

الجمهورية



١٣٩

سنة



الجمهورية
موضوعات وقصص
وأبواب جديدة
صفحة

يت جينور

الطبعة الأولى

شركة بيع المصنوعات المصرية

اول مؤسسة في الشرق

ترفع

رأس أبناء الشرق

تجلى فيها ما اخرجته يد المصري لاختيه المصري من المنسوجات الحريرية والقطنية والكتانية
والقوطة والبشاكير والشرابات والقطن الطي

صنع

شركات بنك مصر

بـ

كل المصنوعات المحلية من الأحذية والملابس الجاهزة وشنط المدارس ومرايل الروضة وغيره وغيره

أكبر

معرض للمفروشات واثاث المنازل وجهاز العرائس

فروعها فؤاد الأول نمرة ٢ الموسكى السعيدة زينب القورية البواكى السكندرية المنصورة شين الكوم سوهاج

قريبا جدا

قريبا جدا

اسد يوط

هَينَا هَينَا ... وإلى الأمام

أعتقد أن أبارك هذه المجلة كل عام .
أطال الله عمري وأطال عمرها وزادني
رفعة رزادها رفعة . أعتقد أن أباركها كل
عام .. وأنا شخص يعترف أصدقائي ومعارفي
بأن « وشى كويس » ولا يقصدون
« كواسه الوش » جمال التقاطيع ولا
حلاوة المنيع وإنما يقصدون أنهم طالما
جربوه في مشروعاتهم وقضاياهم وأمورهم
واستبشروا به فتجحت المشروعات والقضايا
والأمور ...

ولى في هذا الموضوع حكايات غريبة .
لما اتصلت في تاريخي الماضي بفتاة اتصال
حب ابتدائي .. أو تهمزى .. أو على .
إلا وتركنتي الفتاة وفتح الله على الفتاة
فتزوجت زواجاً سعيداً ، وخلقت خليفة
سعيدة ، وعاشت عيشة سعيدة ...

وعلى « رانب » في بداية كل شهر عربي
يتلخص في أن أمر على عدة بيوت ، وعدة
أسر لبروالقمر على وجهي . ومن حسن حظ
هذه البيوت ومن حسن حظ هذه الأسر
أن التجربة المتكررة أسفرت عن نتائج
باهرة والحمد لله ..

بل انه لما يضعك أني في بعض
الأحايين ألتقي تفرقات من الأقاليم للسفر
حالا للضرورة فأسافر فإذا الأمر قاصر على
مهمة من مهمات هذا الاستبشار « بالوش »
أقوم به لوجه الله ولوجه الأصدقاء ...

فإن عجبت لهذا التفاؤل وحديثه
فاعجب من أني شخصياً لا أستفيد « وشى »
ولله في خلقه شؤون ...

من دواعي سعادتي وسروري وابتهاجي
أن « الجامعة » هي أيضاً من المتفائلين بي
ومن المستبشرين بافتتاحي الكلام بمناسبة

كل عام جديد ...

ومن دواعي سروري وسعادتي وابتهاجي
أنه ما من مرة إلا وسترنى الله الكريم
وتقدمت « الجامعة » تقدماً طاهراً
مستمراً ثابتاً وانتصرت في سبيل تأدية
رسالتها انتصاراً ثار إعجاب القراء وإعجاب
الأدباء والصحفيين من العارفين والخبرين
بهذا الفن المرقق الدقيق ...

بقي بحث تحليلي صغير على قدر الحال !
يقولون عن فلان من الأقطاب والعطاء
والكبرياء بأن « له شخصية ... »
ولا يظفر كل كبير وقطب وعظيم بأن
تكون « له شخصية » بل يفوز بهذا التعبير
أو بهذا الأمتياز ، النادرون من الأفاضل ..
وهذه المجلة الجامعة « لها شخصية » ..
فإذا سألتني الشرح والأفاضة عجزت
لأنها مسألة إحساس لا مسألة تدليل .
وربما استطعت أن أمس ناحية ضئيلة من
نواحي الفكرة إذا قلت أن « الجامعة »
اخطت لها من بين المجلات الأسبوعية
خطة تفردت بها دون سواها بحيث



الاستاذ فكري اباطه

« احتكرت » طوائف من القراء احتكاراً
فكونت لها أسرة وفيه موائمة لا تغدر ولا
تخون ولا تصد ولا تهجر ...

باب القصص وباب الأدب وباب التقارير
الوصفية أبواب انسجمت وكلت في هذه
المجلة وتركزت وقرت وأظنها لا تجاري
ولا تبارى لأنها امتازت بالإنجاز الذي
لا يمل ، وبالعصرية في أسلوب التحرير
السريع الذي لا يرهق ، وقارىء الوقت
الحاضر عصبي ملول كال « السندويش »
ليس عنده الوقت الكافي للجلوس على مائدة
أو انتظار أصناف الطعام العديدة الدسمة فهو
يقنع بالخفيف الذي لا يضيع وقته ، ولا
يتعب معدته ...

وصاحب (الجامعة) ومحررها ولو أنه
معروف بأنه من زعماء الانعصاب النائرة
المتشنجة إلا أنه رهن على حكمة وبعد نظر
وخبت صحنى متين فاستبعد « السياسة »
من صفحاته فأمن بذلك شرها ولؤمها
وكذبها وخطرها وقاذوراتها واستراح
وأخذ يتفرج على زملائه من المهانين ...

أهنيك يا صديقي من كل قلبي وأرجو
للجامعة أضعاف أضعاف هذا النجاح
واعذرني إذا سطرت هذه الكلمات بغير اتفاق
وبغير « حنشة » فأنت تعلم أني « مدووش »
وأنى « دايع » وقاله الله بما أنا فيه وأدام
عليك نعمة البعد عن « النياية » وعن
« بحكة الجنابات » وعن شيخ « قره ميدان »
إنه سميع مجيب الدعوات آمين

صديقك

فكري اباطه

سبعة أيام سبغ ليال

السرب المصري

تقيض الصحف اليومية هذه الأيام بنشر أخبار السرب المصري الذي يعود إلى الوطن طائراً على ظهور الطائرات الحرية المصرية الجديدة وفي كل برقية من البرقيات التي تنشر عن أخبار ذلك السرب في تنقلاته المختلفة . أو عن الحفلات التي تقام له في الدول التي يمر بها يتكرر ذكر قائد السرب (تايث بك) . . .

وتايث بك هذا رجل انجليزي ليس لي وأنا لست فنياً في الطيران أن تعرض لكفاءته . وليس لي أن أذكر كارثة الطيران المصري الشهيد حجاج الذي مات وهو يتبع قائد السرب الانجليزي ويتخذ تعليماته بل أريد أن أسلم وأن أضعه إلى جانب لندبرج فأسميه (تايث لندبرج) وهذا كله شيء أن يعرف العالم الذي يتتبع رحلة السرب المصري أن قائد ذلك السرب انجليزي . يلقي كلمة السرب في حفلات الشاي بالانجليزية . ويردحية عمدة العزبة التي سقط الشهيد المصري على أرضها بالانجليزية شيء آخر . . .

إن قيادة فرق الجيش سواء كانت تلك الفرق جوية أو على سطح الأرض أمر عسير صميم الكرامة القومية خصوصاً إذا كان ذلك في بلد أجنبية . . . فلم أصرت وزارة الحرية على أن تعلن وبالخط الثلث العربي أن مصر ليس فيها ضابط مصري يستطيع أن يقود ذلك السرب . . .

لتفعل وزارة الحرية هنا ما تريد أما في الخارج فلا . . . أن السرب المصري في تنقلاته الخارجية له أهميته السياسية

أكثر من أهميته الحرية . . . وإذا كان تقليد انجليزي ذلك المنصب أمر يقابل هنا باهتمام (معلش) فليس أسهل على وزارة الخارجية أن تعهد إلى انجليزي بوظائف السلكين السياسي والقنصلي . . . فهم بلا شك أكثر مراناً على ذلك العمل وأقدم خبرة من المصريين . . . لو استبعدنا فكرة كرامة الدولة السياسية . . . من الحساب فضيحة المجاري

أما أنها فضيحة فهذا أمر تشهدانوف الآلاف من سكان القاهرة المساكين الذين تفجرت المجاري في بيوتهم وسلط عليهم ذلك العذاب الأرضي الفظيع . . . الذي لم يصل خيال مؤلفي قصص الذعر اليولية إلى أفظع

كلمة المحرر

باسم الله أبدأ السنة الخامسة للجامعة كما بدأتها في السنوات الثلاث الماضية التي توليت فيها أمر هذه المجلة لكي أحقق عن طريقها مثلاً قومياً أعلى ظل يداعب خيالي منذ طفولتي وفي هذا المقام الرهيب مقام وداع طام قدم واستقبال عام جديد من عمر (الجامعة) لا يعني إلا أحنى الرأس أمام ذلك التشجيع النبيل الذي إليه يرجع الفضل الأول والأخير في نجاح هذه المجلة نجاحاً أغفر ولا شك إذا أقول أنه دليل قاطع على حيوية الروح التي تثب في الجبل الجديد من الشباب

كما داني في كل طام لا أريد أن أسرف في الوعود وإنما أعتني بأن أمد يدي لأحفظ على يد كل قارئ وفي ابتداء هادئة أمس (إلى العام المقبل إن شاء الله)

أصالحكم جميعاً قرأتى وقرأتني الاعز آوالي للفناء

محمد دامل المعامري

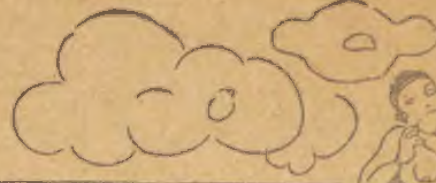
منه ولا إلى أقدر منه ! وقد فرحت وزارة الأشغال باصلاح آلة محطة معروف فأدعت في لهجة تشبه بيانات القواد العسكريين عند اعلان الأحكام العرفية أثناء الحرب . أن الخطر قد زال وأن سكان القاهرة الذين أوقعت الوزارة الحجر على بطونهم في حل من تناول المليينات . . .

وأغلب ظني أن الوزارة مطمئنة الآن إلى أن الأهالي الذين كانت تهددهم المجاري سيصمتون مادام الخطر قد زال . وأن أحداً لن يهتم بعد ذلك إلا إذا جدد خطره . إذا دار هذا بخاطر الوزارة فإنها جدد مخطئة لأن فضيحة المجاري يجب أن تلقى درساً قاسياً . . . هذا الدرس هو أن على مقاعد الوظائف الرئيسية الكبرى في وزارات الحكومة ومصالحها تترع القرفصاء عقليات عتيقة تد لا تكون تجاوزت الستين من عمرها ولكنها في الواقع تفوق في رجوعيتها أهل ثلاثة قرون إلى الوراء . . . هذه العقليات يعاني منها الجيل الجديد من شباب الموظفين الأوهال . . . وهي تأتي أن تنظف الأذن لنسمع إلى نصيحة أو رأي أو اقتراح يبدى به موظف شاب . لا لسبب إلا لأنه شاب (لم نحنكه التجارب) !

يجب على كل وزير أن يلقى ذلك (الروتين) الحكومي الثقيل الذي يمنع موظف الدرجة السادسة أو الخامسة من الاتصال بوزيره إلا بعد المرور على خمس درجات من الموظفين الرؤساء ثم المدير العام ووكيل الوزارة المساعد ووكيلها واليوم الذي تختصر فيه هو يوم الاصلاح المنشود

هذه رحلة . . . أطول من مأسورة المجاري

المتفجرة !



بَيْنَ دُجَانِ الشَّيْءِ ... وَالسَّجَائِرِ !

قصر الدوبارة وقد استقلت العروس من
التدريس عقب عقد الزواج

مخالفة

انتهى موسم الاصطياف وقد اعتاد
شبان وشابات الطبقة الراقية أن يتركوا
خلف ذلك الموسم ذيولا من الاقاول
والاشاعات

ويذكر القراء ان كازينو سان ستفانو
كان قد اقام مباراة للجمال فازت فيها بعض
الفتيات المصريات بجوائز تختلف باختلاف
درجة (فحية) اللون وسخونة العيون ...
واعترفت كل مديرة فازت من احدى
مراكزها فتاة أن تلك الفتاة أصبحت من
حق شبان تلك المديرية . وان كل (أجنبي)
عن المديرية يتقدم للخطوبة أو الزواج من
ملكة الجمال أو وزيرة الجمال . أو (بلانة)
الجمال تجب مقاطعته بكل الطرق ... 1.

وقد حدث في الأسبوع الأسبق أن
أن أراد أحد الوجهاء الشبان المرور بسيارته
من بندر احدى المديريات التي أخرجت
أكبر عدد من المباريات في مسابقات
الجمال . واتصل ببن مدير تلك المديرية
وأحد اصدقائه ان ذلك الوجه
صاحب السيارة رؤى أكثر من مرة مع
احدى الفتيات المتميزات الى المديرية
يتريض على البلاج . وشاهد معها السينيافي

زواج

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد زواج
الآنسة حنيفة الغربي كريمة المرحوم مهدي
على باشا المغربي وزير مصر المقوض في
البرازيل سابقا على الشاب مختار ابراهيم
المهندس بشركة عبد الرزاق نصير لمقاويل
المعروف . .

والعروس مثال جميل للفتاة المصرية
المتقنة . فقد أرسلتها وزارة المعارف الى
لندن منذ عدة أعوام للتخصص في الموسيقى
وقد ظلت هناك ثلاثة أعوام . فلما عادت
الى مصر عينت مدرسة للبيانو في كلية

مودة . . باريس نموت

في برفية من باريس أن ازياء العاصمة
الرفيعة مهددة بالموت هذا العام فقارئات هذا
الباب ملعن أن باريس كانت دائما مع
(مودات) الازياء النسائية في العالم وقد
حاولت لندن ونيويورك منافستها مرارا فز
فعلها ولكن يظهر ان لندن قد تغلبت هذا
العام لالان مبتكرات المودة في باريس قد
(باخت) ولكن لان انما الازياء الفرنسية
ارتفعت بارتفاع قيمة الفرنك الفرنسي وقد
أعلنت بيوت كثيرة من بيوت المودة الباريسية
اغلاقها وفي البرقية المشار اليها ان الفتيات
الباريسيات «المانكان» عرضن ازياء نالت
الاعجاب ولصقتها ظلت على اجسامهن دون
ان تباع ؟ ونال الثعب منهم فجلسن يفعلن
أظافرن وياوين حواجبين ؟

سموولى العهر

من أهم الأخبار التي تلفت قراء هذا
الباب على قراءتها كل ما يختص بسموولى العهد
الأمير فاروق . الذى يحظى بحب جميع الطبقات
في مصر . حبا فطريا عميقا . . وشبان الطبقة
الراقية يعتبرون سموه نموذجاً سامياً للروح
الرياضية السكاملة . . .

ولاشك أن محرر هذا الباب يفخر إذ
مذبح أن سمو الأمير المحبوب بوالى تعليمه
بتجاح مطرد كما أن انهماكه في تثقيف
نفسه الثقافة العالية التي يريد لها جلالته
والده العظيم . . لم يحل دون تقدم سموه
في إتقان الألعاب الرياضية التي يهواها .

وفي مقدمتها ركوب الخيل
وقد قام محل كلكوت التريزى الانجليزى
بشارع المناخ في الأسبوع الماضي بتفصيل
بدلة خاصة لسموه يرتديها أثناء الركوب
Riding dress من اللون الأخضر
الفامق . . بناء على طلب سموه . وطبقا
لتعليماته . وقد أثار دهشة كبار هواة
الركوب من الانجليز بأناقة تفصيلها
والذوق (الملكي) الرائع الذى يسودها .
وقد أصبح سموه رغم صغر سنه من
من خيرة راكبي الخيل . ومن نوابغ العالمين
بها وبأنواعها . .

التي ينتمى إليها الوجيه صاحب النادرة...

فيما أم كلثوم

وأرجو أن تعذرنى إذا أنا ذكرت أم كلثوم في هذه الصفحة فقد أصبح من حقها أن تذكر فيها... بعد أن قضت الصيف هذا العام في أوروبا... ثم عادت لكي تشرف على التلام (الفيلا) التي بناها لها المهندسان الشابان على لييب جبر ومصطفى رشدي في الزمالك..

ولقد تكلفت الفيلا حتى الآن نحو عشرة آلاف جنيه... وكانت أم كلثوم قد فكرت في أن تبنيها عمارة للاستغلال التجاري ولكنها عدلت وصممت على تقليد سيدات الطبقة التي تسكن الزمالك..

أما فرش (الفيلا) فالمنتظر أن يكون بعضه (نقوطة) من أصدقاء صالون المطربة... الذين كان يهمهم منذ زمن طويل ألا يقضوا السهرة في بيت بالأجرة... أما البعض الآخر فقد أحضرت له صاحبة (الفيلا) رسوما وصورا من روما وباريس..

وفي الفيلا الجديدة حديقة على الطراز الروماني القديم المعروف باسم (باشيو) . وهي حديقة شتائية تعتبر الأولى من نوعها في مصر

مفتاح السندباد البحري

للاستاذ حامد مصطفى جادو ناظر مدارس الدواوين والمستريانكن M.A. أوفى كتاب من نوعه وبه شرح الكلمات الصعبة ومواضع انشائه وملخص للقصة بالانجليزية . يطلب من مكتبة الهلال تفعيلا

رولز رويس

يعلم قراء هذه الصحيفة اسم السيارة الانجليزية الفخمة (رولز رويس) التي لا تزال تعد أنخم سيارات العالم . وهي السيارة التي يركب



رويس

أحداها أحيانا صاحب الجلالة مولانا الملك... ولكن القليلين منهم يعلمون أن اسم تلك السيارة منشق من اسمين.. هما رويس ورولز.. وحياة الأول تعد مثالا عجيبا للكفاح فقد ولد الطفل رويس فقيرا معدما . فلما انتقل الى لندن مع والدته اشتغل ببيع الجرائد . وكان يقضى اليوم كله دون أن يأكل إلا قطعة صغيرة من الخبز مغموسة في اللبن ثم اشتغل عامل تليفراف في سن الثالثة عشر حتى التحق بدكان ميكانيكي وهناك ظهر جلده الغريب على مزاوله الاعمال الميكانيكية.. فكان يواصل العمل من الساعة السادسة صباحا الى الساعة العاشرة ليلا... واستطاع أن يقتصد من راتبه عشرين جنيها فاشترك مع آخر في مقولة كهربائية فربح منها . ولما أقبل عام ١٩٠٩ كان حسابه في البنك قد بلغ ٢٠ الفا من الجنيهات . وكانت السيارات اذ ذاك تجوب أنحاء لندن ولكنها لم تكن وسيلة من وسائل الانتقال

وقد اشترى رويس أول سيارة له عام ١٩٠٣ . وهي سيارة غير انجليزية لا يعلم عدد خيولها الذي يوازي قوتها . وأخذ رويس يلاحظ آلة السيارة التي بتاعها ويفحص... حتى اهتدى الى سر ضعف الآلة..



رولز

رويس رويس يصنع السيارة ورولز يبيعها

الكازينو فلفتوا نظر كونستابل المرور الى أن تمة السيارة (معوجة) وأن هناك (شنطة سفر) على الرفوف وأن هناك ترابا مترا كما على (الكاروسري) وأن في كل ذلك مخالفة للائحة السيارات... فتحرر محضر المخالفة!

وجلس الوجيه يتناول الغداء في إحدى مطاعم البندر فلمحه أحد المحامين من أبناء المديرية وأخذ يوجه اليه كلاما يوقع اللقمة من الزور... حتى كادت تنشب مشاجرة من النوع الحادى الذى عرف عن أبناء الذوات ١٠٠

وأخيرا توسط ابن الحلال في الصالح وأفهم ابن المدير والزميل المحامى أن الفتاة مخطوبة لشاب في القاهرة وأن الوجيه يمت بصلة القرابة لذلك الخطيب ١٠٠

مبين... مسه صورا

نشرنا في العدد الماضى خبراً عن الوجيه عبد الله نجيب ذكرنا فيه أنه أخرج من جيبه ورقة بنكتوت بجنيه أغرقها في كأس من الصودا ثم أشعل فيها النار فاحترقت! وقد اتصل بنا فاعل خير من اصدقائنا وأصدقاء الوجيه وأراد تصحيح الخبر فذكر لنا أن عبد الله لم يحرق الجنيه ولكنه اغرقه في كأس من (الجين) . حتى نشبع بالكحول ثم أحرقه فالتهب الكحول دون

أن يصاب الجنيه بضرر.. وأن هذه حيلة تلقاها الوجيه على يد صديقه الأستاذ حسن الملباوى الموظف بقسم تربية النحل فى وزارة الزراعة ١٠٠

أما نحن.. فلازلنا عند رأينا.. سواء احترق الجنيه وشيعت جثته الى صفيحة الزباله الكائن مركزها بأسفل الاكسليسيور أو لم تحترق وإنما اصابه جروح خفيفة عند أطراف عمه الفلاح المسكين... لازلنا عند رأينا من أن رلك العمل لا يلبق والأزمة تخنق اغلب الطبقت في مصر... وفي مقدمتها الطبقة

الْعُرْجَاءُ

ع. ب. ب. ب.

« - مالك بتعرج يا فؤاد ؟ »

- كنت بالعب مع (الغيرست) . وأنا واخذ الكورة وداخل (الجول) قمت وقعت ورجلي انقصعت تعرفي .. يارجاء كانت حتنكسر .

- بعد الشريخوى . انشأ الله أنا ... «
لست أدري - ياسيدى - لم أجد لذة عجيبة في أن أبدأ رسالتى بهذا الحديث .. قد يخيل إليك انه حديث قريب جرى منذ اسبوع أو اسبوعين .. ولكنك تدهش ولا شك إذا علمت انه حديث قديم يعود الى اثني عشر عاما مضت . كنت اذ ذاك في العاشرة من عمرى . وكان فؤاد ابن تيزة حكمت هانم صديقة والدتى المرحومة وجارتها القديمة في شارع افراح الانجال بالمنيرة اذ ذاك في الخامسة عشر من عمره .. لا يزال طالبا يستعد لامتحان الكفاءة في السعيدية . بعد ان تكرر سقوطه في امتحان الانتقال لاهتمامه بلعب الكرة . وهو اهتمام كان يبدو جليا لكل سكان شارع افراح الانجال لأنه كان يجمع زملاءه طلبة الشارع عقب عودته من المدرسة عصرًا ثم يخرج الكرة من تحت (دكة) عم عثمان . بواب منزلنا العجوز

كانه المترددون على الدورية التي تقام فيها مباريات كرة القدم من بعض أعيانهم بقتلهم وجه فتاة مصرية مصرية اللون . واضم الفسحات . مادة التعبير . منوه الظل . كأنها أميرة هنرية جميلة . وقد حاول الكثيرون من هواة اللعبة الذين كانوا يواظبون على مشاهدة مبارياتها التمتع بها . فلم يوفقوا . وظل سرها مخفيا فلم يعرف أحد منهم منى اسمها . وقد انتهى ذلك الوجة من زمرة طويلة . ونسأل الكثيرون عن سر اغتفاء صاحبة الوجة الهنري الفاتن فلم يهتروا . وأخيرا أرسلت الى صاحبة ذلك الوجة هذه الرسالة تكشف بها عن سر الفاجعة الزائلة التي اعترضت حياتها ..

الذي قبل أن يستتر على تلك الكرة بعد أن عملت فيها ابرة تيزة حكمت هانم والدة فؤاد عدة مرات لكي تمنع ابنها . من اللعب بها .. ومن السخف ياسيدى أن اقول لك اننى كنت احب فؤاد اذ ذاك فقد كنت لا ازال طفلة صغيرة لا اكاد اعرف من شؤون الحياة الا مدرستى في الصباح ومصاحبة والدتى في زيارتها لبعض صديقاتها في أيام (الاستقبال) مساء او الجلوس خلف (شيش) النافذة اراقب أطفال الشارع ومن بينهم فؤاد وهم يلعبون الكرة ..

وكان فؤاد يثير اعجابى بطريقته في اللعب كان يبدو تماما انه متفوق على باقى زملائه وكان في خلقه . وطريقة لعبه نوع من الشهامة . بل اننى لا اكون مغالية اذا قلت نوع من (الفروسية) التي نقرأ عنها في القصص التي كتبها دوما الكبير عن فرسان القرون الوسطى

وطالما صفقت لفؤاد من خلف النافذة وهو يصوب الكرة بقوة الى الهدف . الذي لم يكن الا فتحة شارع افراح الانجال التي تصله بشارع المنيرة الرئيسى .. ولا أذكر أن حارس الهدف قد استطاع مرة واحدة أن يصددها عن الاندفاع الى الشارع .

قصة مصرية فى اعترافات

بقلم محمود كامل الموصى

ولذا كان فؤاد يعدو خلف الكرة لكي يعيدها . غير مكثرت للخطر الذي يمكن أن يتعرض له وهو يلتمسها بين عجالات السيارات والعربات التي يكثر مرورها في ذلك الوقت من النهار ... !

وحدث ذات مرة أنني عدت متأخرة من المدرسة . وكان السبب في تأخيري عقاب أنزلته بي مدرسة الرسم . وخفت من عاقبة ذلك التأخير لو علمت به والدي .. وأخذت طول الطريق من المدرسة الى المنزل أفكر في ذلك وأنا أحاول اختلاق عذر يبرر غيبي عن المنزل حتى الساعة السابعة مساء دون ان أوفق . فانهمرت الدموع من عيني .. ورآني فؤاد فأسرع الى يسألني :

— مالك يا رجاء ؟ — وكانت تلك أول مرة يناديني فيها باسمي مجرداً .. اذ أن كل ما كان بيني وبينه لم يتعد تبادل الأتسام عند الالتقاء في الشارع . أو خلف إحدى نوافذ منزلنا ومزلمهم وأحسست اذ ذاك بأن فؤاد لا بد سيهديني الى الرد الذي أجيب به والدي إذا سألتني عن سبب التأخير . فقلت له وأنا أتلفت حولي خشية أن يراني أحد من النافذة

— أنا أتأخرت في المدرسة عشان كنت محبوسة . ومش عارفه أقول لما ايه ؟ فأمسك بيدي كأنه زوجي ثم قادني الى المنزل في جرة قريبة وهو يقول

— ما لكيش دعوة . أنا أقول لتيزه انك كنتي عندنا . هي حتملك لك المشنقة بأه دي حاجة تجن .. تعالي معاي . ودفعني الى المنزل ثم دخل خلفي . مع أنه لم يعتد من قبل أن يدخل الي منزلنا الا مع والده عبد الرازق باشا فهمي أحد كبار ضباط الجيش المحالين الى المعاش . المعايدة على والدي في مناسبات الأعياد المعروفة وبينما كنا نصعد السلم همس في أذني قائلاً :

— إيه المناكفة دي يا ختي ... احنا

حنلاقها م المدرسة ولا م البيت ؟ .. والله ما يتحبس الا التلميذ الشاطر .. الملحاح .. أما التلميذ التنبل اللي زي الدهنة . لا يكلم حد ولا حد يكلمه . ده حيتحبس ليه ؟ طبعاً ما يتحبس عشان ما حدش يحبس به .. ولما دخلنا الى الشقة التي نسكنها دق الجرس بيده ففتحت لنا والدي التي كان القلق قد اشتد بها .. وكادت تنشب أظافرها في عنقي لولا أن تقدمني فؤاد وقال لها

— رجاء كانت عندنا بتلع مع أختي بشينة .. وماما قالت لي روح وصلها وسلم على تيزك وقول لها .. يعني لكي زمان ما حدش يشوفك ... ونكمت والدي اذ ذاك الرقة والهدوء فأجابته

— طيب يا خوي كتر خيرك بس مش تقول لنا أنها عندكم .. يعني هو البيت بعيد ماهو قصادنا أهه . بيتنا وبينكم خطوتين .. سلم على ماما كثير وقولها يعني هي اللي حد يشوفها !

ودخلت اذ ذاك الى فراشي وأنا أفكر في فؤاد وأطيل التفكير ... فلما غلظت النوم حلمت به .. !

لقد كذب لكي ينقذني ... ولكنتي أحسست وهو ممسك بيدي وبصعد السلم أنني الي جانب رجل ..

وظلت طول اليوم الثاني أفكر في فؤاد .. فلما ركبت سيارة المدرسة لكي أعود الى المنزل كنت أنتظر أن أراه كعادته يلعب الكرة مع زملائه وبملا جوار الشارع ضجة وصراخاً . ولكن لشد مدهشت عندما رأيته جالساً وحده على مقعد عند مدخل الشارع وقد اعتمد بظهره على حائط المنزل الذي على الناصية ورفع ساق المقعد الاماميتين ثم أخذ يطوح ساقيه الطويلتين في الهواء ويتأرجح . فلما رآني ابتسم واعتدل في جلسته .. وكأنه كان ينتظر ان أبدأ بالحديث ... فانه لم يغادر المقعد وظل ينظر الى يمينه واليسار وفي حركة آلية تقدمت أنا اليه ثم سأله — مش خايف تقف

— فأجاني وهو لا يزال يتسم كرجل ويمد يده ليحمل عني حقيبة الكتب — لا ما تخافش على ... أنا مش ممكن أقع ...

— طيب وقاعد كده ليه ؟ — باستنا كي — وقد أتيت تلك الكلمة بثبات عجيب ارتعد له جسمي . لم أكن معتادة أن يصارحني شخص مهما قيل عنه فهو في سن الشباب بأنه ينتظرنى . ورغم اعني ارتفع بصري الى نافذة الغرفة التي اعتادت أن تقف والدي فيها لتسلي بمشاهدة المارة في شارع المنيرة من جهة . وقطارات خط حلوان من الجهة الأخرى فلم أجد احداً ولكنني مع ذلك أجيتته في صوت هامس — انما أنا ما قتلتكش تستثناني يا فؤاد ... أنا قلت لك ؟

— لا هو لازم تقولى لي . أنا شفت انك كنتي متضايقة . قلت لازم اسألك عملتي ايه امبارح — آه ... ماما صدقتك برضه ... ماعملتش حاجة ...

— وهي تقدر تعمل لك حاجة ؟ — وذهلت لذلك الجواب الجريء فسألته

— ازاي ؟ — فأجاني وهو يقف ويسير الى جانبي نحو المنزل

— معلوم .. أنا امبارح قعدت طول الليل أفكر ..

« ياواد لو تيزه ضربت رجاء اللياله تعمل ايه ؟ »

واحسست اذ ذاك سرور خفي .. فقد وجدت الي جانبي قلباً يخفق لألمى . وبني بالبحث عن راحتي . فسألته

— طيب تعمل ايه يا فؤاد ؟ — بأجابه بسرعة

— اخطفك ... — فشفت شهقة حادة وابتعدت عنه وانا ارتجف قائلة

— انت اتجننت يا فؤاد ؟

— ليه ؟ ... مش مصدقاني ...

— تحطفني ازاي ؟

— اخطفك ونهرب ..

— على فين ؟

سِيَّاسَةُ الْعَالَمِ فِي أُسْبُوعٍ

أَخْبَارُ وَتَعْلِيلَاتٌ عَنْ أَهْمِّ جَرَائِدِ وَمَجَلَّاتِ الْعَالَمِ السِّيَّاسِيَّةِ

التي لقيتها من بعض الدول .. وعلى الأخص من سويسرا .. التي تضم عصبة الأمم بين رعاياها .. وقد قال المسيو لتفينوف وزير خارجية السوفيت ومنذوها في العصبة تعليقاً على معارضة سويسرا في دخول دولته عضوة في مجلس العصبة .

— بالأمر .. حيناً كنت طريد أوروبا كلها كانت سويسرا الدولة الوحيدة التي قبلت ضيافتي وحمائي .. ولا أفهم الآن معنى لغائها الأبواب في وجهنا بل إنى لا أفهم معني أن تكون الدولة الوحيدة التي ترفض قبولنا ..

وقد عرفت الدول الكبرى الأخرى كيف نحاسب سويسرا على تلك المعارضة إذ أنها رفضت أن تختار المندوب السويسري وكيلاً للعصبة كما هي العادة التقليدية منذ إنشاء العصبة .. واتخاذها مقراً لها في جنيف في وسط سويسرا .. اعزافاً بكرم تلك الدولة وضيافتها لعصبة الأمم !

(مكسيم جوركي)

تحدث عن مكسيم جوركي .. لا كأديب روسي معروف .. ولمكننا نتحدث عن الطيارة العظمى التي أطلق عليها الروس هذا الأسم تخليداً للأديب الكبير والتي تعتبر الآن أكبر طيارة موجودة في العالم اجمع !

وبالرغم من أن الروس يدعون المساواة والبساطة إلا أنهم جعلوا طائرهم الجديدة مثال الفخامة والالاقة .. حتى يتنافسوا بها أعظم الشركات الأجنبية الأخرى التي تعتمد عليها دولها استعداداً للحرب .. إذ أن كل الطائرات الحديثة تبني على طريقته تجعلها

وقتلنا منهم الاف قبل أن تدخل فرنسا .. وتمكنت بعزيمتي من أن أكرس شوكة حكومتهم .

وبعد أن انتهى عبد الكريم من حديثه أخذ يقول مناسلاً

متى أعود إلى وطني .. مرا كش ؟

وهو نفس السؤال الذي كان يسأله من ثمان سنوات .. والذي لم يتلق أجابته

الرسمية الى الآن .. بل أصبح مقرراً فقط أن يعود إليها بناء على خطابات كتبها إلي

الحكومة الفرنسية يدها بأنه سيلزم جانب السلم والصمت بعدما فشل في حركته الأولى

ويلقب الغريون الزعيم (نابليون الأغر) .. وفي ذلك اللقب بلاشك معنى

الاعتراف والتقدير لهذا المحارب العربي .. الذي أعاد اسم نابليون في الشرق .. في وقت

لا يوجد به نابليون واحد في الغرب !

لتفينوف وسويسرا !

وأخيراً ... قبلت روسيا عضوة في

مجلس عصبة الأمم .. بعد المعارضة الكبيرة

أصبح في حكم المقرر الآن .. وبعد ثمان سنوات في المنفى .. أن يفرج عن زعيم (الريف) المراكشي المعروف عبد الكريم ذلك المحارب المتمرد الذي تمكن من هزيمة الجيوش الفرنسية والأسبانية في وقت ليس ببعيد .. ولا يمضي وقت طويل حتى يكون الزعيم في بلاده التي ثار وحارب لأجل استقلالها عن اسبانيا .

وقد تمكن صحافي انجليزي من معاهدة الزعيم المنفي .. حيث يقيم الآن في جزائر الرينيون سجين الحكومة الفرنسية التي سلم نفسه إليها .. وقد قال عبد الكريم ذا كرا أيام الحرب الأولى .. وساعات انتصاراته الباهرة .

أتوا لمهاجرتنا بكل قواهم .. فتقدمت الجيوش الضخمة الى ميادين القتال .. وزيد عدد الطائرات والتانكس والمدافع الصغيرة ما ذا تفعل أراء تلك القوي العظيمة ؟ ولسكنها كانت حاسة وقوة ألهمت أن تحارب النار والحديد والقنابل !

وأخيراً وبعد أن انتهى منا المال .. وكادت أن تنفي الذخيرة (سلمت نفسي) ولكني سلمت نفسي إلى السلطات الفرنسية .. إذ لا يمكن أن أفكر قط في أن أسلم نفسي لأسبانيا ..

أني أؤكد لك يا صديقي أن الأسبان محاربون ضعفاء !

وصمت الزعيم لحظة مفكر ثم استأنف يقول ..

وإني أؤكد لك أيضاً أنه إذا كانت أوروبا قد تركتني وجهاً لوجه أمام الأسبان لكنت قد سحقتهم بعون الله .. فلقد أسرنا



الزعيم عبد الكريم

كانت تتحدث فيه مع فرنسا بشأن تخفيض التسليح .

يجب ان نفهم ان العمل على زيادة التسليح الجوي لا يكسب امتنا جوا من الهدوء

رجال السياسة

لويد جورج

رئيس الوزارة البريطانية أثناء الحرب العظمى . ومن أكبر سياسيي بريطانيا والعالم ..

يبلغ من العمر الآن أكثر من سبعين عاماً .. حيث كان والده ناظراً للمدرسة الأولية .. وعنه (أسكافي) .. أصبح الآن راعياً لكنيسة القرية ..

.. أخذ لويد يدرس ويجتهد .. حتى تمكن من الرحيل إلى لندن .. وهناك كونه لنفسه اسماً بمعارضة جوزيف تشمبرلين ونحوه وص أزمة افريقيا الجنوبية عام ١٩٠٣ .. وعلى أثر ذلك انتخب عضواً في مجلس العموم .. وبرز في المجلس كخطيب مفوه موهوب .. ولم يمض مدة .. حتى أصبح فجأة عضواً بوزارة كامبل باترمان .. ولكنه أبدى خبرة ومهارة في عمله فأختير بعد ذلك وزيراً للتجارة ثم للمالية في وزارة اللورد أسكويث ..

وأدت الحرب .. واجتمعت الكلمة على أن يتولى لويد جورج رئاسة الوزارة بعد ما تولى وزارة التموين روحاً من الزمن في أول الحرب .. واستمر رئيساً من عام ١٩١٦ — ١٩٢٤ .. حتى خلفه أسكويث وهو الآن رئيس حزب الأحرار

والسلام بل بالعكس يزيد الجو خطورة ويزعزع السلم العالمي واحترار العالم اي الرأيين سيروا ..

صالحه لأن تحول الى طائرة حربية مستعدة في الوقت المناسب .. وهذا ما يسبب القلق الآن للدول المعادية للروسيا بعد ما ازعمت أن تبني كل عام طائرة على مثال طائرة « مكسيم جوركي » .. وإذا علمنا ان الحرب القادمة انما هي حرب طائرات وغازات فقط لتبيننا مقدار القلق الذي اصاب الدول الأخرى من تقدم الروس في الجوا فحمولة الطائرة الجديدة ٧ طن .. ولها ٦ محركات وقوتها ٩٧٠٠ حصان .. ويمكنها أن تسير مسافة ١٤٠٠ ميلاً دون توقف وبها جهازا لاسلكية قوية للاتقاط والأذاعة وتحتوي معبلاً خاصاً لتحميض وطيح) الصور التي تلتقط من الجوا ..

ولا يبقى إلا المدافع .. والطوربيد حتى تصبح طائرة حربية معدومة النظير في العالم وإذا أردنا ان نعرف مقدار ما تبديه الدول من الاهتمام بمسألة التسليح الجوي علينا ان نتمعن في الفقرة الواردة في احدى خطب المستر ستانلي بلديون وكيل الوزراء البريطانية وزعيم حزب المحافظين اذ يقول منذ ان غزونا الجو يجب ان نعتبر ان حدود بلادنا القديمة قد ذهبت .. فإذا اردنا ان نفكر في الدفاع عن انجلترا والمحافظه على سلامتها فلا يجب ان ندافع عنها من جهة سواحل الدوفر (وهي الحدود الاصلية) بل يجب أن نجعل حدودنا نهر الراين ويجب ان يبتدىء دفاعنا عن بلادنا من تلك البقعة! وفي الوقت الذي يقول فيه بلديون ذلك نسمع صوت سياسي معارض هو اللورد بونسبي يقول في مجلس اللوردات بملء فيه: .. ان مجلس اللوردات يأسف اشداً للأسف أن يري الحكومة تحاول ان تتبع سياسة جديدة في التسليح الجوي في الوقت الذي تتحدث فيه عن تخفيض التسليح .. بل ما يزيد أسنى أن الحكومة تتخذ العدة لذلك في الوقت الذي كانت مشتركة فيه في مؤتمر نزع السلاح .. وفي نفس الوقت الذي

المانيا واليابان .. ضد الروسيا

اضطربت الدوائر السياسية في لندن اخيراً على اثر اذاعة خبر سري يفيد ان « شخصية ذات نفوذ عادت اخيراً من الروسيا والمانيا » تؤكد ان هناك اتفاق وتقرب في وجهات النظر بين المانيا واليابان .. على وشك الانتهاء .. وسوف تتحد بمقتضاها البلدان ضد الروسيا ..

بل هناك أكثر من ذلك .. اذ يقال ان الاتفاق يؤكد انهما سيهاجمان الروسيا في ربيع ١٩٣٥ .. بعدما تتم المدة القانونية على خروج المانيا من عصبة الأمم .. وهي المدة التي تصبح بعدها ألمانيا في حل من اشتراطاتها وتعهداتها الحربية للدول الأخرى ..

وتؤكد هذه (الشخصية ذات النفوذ) أن لدى المانيا الرغبة في أن تحتل البحر البلطقي بدولة المتناثرة حوله ..

ومن المعقول أن يقوم مثل ذلك الاتفاق بين البلدين رغم الفوارق الجغرافية بينهما كما هو معروف إذ أن اليابان بامتداد حدودها الى اواخر منشوريا تحدها الروسيا من الشرق بينما لا يفرق الروسيا عن ألمانيا من الغرب الا بولونيا التي لا تتردد في الوقت المناسب من اعلان عداوتها للروسيا .. وموافقتها لألمانيا في خططها ..

ان اليابان وألمانيا قد انسحبتا من عصبة الأمم .. وعلى أثر انسحابهما انضمت الروسيا اليها! فهل كان انسحابها استعداداً لمصارحة الروسيا بالعداء ؟ وهل يمكنهما أن يهاجما الروسيا وهي في عصبة الأمم ؟ .. وماذا سيكون موقف أوروبا الداخلة في العصبة ازاء تلك المهاجمة ؟

كل هذه أسئلة يجب الاجابة عليها قبل أن تؤكد ذلك الاتفاق ؟

اصم

بيت شوقي الذي استدعيت من أجله النيابة ومدير المطبوعات الذي أراد أن يمشي بين صحفيين!

بقلم الأستاذ مصطفى القشاشي

وأن كثيرا من طلبية الحقوق المشتغلين
بالسياسة المتطرفة يزورونه كذلك وإن هذا
البيت مع آيات كثيرة في معناه نشرتها جريدة
(أبو الهول) بأعداد متوالية لا بد أن تكون
هي التي أثرت في الطلبة والشباب وهي سبب
وقوع الحادث السياسي الذي شكلت اللجنة
للتحقيق فيه ١١

غير أن اللجنة — وكان من أعضائها
أصحاب السعادة القيسي باشا — والا براشي
باشا ونشأت باشا — بعد أن سمعت أقواله
أطلقت سراحي في الحال . .
فكانت مفاجأة لا يعادلها الا مفاجأة
الامر الذي أصدره الى الضابط عند الفجر
بأن أسلم نفسي الى لجنة التحقيق العليا
في الحال

أما «ابن الحلال» الذي نسب اليه
تهمة «اثارة الخواطر بنشر الشعر الحماسي»
فما زال حيا يرزق الى الآن

وأراد أحد مديري المطبوعات السابقين
علي أثر تعيينه في منصبه أن يتصل بالصحفيين
جميعا علي اختلاف طبقاتهم وألوانهم فلم
يذهب الي مكاتبتهم للتعرف اليهم والاتصال بهم
بل أخذ يستدعي منهم كل يوم فريقا ثم
يأتي اليهم بخطوطه ومشروعاته في الحاضر
والمستقبل للصحافة والصحفيين . وكان
الدستور قد أعلن ونص فيه علي حرية
الصحافة في حدود القانون . فلما جاء علي
الدور واستدعيت لمقابلة حضرة مدير

أقدم نفسي لمهمة التحقيق حالا . فهل يعلم
القارئ لماذا كان هذا الاستدعاء الفجائي
ليلا ؟
السبب هو بيت شوقي المشهور
وطني ان شغلت بالخلد عنه

نازعتني اليه في الخلد نفسي
وكننا قد بعثنا حروف هذا البيت في
احدى مسابقات الألفاظ التي كنا ننشرها
حينئذ بجريدتنا (أبو الهول) فما كان من
أحد أبناء الحلال الا أن ابلغ الجهات المختصة
بأن المرحوم عبد اللطيف بك الصوفاني
يوصل زيارته لصاحب جريدة (أبو الهول)



الأستاذ مصطفى القشاشي

طلب الي الصديق الزميل الأستاذ محمود
كامل أن أحدث الي قراء (الجامعة) الغراء
شقيقة (الصباح) وزميلتها ، عن بعض الغرائب
والمفاجآت التي صادفتها في حياتي الصحفية
مناسبة العام الجديد للجامعة ، كما حدثتهم
في العام الماضي عن بعض حضرات الأدباء
والكتاب التوايح الذين بدأوا حياتهم
الأدبية أو الصحفية علي صحف (الصباح)
أو (أبو الهول)

ولقد كان بودي أن أوصل الحديث
في هذا العام عن حضرات الزملاء من
الصحفيين أو الأدباء الذين كان لي شرف
التضامن معهم في تحرير (أبو الهول)
و (الصباح) في خلال عشرين سنوات مضت . .
غير أن ما يحيط بالصحافة الآن ، وما نسمعه
عن التعديلات أو القوانين التي تنهيا لها في
المستقبل ، يجعلني أفضل الحديث الآن
عن بعض الحوادث أو الشئون الصحفية
التي حققت معي النيابة من أجلها في السنوات
الماضية فقد كانت الظروف المحيطة
بالصحافة حينئذ مشابهة تماما للظروف
الحالية

في احدي الليالي عدت الي منزلي من
حفلة ساهرة يملأني السرور فقوجئت
بالبوليس علي باب المنزل ينتظرنني ! لماذا ؟
قال الضابط انه تلقى اشارة من الهيئة التي يرأسها
حضرة صاحب العزة علي بك سالم المستشار
— وقد شكلت هذه اللجنة خاضعة للتحقيق
في احدي الحوادث السياسية الكبرى — بأن

انشاء مدارس امير الصعيد

فكرة جلية يحققها شباب متعلم
ان الخبرة و التجربة هي أساس النجاح
في الحياة .. وإن العمل المبني على أساس
ثابت متين هو الذي يأتي بأحسن الثمرات
وأطيب النتائج . أما العمل المبني على الاستغلال
والتجارة فإنه لا يلبث أن ينهار من أساسه ..
ولا يلبث أن يأتي دون محصول أو نتيجة
شأنه في ذلك شأن كل عمل غير قائم على
أساس صحيح .

نقول ذلك بمناسبة ذلك المشروع الجليل
الذي فسر في القيام به نفر من خيرة
شباب خريجي مدرسة المعلمين العليا .. والذي
خرج من حيز التفكير إلى حيز التنفيذ .

فقد فكر أولئك الخريجين في أحسن
الطرق التي يمكنهم بها ان يخدموا وطنهم
وأمتهم متكاتفين في العمل الصالح المجدي
جنباً إلى جنب فهداهم تفكيرهم إلى تأسيس
وانشاء مدارس (أمير الصعيد) بالسيدة
زينب وتولى الدراسة فيها على أحدث
الطرق التي تلقوها في معهدهم الجليل الذي
أخرج أكابر رجال التعليم في الوقت الحاضر ..
جاعلين رائدهم في ذلك المصلحة العامة ..
سائرين على ضوء من الخبرة والتجربة الشخصية
والعامية ستساعدهم في ابراز أحسن النتائج
وأطيب الآثار لأبنائهم الطلبة الذين سيتلقون
العلم عنهم .

ونظرة واحدة الى النظام الذي قامت
عليه مدارس أمير الصعيد تظهر لك صحة
ما نقوله فقد عينت ادارة تلك المدارس
ادخال التعليم بالسبيل بجانب طرق النعم
الأخرى . وعينت بالمحاضرات لتنمية مدارك
الطلبة .. وراعت في قسم البنات أهم الأمور
التي يجب أن تتعلمها الفتاة المثقفة جوار الأمور
الأخرى فأنشأت قسماً خاصاً للتدبير المنزلي
وأموال التربية المنزلية ..

حقاً إنه محمود يجب أن نذكر من
الامه بالتقدير والثناء .. وحقاً أنه من
يستحق التمجيد

التي طلبت التحقيق معي بخطاب سري
مستعجل من أجل مقال نشر في الصباح
فقلت له إن الرؤساء في وزارة الداخلية في
كل عهد وفي كل عصر يشجعوننا على خطتنا
في معالجة الشؤون الاجتماعية والأخلاقية
ويعرفون عنا حسن النية والبعد عن
الانغراس فهل تأذن لي بالاطلاع على
المقال المشكوك منه وعلى خطاب الداخلية .
فلما أذن لي لاحظت أن المقال الذي
أرسلت الداخلية خطابها السري (المستعجل
جداً) تشكو منه مضي إلى نشره عام كامل
وشهر بعد العام . كما أن المقال ذاته لا يمس
الداخلية ولا أعمالها ولا بوليسها ولا تصرفاتها
بل يتضمن نقداً مباحاً للمصريين الذين
يسافرون الي باريس لبعثرة الأموال بينما
أقاربهم هنا يشكون البؤس والفاقة . وهنا
أبلغت حضرة وكيل النيابة رغبتى في تأجيل
التحقيق الى أن أقابل الرؤساء في الداخلية
وأعرف منهم أسباب وأسرار اهتمامهم بهذا
المقال بعد هذا العمر الطويل فلما عرض الامر
على صاحب العزة محمد بك نور رئيس نيابة
مصر حينئذ رأى الحق في جانبي وعرض
المسألة بدوره على سعادة النائب العمومي وأظنه
كان المرحوم محمد ابراهيم باشا حفظ التحقيق .

وبعد ان ذهبت الي الداخلية عرفت ان
الشكوى ارسلت بتدبير حضرة مدير
المطبوعات المشار اليه وان الرؤساء لم
ينتهوا الى موضوع الشكوى عند ما قدم اليهم
الخطاب للامضاء وانتم لكثرة أعمالهم !
لكن مدير المطبوعات المشار اليه أنكر
أنه أتى عملاً كهذا ... وما زال ينكر الي
الآن .. حتى بعد ان خرج من ادارة
المطبوعات ومن وظائف الحكومة الأخرى

»

من هاتين الحادتين يتضح الزملاء ان
للصحافة اعداء وللصحفيين خصوم في كل
عهد . لكن الصحافة هي التي تنصر دائماً
خصوصاً على الذين يحاولون النكاية بها

المطبوعات بخطاب رسمي ذهبت في الموعد
المحدد للمقابلة مع لقيف من الزملاء فأدخلنا
الصول مهني رحمة الله غرفته لكن الموعد
المحدد مضى . ومضت بعده ساعة ولم يكن
سيدنا المدير قد حضر الى الإدارة بعد .
وعندما حضر ووجدنا ننتظر بداخل
الغرفة . لا خارجها فقد على الصول مهني وتملكه
الغيظ لأنه علي ما يظهر كان يريد ان يمشي
عند حضوره بين صفوف من الصحفيين .
فلما أضاع عليه الصول « مهني » غرضه .
وأبى عليه أدبه وحسن تصرفه أن يترك
الصحفيين وقوفاً في انتظار المدير أراد المدير
أن يعوض ما فاتته من المظاهر بمظاهر أخرى
منها أنه استدعى الشاب الأدب فرنسيس
شفقشي الموظف بإدارة المطبوعات وما زال بها
الى الآن وقال له (افتح محضري فرنسيس افندي
في الساعة كذا) حضرنا من الصحفيين
فلانا وفلانا وصار حناهم بأن ادارة المطبوعات
لا تريد ... و ... و ...) فلم أطق صبراً
وقلت له يا حضرة المدير . هل يعلم دولة
وزير الداخلية — وكان المرحوم ثروت
شاً — أنك وفي عهد الدستور الذي نص
على حرية الصحافة تخاطب الصحفيين كما
تخاطبهم الآن ؟ وهل أذن لك باستدعائهم
واصدار أوامر كهذه اليهم ؟ وهل في نية
الحكومة إلغاء النص على حرية الصحافة من
الدستور واسناد مراقبة الصحف اليك فقال أنا
مدير المطبوعات . وانت يا قشاشي صديقي .
ولم أكن أنتظر من صديق لي أن يقاطعي
ويعارضني واه اوجه هذا القول الي عرك
وقمت له ان فاسح لي بالانصراف . وما
كدت أمهم بالانصراف حتي سار الزملاء
الي هنا لا عجيب ولا غريب في الأمر
انما العجيب الغريب اني بعد هذا الحادث
يومين فوجئت باستدعائي للتوجه الى نيابة
مصر في الحال . فلما ذهبت الي هناك
أبلغني حضرة الأستاذ زكي سعد وكيل
النيابة حينئذ — والآن يشغل منصب منصل
لمصر في الخارج — أن وزارة الداخلية هي

سيد درويش

لقلم الأستاذ محمد عاصم

« مع فراء (الخدمة) أن الموسيقار ادمه المعروف الأستاذ صاحب عاصم درويش
في الاذاعة الموسيقية في محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية وقد رجونا أن
يكتب الفراء هذا العدد المميز دراسة عن الموسيقار المصري (سيد درويش) رحمه الله
الذكرى الحادية عشر لوفاته فكتب هذا البحث الذي نعتقد أنه من خير ما كتب عن سيد
درويش ... بقلم خير من يمكنه تقدير الموسيقار الراحل

المهزور

والبرهان على ذلك اننا لو سمعنا موسيقي
هذا اللحن منفردة لما بعثت في نفوسنا إلا
عش بلعبي ادى بعينه كلام . لهو
والارتفاع ثم الهبوط والانخفاض ، خيال
ساذج بسيط ولكنه صاود حق
وكان سيد عندما ينشئ شيئاً أنشأه
من الشعب أو أغاني الريف نراه يسبق على
ألحانه ثوبا من البساطة يمثل تماماً حالة
الوسط الذي يعبر عنه فلا تعقيد ولا تدخل
بين الأنغام أو الايقاع فلو سمعنا منه لحن
(على قد الليل ما يطول) فلن يستطيع السامع
إلا أن يتصور نفس المعنى الذي عناه مؤلف
الكلام . مدحاه شعيرة سادحة من ربي
سادح

أما الناحية الثالثة وهي . حجة لهوه

فتتمثل في كل مؤلفات سيد درويش وتظهر
بأوضح صورها في ألحانه الوطنية الرائعة
فن لم يسمع له (قوم يا مصري) ولا يشعر
كأن الدماء تتحرك متدفقة بين المقاطع
الموسيقية القوية وكأن نيرانا تستعر بين
أنغامها الصادقة فتذكيها؟ وعندما يتغنى بحماس

كان سيد صادقا في ألحانه ومن أمثلة
هذا الصديق لحناً من ألحان (الهرة الطبية)
وفيه يقول (علشان مانعلا ونعلا ، لازم
نطاطي نطاطي) فعندما ننصت الى هذا
اللحن نشعر باتصال وثيق بين كل كلمة بل
وكل حرف وبين النغمة التي تعبر عنه .. هذا
الصديق في الترجمة والاقتراب التام من
الحقيقة لم يكن معروفاً قبل سيد .



الأستاذ مدحت عاصم

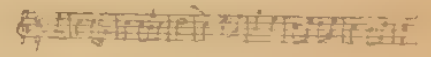
أظهر الصفات في ألحان سيد درويش
هي البساطة والصدق والقوة .

كان الملحن قبل سيد درويش اذا
أعطيت له قطعة لتلحينها فإن أول ما يفكر
فيه هو صياغة اللحن من نغمة مطربة مشجية
ثم يفكر بعد ذلك في أن يضع لها وحدة
إيقاع rhythm بحركة للسامع . بحيث
يبدأ في تلحينه على أن يستخف السامع
الطرب وأن يهز رأسه ذات اليمين وذات
اليسار مصاحباً التوقيع .

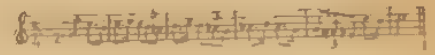
وإن كان الملحن أستاذاً قديراً على
حد ما عماده فإنه يجد في إخراج الملحن
في ثوب مستعصي بهور جهداً في محاكاة
وكان وخير الملحن أنه استطاع أن يلحن من
عمه كذا التي لم يسمعها أحد من قبل وأنه
صاعها بشكل يصعب معه إخراجها أو غاؤه .
فلما ظهر سيد درويش للناس شاهدوا
فيه غير ما ألفوا أن شاهدوه ولكن نفوسهم
لم تسفر منه بل أعبت عليه لأنها رأت فيه
تجاوبا واصداً المعاني التي تجيش بها وشعرت
أن تلك الأنغام الغريبة عنها هي في الحقيقة
أقرب اليها مما تسمعه ومما تعودت أن تألف اليه

أما الناحية الثالثة وهي . حجة لهوه

وعظمة بمجد بلاده في أنشودة (بلادي
بلادي) يشعر السامع بعزة القومية والنعرة
الوطنية الصادقة تدفق تدفقا ما لم تتعود
سماعه من قبل



هذه الصفات الثلاث البساطة والصدق
والقوة هي هيد درويش بعينه اجتمعت
وتألفت فلان منها نبغ تفجرت من كل الحان سيد
سبحان الله الذي لا اله الا هو



ولو كانت دراسة سيد للموسيقى وفنونها
انتم اكتمالا من دراسته ولو مد الله في أجله
وكان جد ساعيا لكانها لكانت الفرصة قد
أتاحت له ان يتم البناء الذي أقام أساسه
ولكن جسمه لا يتحمل روحه فرزخ تحتها
وناء بها وقضى سيد وهو جاد البناء مجاهد
في نشر رسالته رغم الشوك والقتاد وما
أكثر ما تلقى الأشواق في طريق أمثال
سيد من الرسل الثائرين.

الكراسه الموسيقية

هي الكراسه الأولى من نوعها تحتوي
على عشرين صفحة مسطره من انحر الورق
لكتابة النوتة الموسيقية فيها معلومات وافية
عن الموسيقى العربية والافرنجية فهي
المرجع المفيد الذي لا غني لتلميذ الموسيقى
ولا لعلها عنها موضوعه باوجز عبارته ونظيره
واحدة فيها تغني عن بحث طويل. أتمناها
زهيدة فاطمها من محلات

عزيز بولس

الوكيل عن فابريكات يسانو هوفمان
وراديو تلفونكن مصر. شارع ابراهيم باشا
٧٣ «سابقا نوبا باشا» تلفون ٥٦١١٤
الاسكندرية. شارع بو ار الاول ١٨ بليمون

محلات ملابس

اسكندر افيرينو

شارع الجنبنة رقم ٨ الباب البحري
تليفون ٥١٣٥٥ مصر

بمناسبة افتتاح المدارس نرجو زبائننا الكرام ان يشرفوا محلانا قبل ان يشتروا
لوازمهم من الاصناف الموضحة ادناه والمعرضه بأسعار استثنائية لا تقبل المزاومة

ملابس الاولاد

فروش صاع	فستان شيكه
٦ ابتداء من	« بر كال
٧ «	« بيكه
٩ «	« او كسفورد
١٠ «	« بوبلين
١١ «	« كاكى لزوم الكشافة
١٢ «	« بيجمات بر كال وزفير
١٦ «	« تويل
١٨ «	« بوبلين
١٩ «	« قائله مقلم
٢٠ «	« جزم لزوم البنات
١٥ «	« « الأولاد بنى واسود
٢٠ «	« صنادل
٨ «	« بدل اسكوتش
٦٠ «	« قانيه
٥٥ «	« صوف آخر موده
٦٥ «	« « شيفيوت
٧٠ «	

وكذلك الاصناف الآتية معروضة بأسعار زهيدة للتضحية:

فستان دا خلية ولباسات قطن	جرايات
٤ ابتداء من	« الدسته
١٨ «	«
٦ «	«
٣ «	«
١٢ «	«
٤٥ «	«
٢٠ «	«

ملايات سرير ١٥٠ في ٢٠٠
ناموسيات للسرير
برانس حمام

بين اختلاس الجـاتو... والسكر في بوفيه المحطة ؟!

للبنيم السبنى السرمى سراج منير

عندما نضعنا الى أحد المرقصين هان
أن غافوا نوايه حوالى الساعة الثالثة
صباحا من عودتي مرة ومنه من يكمل
لسهره في إحدى النوادي المشيه لتي منح
أوابي ان الساعة الخامسة صباحا . وكنا
نصمم أيضا على ان نلحق لسهره بعد ذلك .
ولكن أن واحكومة لا تسمح لأي منهن
أو منهن بالاستمرار بعد هذه الساعة ؟
أتدرون أن ؟ كنا نذهب الى بوفيه محطة
سكك حديد برلين وهو يفتح طول الليل
ولنهار وواي دهانتا ان البوفيه كل ليلة
أسف قصد كل صباح . حتي لاحظت ذلك
موظفو المحطة فقد كنت ادخل البوفيه
سكرى وخرج منه شدد سكرى . ولم
سوفي أي يوم من الأيام اواكي بمعوا من
دخول لبوفيه علموا أنه لا يسمح بالجلوس
في البوفيه الا لحملتي تذكر لسهر .
أفعلون ماذا كانت النتيجة ؟ هن تركت
البوفيه ؟ عيب !

كنت شري مدكرة سعر درجة ثلاثة
لأقرب محطة من برلين ويدلك يمكننا
الجلوس وصباحنا في عين الجعيص !
وبعد ذلك يذهب كل منا الى مرة ،
أما المواظبون منا فكانوا يذهبون الى
الجامعة بملابس السهرة من بره بره

أقرأوا الصباح

يوم الخميس

من كل أسبوع

لمعوياداعيا ايها الى الشى .
ويذهب الى الشاي . ومعظم كرسى
بوفر ثمن غداة اذا كان داهيا الى شى
لأنه لك أن نكل مع الشى أي كسه
نشاء من الجانو . فكنا نالده وخصوصا
أيام (الفلس) لا تناول غذاء ما وعند دهان
الى الشاي يكون متوسط ما نكله او احد
منا من خمسة عشر الى عشرين قطعة من
الجانو مع فنجان الشاي الواحد ؟!

وبعد الشاي يصطحب صديقنا الى
احدى دور السينما الى أن يحين وقت
السهرة فنقاد السينما الى احدى المطاعم
للتناول العشاء وما نيسر من السائل الأشهر
العتيق . خريج الرجايات الاسكتلندية .
أو البيرة الألمانية العظيمة . . . وهذا العشاء



سراج منير

« سهرات برلين ، وليالي برلين ،
وحسان برلين ، سهرات برلين البوهيمية .
وليالي برلين الحمراء ، وحسان برلين
الساحرات !

لماذا تذكرني يا صديقي بكل هذا ، وقد
كنت نسيت أو تناسيته ، ورضيت بسهرات
القاهرة (المقننة) ، وليالي القاهرة السوداء
وحسان . . . أين حسان القاهرة ؟

آه أين لياليك يا برلين ، أين عام
١٩٢٣ عندما نزل سعر المارك ، فكنا نصرف
ونصرف ، ونبذر ونبذر ونسهر حتى
الصباح ثم نستأنف السهر من الصباح إلى
المساء سهر بلا نوم وبذخ بلا حساب . ثم
نعود الى قودنا فكانه لم يكن هناك صرف
ولا تبذر ولا سهر ولا بذخ !

وها أنا أسرد عليكم الآن نموذجاً من
سهراتنا العادية . في الأيام العادية . ودعنا
من أيام هبوط المارك فسهراتها مكتوبة في
كتاب ألف ليلة !

كنا ثلاثة أو أربعة أصدقاء مصريين
في برلين لاسكاد نفرق لحظة واحدة .
وكان لكل منا عدد كبير من الصديقات .
وكهن جميلات وفوق الجميلات . وهذا
بسبب بشرتنا السمراء . وتقاطيعنا الشرقية
وهي كما لا يخفى كم أمور حيوية في أوروبا
نظرا لقراحتها وتدرتها هناك . كما نجب في
منبر الشقراوات . .

وكانت تبدأ سهرتنا في العادة بعد ظهر
كل يوم ويبدأ كل منا في اختيار رفيقة
الليلة من بين صديقاته العديديات . فإذا
ما استقر رأيه علي واحدة معينة . خاطبها

وتقــــــــــــــــول زومبولــــــــــــــــول ...

للساعر الاستاذ احمد راسم

سعد الله احمد راسم ... وزراء المساعدة قد عرف في صالونات الادب المصرية بأنه يكتب شعراً بالفرنسية وقد عني في المدة ... من الامثال العامة الى الفرنسية وفي هذه القطعة التي ترجمها عن الفرنسية تظهر روح الاستاذ راسم المتأثر الى حد كبير بنحو البيوت التركية القديمة في مصر الحرة

ولم تكن انت حينذاك تدرك هذا الكلام الخفيث
لم يكن يمكنك ان تدرك .. لطفولتك ..
ذلك الكلام الطاعن القارص
الذي يلقي في صورة شكابة
ناكر الجليل !
تلك كانت اخلاقه
ربما يغفر له الله نواياه السيئة
أما ان يجرؤ على أن يدفعني حتي اقترب
من « الاسطى » سليمان
بعمقه المدهن ، الذي تنبخر منه روائح
حرارة والنسج !
فهذا امر لم يكن في استطاعتي احتماله
لقد فقد هاردي احدي عينيهِ منذ زمن
طويل
« كل دى عاهة جبار »
الا يلتفت هو الى تقويم اخلاق زوجته
بدلاً من هجو زمبول العجوز الضعيفة ؟
كان أشبه بزاح « المراحيض »
الذي يتأفف من رائحة جيرانه !
لقد كان يسارع دائماً بتقديم الاعتذارات
الكثيرة البالية الى
ولكن .. ماذا تفيدني هاته التأوهات ؟
كان (يشتمني في زفة .. ويصالحني في عطفة)
ولكنني لم أرغب بتاتاً في أن أسبب له
اقل ألم
وعفوت عن كل اساءاته .. لأنه كان
يحب والدك
« وعلشان خاطر الورد ينسني الطليق »

وكنت أمثل دائماً دور من لا يري شيئاً. لضعفي
بينما كان واجبي كجارية
ان أقص كل ذلك على والدك
ولكنني كنت أجهل
ان الذي يدفع الحية لا يأمن لدغها
نعم ... يا طفلي
لقد جرؤ ان يتقول في حتي انا - التي
كنت لهم بمثابة الأخت المخلصة الشقيقة
جرؤ هاردي ذات مساء ان يفوه
بوشاية دينية .. مدعياً
ان (المرمطون) قدم له طعاماً لا يؤكل
لأنه احتفظ بالطعام الدسم (لزومبول)
الجميلة !



الاستاذ احمد راسم

كان هاردي يتعاطى الحشيش .. لم يكن
زوجي وحده هو الذي يقول ذلك
كنت أعلم
انهم كانوا يعطونه في المطبخ.
قطع الصابون الصغيرة يغسل بها
ملابسه ، وفي المساء
في الزريبة
بالاتفاق مع ضيف الله
كان يقطف العنب خلسة من الكرمه
التي فوق الحوض الكبير وينتحي ركنها مظلماً
أعده ليدخن فيه الحشيش
حيث يسمع خرير الماء آتياً من
(الفسقية)
وكنت أعلم أن هاردي
كان يدفعني الى اعطائه خفية
البن والسكر والشاي
ولكنني لم أقل حينذاك شيئاً
حتى لا أدع خيلتك الصافية الطاهرة ..
تندنس !
وكنت أعلم أيضاً
انه في أيام الأعياد
كان هذا الأناي دى العين البيضاء
لا يعطى الفقراء اللحوم
التي كانت مخصصة لهم
فكان يقطع دائماً جزء منها لزوجته المطلقة
والباقي للزوجة الجديدة وأولاد ضيف الله
وتظاهرت باني لا أدري شيئاً من ذلك
حتى لا اكون سبياً في قطع أرزاق قوم
أعيش معهم

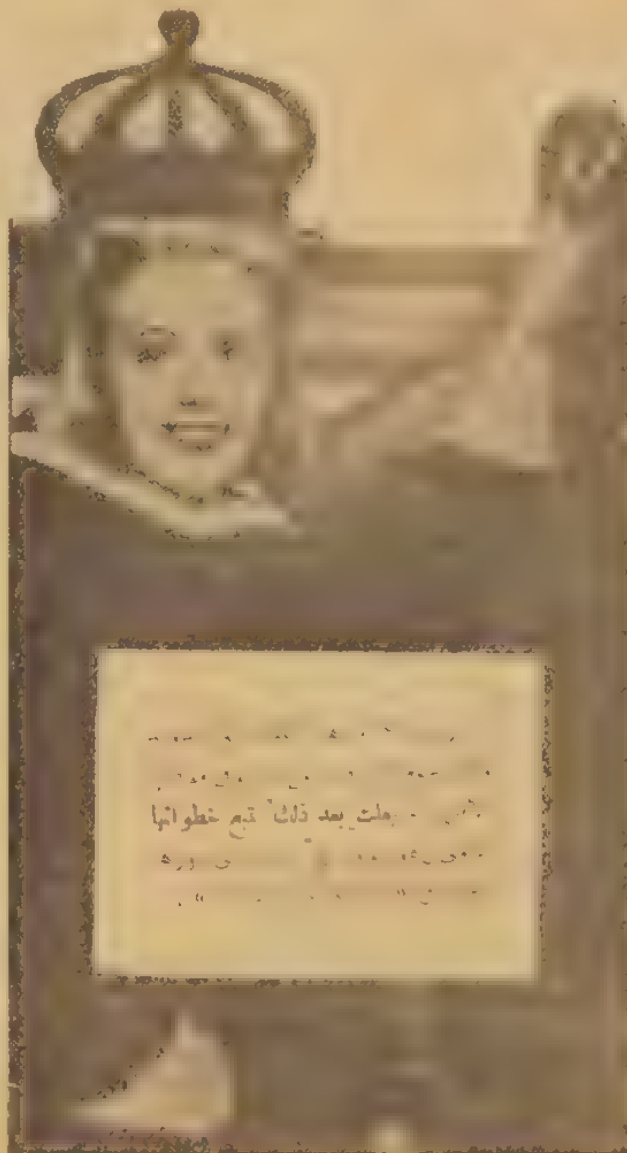
جاربو الغـامضة !...

شعرها .. صوتها .. عيناها .. مدادها .. قدماها .. أخلاقها ..

بقلم البرايت قوره جاب

« يكون خاص من الخجل الذي يمر أن
يوجد في امرأة وحده وكثيرا ما
يراشا حتى نعلم أن سرها
التي نعلم عن سرها المستطير كأنه
« صوت جارت ورائته وهو مدلل على

أو عسلتان بل يمكن أن
تقول أن عيني جربتا هي
المثل الأعلى للعيون المعبرة
التي قلما تتوفر إلا للندر
ليسير من الممثلين ..
يمكنك أن تقرأ في عينيها
الخوف والفرح والحزن
والتفكير والشهرة. كل تلك
الألوان من الاحساسات
المختلفة نجدها في عيني جربتا
ويغطي هاتين العينين
اهداب طويلة لو أغمضت
عينيها لوصلت الى
منصف خديها وكانت
اهداب جربت لسبب الاول
في وجود موصه الاهداب
الصورة لصناعية .. وتلك
الاهداب لعمرى تذكى فيك
روحا فياضة من الحب
القوي نحو تلك المرأة
الآخاذة ذات الجاذبية
الليئة الطاغية الهائلة ...



« نكثر الصجف من الحديث عن حارو
ملكه نجوم السبع من نواحي مختلفه لنس
فيها نواحي عظمتها وبدهب في بعض
الاسباب التي رفعتها تلك الرفعة التي لم يلب
قبلها مثله مذهب شئ ولكن تلك الجوت
في نظري لا تعدو سوى القشور وأن
الكتاب بالغة اقلامهم ما بلغت لن يصلوا الي ما
وصلت اليه أنا من تحليل شخصية جربتا
العظيمة اذ عمدت الي طريقة جديدة من
في تحليل تلك الشخصية الفذة
الطاغية .. ولذا قد عمدت الى البحث
البيولوجي وخرجت من ذلك بنتيجة
باهرة مكنتني من الايمان بعظمة تلك الممثلة
الفذة وديده .. وقد ساءل مداسه حارس
هل هي جميلة ؟ هل هي رجيمة ؟ هل هي
تنظر في حياتها العامة بنفس تلك الروح
العجيبة الفاتنة التي تظهر بها على الستار ؟
ووقفت أمام هذه المسائل حائرة وعزمت على
أن أدرس شخصية حارو عن قرب وفعلا
تمكنت من مقالمتها وبعد تلك المقاميد
أفنت أن جاربو عظيمة حقيقة .. لن
أذهب بعيدا في بحث نواحي عظمتها فقط
سأدلل على مبلغ تلك العظمة التي تمتاز
جربتا دون باقي الممثلات بأن آخذ كل
عصو من أعضائها وأدرسه على حدة ولنرى
ماذا يكون نتيجة هذا الدرس ..

ان جاربو ليست جميلة ولكن كل
عصو منها على حدة يدل على منتهى الجاذبية

انتظروا قريبا

عدد خاص من

الجامعة

عن

البوليس في مصر

نوع جديد من الريبورتاج الصحفي — نظام البوليس المصري
كيف تحقق شكواه — حق البوليس في القبض — متى يجوز لك
أن تقاوم رجل البوليس عند القبض عليك — أقلام المباحث
الجنائية في مصر — سكوتلند يارد (باب الخلق) — البوليس
السياسي — من هو (الخبر)؟ ومن هو (المُرشد)؟ .. —
الأشخاص الذي لا يملك البوليس القبض عليهم ولو ارتكبوا جرائم
القتل — (خناقات مسرحية) بين البوليس والنيابة — بوليس
الآداب — كيف تدار بيوت الدمار الرسمية

اجراءات البوليس لتنفيذ لائحة بيوت العاهرات

قصة بوليسية مصرية — قصة بوليسية مصرية مترجمة

ذكرات لسكران رجال الإدارة عن حياتهم البوليسية

انتظروا العدد الخاص من الجامعة

عن البوليس المصري

يعلن عن مواعده قريبا

ولقد رأيت يديها اللتين أستبعد أن تكونا
قد خلقتا لسيدة .. لها يدان طويلتان ذات
أصابع طويلة رفيعة تدل على الاعتداد
بالنفس وقوة العزم والتصميم .. وفعلًا لقد
قفزت جريتا من محل حلاق بسيط الى عرش
السينما حيث صارت ملكة السينما ان كان
للسينما ملكة .. وبعد ذلك نظرت الى
قدميها فهالني حجمهما الكبير وذلك الخذاء
المستطيل الخالي من كل أناقة الذي تلبسه وتنظر
اليه مرتاحة وقد انفرجت شفاتها الريفعتان
عن أسنانها الواسعة البيضاء وابتسامة
جذابة هادئة .. ولا زالت مشكلة الخذاء
وكبره هي المشكلة الكبرى التي تعمل لها
وستظل تعمل لها جريتا الى أن تحلها إذ
أنها تود أن تلبس خذاء باريسيا جاهزاً ولكنها
لم توفق حتى كتابة هذه السطور ..
ولكن كم هي جميلة تلك الاقدام الطويلة
ذات الأصابع الرفيعة المنسجمة اللامعة
في غير « بيديكير »...

والشيء الوحيد الذي جعلني أومن بأن
جريتا عظيمة حقاً هو صوتها الذي تخرجه من
قرارة نفسها ذلك الصوت الذي ظهرت
به جريتا في أول أفلامها الناطقة « أنا
كريستى » قد عملت على تكوينه منذ صغرها
بعد أن سمعت صوت « نايما وبستراند »
المثثلة السويدية القديمة وظلت تعمل جهده
حتى تمكنت من تمرير صوتها على اخراجها
من فرارة نفسها كأنها تكلم بقبحها وروحها
لا بلسانها وطالما نصحت جريتا أخيها
سفن بقولها « يجب أن تكلم دائماً بصوت
عميق .. ان الصوت العميق أكثر رجولة ..
والناس مجبرون على أن يستمعوا لك اذا
خاطبتهم بصوت عميق هدىء يصل الى
قواررة نفوسهم »

وهكذا خرجت بنتيجة باهرة من
الناحية الفسيولوجية في تلك المرأة العجيبة
التي آمنت عظمها وأيقنت حقيقة أنها
جديرة بلقب ملكة السينما ..

الشراب

L'assommoir

للكاتب الفرنسي المشهور أميل زولا

بقلم اصممر صممرى مافط

أستعد أميل زولا لكتابة (الشراب)
منذ كان يوالى نشر الأجزاء المتتالية من
روايته المعروفة (La Fortunede Rougon)
التي لم تنل تقديراً كبيراً
من الجمهور الفرنسي .. فما أن ظهرت قصة
(الشراب) حتى غدت حديث عشاق زولا
ومؤلفاته .. وعوضت بانشارها وتقديرها
الذي نالته . ما فأت على زولا في مكتبته
الماضية .. ومهدت له الشهرة والمعرفة التي
كتب على أثرها المقالات الصارخة العنيفة
في مجله (الفجر L'aurore) بصند
فضية الضابط دريفوس المشهورة .. والتي
عنونها بهاتين الكلمتين .. (إني أنهم ..
J'accuse) وهي المقالات التي أثارت
الشعب الفرنسي والدوائر الحربية وأدت
إلى إعادة الضابط دريفوس من جزيرة
الشیطان بعد نفيه إليها للخيانة العظمى ..
وفي تلك القصة يعالج زولا بمتنهى الدقة
والعمق موضوعاً اجتماعياً خطيراً هو
موضوع الشراب والأدمان عليه .. ولما
كان زولا من رجال الأدب الواقعي فقد
عالج الموضوع في قوة وحياة .. واضعاً
نصب عينيه غرضاً إنسانياً يسعى إليه ..
وقد أخرجت القصة أكثر من مرة
على المسرح بعد ما حورت إليه .. ولاقت

مسرحية (الشراب) التقدير الذي لاقته
قصة (الشراب) .

انتظرت جيرفيس زوجها لا تير إلى
الساعة الثانية صباحاً .. واقفة في ثوب
رقيق إلى نافذة غرفتها الحفيرة المطلة على
الشارع .. مصوبة نظرها إلى حانة موسيقية
أمامها رأت زوجها يدخل إليها في ذلك
المساء ..

ولما يئست من عودته ألقت
بنفسها متها السكة إلى فراشها وأخذت في البكاء
ونفضت جيرفيس مرة أخرى في
الساعة الخامسة صباحاً .. وزوجها لم يعد
بعد .. وقد انتفخت عيناها واحمرتا من
البكاء ... وأخذت تجمل النظر في الغرفة
الحفيرة التي تسكنها وفي محتوياتها ... حتى
استقر نظرها على ولديها النائم في إهمال ..
متجاورين . كلود الذي كان يبلغ من
العمر العاشرة وأنتين الذي لم يتعد الرابعة ..
وفي الثامنة صباحاً عاد لا تير .. ودفع
زوجته بعنف وهي تفتح له باب الغرفة ...
وما عثم أنت ألقى بنفسه على الفراش ..
ونظأه بالنوم العميق ..

جمعت الزوجة بعض خرقها البالية ..
وذهبت إلى المفصل القريب بعد ما اطأنت

إلى أن زوجها قد نام .. وقابلت هناك مدام
بوش (بوابة) المنزل الذي كانت تقطنه ..
— لا لسنا زوجين في الحقيقة .. بل

إني أقيم معه على ذلك الحال .. لقد كان في
منتهى الطيبة معي حينما كنا في الريف ...
حتى إذا ما ماتت أمه أتى بنا إلى باريس ..
وحلت النكبة .. نكبة إدمانه على الشراب ..
في الوقت الذي يبحث فيه عن عمل ! ..

واستمر الحديث بين جيرفيس الخليفة
و (الزوجة) الشابة .. ومدام بوش إحتق
سمع من المفصل ضجة كبيرة آتية من
جهة الباب .. ودخل كلود وأنتين مسرعين
صارخين .. وقد أمسك الأول بمفتاح
الحجرة في يده ملوحاً به (لأمه) ...

— لقد ذهب والدنا .. فقد قفز من
فراشه عقب خروجك .. وجمع كل ما في
الحجرة في صندوق .. إلى عربة كانت
تنتظره ... وذهب ! ...

وأسرعت جيرفيس بالخروج مع ولديها
إلى مسكنها .. باكية .. لم ينس لا تير قطعة
صغيرة من الورق .. أو كوبة من الزجاج ..

مرت ثلاثة أسابيع .. وتعرفت جيرفيس
بالعامل ككوبو .. وفي صباح يوم
شمس جلس العامل مع رفيقته يتناولان

مضى روح الدير في ماضي سيط ..

.. لا ريب مصرده على ابروفين ..

حمي

.. يمكنك أن تجد امرأة أليق لك مني أنا

الأمراة التي لديها قردان صغيران وراءها ..

ولكن كويو كان عازما على الزواج

منها رغم كل ذلك .. فأجابته جيرفيس

.. ولكن .. ألا تظن أن أقادمان على عمل أحق ؟

فلم يأنه كويو لسؤالها ..

وأعد الشابان معدات الزواج .. بمساعدة

عائلة كويو التي لم تمانعا من ذلك ..

وعاشا في سعادة بعدما التحقت جيرفيس ..

بعمل خاص ... بينما كويو في عمله المعتاد

ورزقا بطلة سحياها (نانا) ..

وحلت نكة البطالة .. بعدما سقط

كويو صريعا إثر حادث جري له في المعمل

اضطره الي أن يلزم القراش أسابيع عديدة

حتى اذا ماملك صحته لم يجد الا من أجر

زوجته مالا ينفقه .. في الشراب .. وهو

عاطل يتسكع .. وراء .. البحث عن عمل !

ولم يكن يتناول في مبدأ الأمر إلا النبيذ

الخفيف .. بعدما عاهد زوجته على ذلك ..

ويمكن الرجل أن يعود الى عمل آخر بعد

حين .. ولكن مادة الشرب كانت تلاحقه

تعرف كويو فيمن تعرف إليهم في حياته

لا يروا أن هذات ليلة إلى منزله .. وقد معه الى

روحته جيرفيس خلية لا ير الأولى ..

وعرف لروح كل شيء مضى ولم يكن

ذكره قنلا ..

— إن الماضي هو الماضي .. وود

اسمى .. أليس كذلك ؟

وأصبح لا تثير بعد ذلك صديق كويو الحميم

وأدمس العامل الزوج .. مع السكر

المرم لا تثير على الشراب .. واذا كانت

جيرفيس ود فقدت خليلها لا تثير فقد عاد

إيها مرة أخرى .. مع لا تثير آخر ..

واناب العجز من وراء ذلك مرتب

الروجة والروح .. وأصبح غير قادرين ..

— على تسديد ما عليهما من الديون .. وبخاصة

أجرة المسكن ..

بل إن (العائلة) زادت فردا .. إذ أب

مدام كويو الى ولدها لتسكن معه بعدما

شعرت بالوحدة لسكنائها بمفردها ..

ولم تمكث مدام كويو بالمنزل طويلا .. حتى

وجدت صباح يوم متوفية في مرقدتها ..

وفي يوم الحناز بالذات تقدم صاحب

المنزل الي عميله كويو مقدما فروض التعزية

والاستن .. ثم بادره بعد ذلك ..

زولا

ولد أميل أدوارد

انطوان زولا في باريس

في ٢ ابريل ١٨٤٣

وكان والده مهندسا من

أصل ايطالي والدته فرنسية

وظل فقيرا شريفا حتى عام ١٨٦٤ حيث

ألحق بخدمة الناشر الفرنسي المعروف (هاشيت)

ثم أصدر أول كتبه (Contes a Ninon)

في ١٨٩٨ .. ثم Laurence

الفرنسية مقالا غريدا عنسواه أنا أنهم

(Jaccuse) بعدما آلة الفابط (درفوس)

المعروفة واهتم الرأي العام بالمقالات المتتابعة

التي نشرها بخصوص الحادث وانتهى الامر

بتجاء الضابط وشهرة الكاتب وبعد

ذلك ترك فرنسا الى انجلترا عام ١٨٩٩

وعاد اليها بعد ما أعيدت مسألة درفوس الي

التحقق مرة أخرى

وفي ٢٩ سبتمبر ١٩٠٢ — أي منذ ٣٢

عاما — وجد زولا مختنقا في حجرته بباريس

من تأثير نومه الي جوار موقد الغاز المتوخ خطأ

ومن أشهر مؤلفاته (١١) (والشراب)

— لم أتلق أجرة الشهور الثلاثة الآخرة

ياسيدي .. فهل يمكن الدفع الآن ؟ — فصعق

كويو لتلك المفاجأة

— .. ولكن ياسيدي .. ألا تشعر بتلك

النكبة ! .. فلتتظر

بلاشك .. ولكن لكل منا متاعبه

ونكباته .. أي آسف انه لا يمكنني الانتظار

وأي أمهلك للصباح والافسأخرجك بالقوة

مع الأسف ..

.. وجد عنت لـ .. واهوم عن

قلب جيرفيس .. وفكرها .. وأجرها ..

وابتدأت النهاية .. واهملت جيرفيس في

عملها .. واضطر رب العمل ان يخفض

مرتبتها حتي ساوت أقل العاملات بعد ما

كانت أحسنهن ..

ودم كويو على الشراب .. ولم تعد

جيرفيس تراه اليوم المحدد لقبض راتبه

الأسبوعي .. حتي اذا رأته بعد ذلك وسألته

هز أكتافه في قلة الكثرات .. وأخذ يخترع

الأكاذيب .. فهذه عشرة فرنكات سقطت

من جيبه وحمسون في تسديد ديون وهمية

والباقي للنبيذ والدخان ..

وأتي يوم انتهت فيه الأكاذيب ..

والتفقيقات واختفى لا تثير من المسرح ..

وازداد اهمال جيرفيس حتى طردت من

عملها .. وزاد الضنك .. حتي مرض كويو

بعد ما امتنع عن الشراب أكثر من ستة

شهور .. ونقل الى المستشفى بين الحياة والموت

وازداد عليه المرض .. حتي ورد نعيه إلى

جيرفيس التي كانت تلتظي من الجوع .. بينما

أخذت صحتها تتدهور بعدما علمت موت

زوجها التي كانت لا تزال تعلق بواقه أمن

عليه .. وبشردت في الشوارع بعدما

طردها صاحب المنزل من مؤواها الحشوي

في أسمن اسم ..

وفكرت في العوده إلى قريبها الرقيقه ..

ولكن ما كان قتلها في قرارة نفسها أن

تعود بعد عشرين عاما من خروجها من

بائسة فقيره .. شبه ميتة .. ففضلت أن

تجوع في باريس .. وأن تنقل إلي مداين

قربها بيرلاشير .. الرقيقه ..

واقترب شيخ الموت منها وبيدار وبيدا ..

ولم يعلم بالضبط عن كيفية موتها .. فقد

فد لبعض اهتمامات من أثير البرد العاص

ولكن احرقه أهتماما كبيرا .. وفي

قراره تمسك وقليها ..

وراحت ضحية شراب .. في وف لم

شرب فيه جرعة واحدة ..

الوحيد والمهناك الأعظم. وانتقل الاستديو بعد ذلك الى الدار المجاورة لدار الوجيه احمد صادق وهي دار الأستاذ عاصم ومن هناك سمعنا أول حفلة طرب وموسيقى أحيائها المطرب المشهور حسن افندي مختار على تخت مكون من مشاهير رجال الفن والموسيقى ويتخلل الأذوار بعض قطع على البيانو وكان المذيعون يوافقون أهل الدار على عقابهم وهم متأكدون أن أعموانهم لا تغادر باب الحجرة التي هم فيها وأن هذا شغل لارنجهم فقط لا غير وإنما على مين :

وفي هذه الأثناء ظهر كهربائي صغير يدعى سابو هتفاري الجنسية وإنشأ محطة صغيرة في حى شبرا كانت يدع بها بعض الاسطوانات وظل يدأب في عمله تساعده زوجته الحسنة حتى اتصل بالمالي الأمريكي شربدان فاشترى منه المحطة وابتدأت إذاعة منتظمة بعداد لها أوقات خاصة وينشر برنامج في جريدة البورص أجبسيان وكانت في هذه الأثناء قد اغلقت أبواب محطة الوجيه احمد صادق بعد أن كدته مصاريف حمة... ثم قم هو آخر يدعى جرائس... فاشد محطة مصر الجديدة ثم شارك في دارهم

أي محطة أوربية بدون برايت أو خشخشة فيشربون الانتخاب احتفالا بهذه الفرصة ويقوم الأستاذ عبد القدوس ليحيى الراديو بأحدى منولوجاته الطريفة ويصاحبه على البيانو الأستاذ عاصم ثم يقوم الوجيه صادق ويفتح المحطة ويعلن الجمهور الكريم - ولا جمهور ولا يحزنون - الذى لم يكن يزيد عدده عن عشرين جهازا للاتقاط موزعة في أنحاء القطر ، بأنه سيبسم الآن موسيقى ودربكم من محطة راديو القاهرة وكان يدخل في الأوهام بأن أهل لندن وباريس يستمعون بشغف الى الأذاعة القاهرة مع أن أهل السكاكينى مثلا أو شبرا لم يكونوا يستطيعون الانصات جيدا لبعده المسافة من العباسية المهم ولكن من يسمع ومن يتكلم والكل لا يعرفون عن الأمر إلا كما أعرف أنا عن أهل المربخ مثلا... وحتى صاحب المحطة نفسه. وكان مجلس ادارة المحطة يتكون من الوجيه احمد صادق رئيسا للمهندسين ومديرا عاما ومذيعا ، والأستاذة مدحت عاصم مديرا فنيا ، ومذيعا تحت الاختبار - لأن صوته لا يعجب أهل الصين كثيرا - ثم الأستاذ محمد عبد القدوس مطرب المحطة

منذ عشر سنوات تقريبا فكر عامل كهربائى يدعى كاستلانى ايطالى الجنسية فى إنشاء محطة إذاعة محلية وكان قد دأب على دراسة أخبار الراديو من مختلف المجلات والكتب التى ظهرت عقب انتشاره فى العالم العربى ولما كانت نعوزه المادة فقد اتصل بوجيه يدعى صالح الحريرى واستطاع من عدته أن ينشئ أول محطة تجريبية للإذاعة وكانها بميدان سليمان باشا وكنا نسمع بعض اسطوانات عربية وافرنكية بدار وسط ضجيج هائل فلا نكاد نعيها الا نرأى وبعد زمن يسير سئم الوجيه الحريرى الاستمرار فى عمل لم يميل اليه بطبيعته فترك المحطة لينتقل ملكيتها بنفس التأثير السابق الى الوجيه احمد صادق الذى اشتراها خلسة بدون علم والده المرحوم مصطفى بك صادق وأندما فى مكانها حتى وفاة والده فأحضرها الى منزله وهناك ملكت هواية الراديو عليه ليه ومشاعره فاشترى أدوات لاتعد ولا تحصى ورأى فيه كاستلانى لقمة سائفة فادوم على التمسك بها وكان مما صنعة جهازا للاتقاط لا يتجاوز حجمه سبعون سنتيمترا في ثلاثين كغمة حوالى المائة جنيه وكانت تجتمع بدار الوجيه احمد صادق جماعة من الأخوان تعلقون من سعادة حسين السيوفى باشا والمرحوم طلعت باشا والمرحوم عثمان بك أو زيد والأستاذة مدحت عاصم المديرة الشرقى للإذاعة الحكومية والأستاذ محمد عبد القدوس والأستاذ صادق عفيفى واحمد بن لطفى وغيرهم لا أتذكرهم الآن وكاوا يؤلفون أول هواة الراديو في مصر.

وأسمعت لدايمه هى تلك الى كاوا يستطيعون فيها الاستماع دقيقه كامده الى

أول برك التسيط شجرة وانتارا

بنك ندا وحلفون وشركاهم

مركزه الرئيسى بمصر شارع الغرب رقم ١٨

فرع الإسكندرية : شارع أدبى رقم ٤ || فرع بورسعيد : شارع فؤاد رقم ١٨

يبيع بالتفصيل سندات البنك العقارى واسهمهم بنك مصر وشركاته
والسندات البنكية فعا ملوه تجدد الضمان لا يصيدوا ثمة لوضدة

عزيز بولس تاجر البنانو المعروف وكان
يتردد على هذه المحطة بعض الهواة الكبار ومنهم
الأستاذ مدحت حاصم والسيد أمين المهدي
ومن المحترفين أمثال الاساتذة جميل عزت
وعبد الحميد القصبي وغيرهم وفي نفس
الوقت انفراد ساو بمحطة أخرى بشارع
المقربي اسمها باسمه ثم اتصل به بعد ذلك
الأديب جمال الدين حافظ عوض واتفق معه على
الإشراف على قسم خاص للإذاعة العربية
وكان أول من اتصلوا به هو الأستاذ مدحت
حاصم ونكونت لديهم فكرة تكوين جمعية
لهواة الراديو وتشكل مجلس إدارتها من
الدكتور محمود الشيشي رئيسا وسيد بك
فهمي استاذ الكمبرياء بمدرسة الهندسة الملكية
والدكتور مصطفى حسني والأستاذ محمود
احمد مدير قسم الكيمياء بالجمعية الزراعية
الملكية وغيرهم من خيرة هواة الراديو
بالقطر المصري وفي هذه الأثناء فكر أحد
تجار الراديو ويدعى الياس شقال في عمل

محطة للإعلان عن محل تجارته وأطلق عليها
اسم راديو فاروق ومكانها في مكتب الأستاذ
اسماعيل وهي المحامي وهنا كان التنافس
بين أصحاب المحطات وصل الى حد كبير
وبدأ الجمهور ينصت مرغما صباح كل يوم
وظهره ومساءه الى عبارات القذف والتجريح
والتعريض يتنافس في إيرادها أصحاب كل
محطة في حق الأخرى وظهرت بعد ذلك
محطة شكندي أو وادي الملوك ورعيس
وفيولا وبعدها راديو صايغ وكانت مدينة
الأسكندرية هي الأخرى قد ظهر بها بعض
المحطات مثل ماجستيك وفريد كانت تسمع
من القاهرة بصوت ضعيف وكانت خير
محطة تسمع في القاهرة راديو ساووار تفتت
أسعار المنافسة غير الشريفة والتعريض ومر
على كل المحطات عهد في القوضى كان لا بد
من وضع حد له وكان الحد الفاصل هو
ظهور المحطة الحكومية بنظامها ونهجها الرافي
وظهر للرجال الفارق الكبير بين الحالتين ولو

إن اقبال كل هذه المحطات أوجد فراغا لم
تستطع المحطة الحكومية سده وهو أننا كنا
نسمع من شروق الشمس الى منتصف الليل
وما بعد ذلك موسيقى واسطوانات بينما الآن
لا يمكن أن نسمع الا اسطوانات عفي عليها
الدهر ثم ان اغلب المستمعين والمستمعات تعودوا
أن يتحدثوا الى أصحاب المحطات ويعقدون
معا أواصر صداقة ومعرفة وكل من شاء
أوشاء اسطوانة كذا أو كيت فما عليه
أو علمها الا طلبها بالتليفون فتدار الاسطوانة
مرفقة باسم طالها أو طالبتها واني واثق
أن معظم اشتراكات المحطة لم تكن تدفع
الا لهذا الغرض .

والآن لا شئ أن الحكومة احسب
صنعا بالإشراف على الإذاعة غير أن انطالبا
بالاكتراث من الإذاعة العربية الموسيقية والاقلا
من المحاضرات بقدر الامكان ثم الغاء كل
المحاضرات الحكومية التي يخيل الى تمامها
عند سماعها اني أنجرع جرعة زيت خروع
قد تكون مفيدة ولكن طعمها لا يستساغ

شركة مصر للغزل والنسيج

سيداتي الانسات ناظرات المدارس المصرية

هل فكرتن في ان تلميذاتكن تلبسن هذه السنة

مرايل واقمشة من مصنع بلادكن

أطلبن العينات والاسعار من

شركة مصر للغزل والنسيج بالحلة الكبرى

لتسلم لكن طلبكن بأسعار الجملة

أَيْتَهَا الْفَتَاةُ . إِي نَظَرْتُ إِلَيْكَ نَظْرَةَ خَبِيرٍ فَخَبَّرْتُ

بقلم المخرج السبني المعروف محمد كريم

شاهدت في أوروبا شواطىء وحمامات كثيرة . ولكن كان من الصعب أن أجد في بلدنا ووسط هذا العالم الزاخر على شواطىء الأسكندرية آنسة جمعت إلى جمال الشكل وسلامة الذوق ونبل الأخلاق وكان من المتعذر أن أجد فتاة عصمتها الأخلاق عن التبذل والاستهتار . ووهبتها الطبيعة شيئا من الرشاقة وخفة الروح . ولم تقسدها بالفحشة والغلو .

ان الفتاة المصرية التي سمحت لنفسها بهذا النوع من الحرية تعتقد أنها تأتي عملا طبيعيا (سبورت) ولكنها تمشي جالها بالمقالاة والتطرف . وتخرج عن تقاليده المألوفة أو المعقولة بالشذوذ والنشوز . فيظهر تصنعها سمجا متكلفا . كحديث صاحب النعمة يفضحه ثوبه الفضفاض . وتدن علي

العفة . وأقرب ما تكون إلى التهلكة والفجور كانت خليطا من المياعة والتكلف . ودلت على مبلغ ما عند الآباء . والأزواج . والأشقاء من نخوة . ورجولة . وشهامة ؟ !

كانت هذه المخلوقات متجردة أو شبه عارية . وتركيبها الجسماني دل على نوع المعيشة التي تعيشها الفتاة أو السيدة المصرية . داني على نوع الغذاء الذي تتناوله وعلي ذوق الوسط الذي تحيا فيه ويؤثر فيها .

ظهرت العيوب بارزة . وظهر عدم التناسب بين أعضاء الجسم . وظهر أن هناك تكما لأخفاء العيوب . وظهر الذوق في اخفاء هذا التكلف وظهرت الأخلاق دالة على هذا الذوق .



صورة جديدة للأستاذ محمد كريم

اخترت هذا العنوان البريء الساذج حتى لا أفقد ميل القارئ من أول وهلة إذا صارحته بالعنوان الذي ينطبق على موضوع المقال . والذي قصدت به في الواقع . وهو : « آنساتنا المصريات على شواطىء » .

خفت إن أناذرت هذا العنوان على رأس المقال أن ينصرف عنه القراء بالنسبة لكونه أصبح عاديا مطروقا وينفرون منه أو يبرون عليه مرورهم على كلمة مجتهد الانماع .

كنت متغيبا عن مصر في أوائل هذا الصيف . فلم أحظ إلا أخيرا ولمدة قصيرة شواطىء الأسكندرية وأمكنني أن ألقى امره على « مناظر » و « أجسام » و « أخلاق » سيدات وآنسات المصريات .

وليعذرني إن أنا استعصت عن كلمة « مناظر » بكلمة « فوضى » وعن كلمة « أجسام » بكلمة « رقيق » وعن كلمة « أخلاق » بكلمة « تهتك »

أما الفوضى فكانت وصفا عاما شاملا كل شيء . شائعا في الملابس وفي الأكل والشرب والشراب . وفي الضحك والقيام والجلوس . وفي الحديث والتمكيد .

وأما (الرقيق) فقد كان في عرص الأجسام البشرية وفي قبولها . أو في العرض المروض المردود المرتجع . كان متمثلا في ذلك السوق المانح المضطرب . الرخيص الأسعاري .

و (الأخلاق) هي الأخرى ظهرت على حقيقتها . كانت أبعد ما تكون عن

لعمري أيتها الفتاة المسهترة إني نظرت إليك نظرة خبير في يبحث عن الفن في ذوقك . وعن الجمال في طلعك . وعن الموهبة في نفسك . . فصدمت . وخيل إليك إني أبحث عن جسمك . فعرضته في وضع بشير الرجل العادي . ولكنه يتنافى مع خفرك . وفي شكل ذري وذوق مجوج فأعرضت عنك . وقد كنت دعوتك يا صديقتي يوما للعمل في السينما . فوجدت منك سكوتا . وسمعت همس الأم وزججرة الأب (معندناش بنات يلعبوا في السينما) — الله أكبر !! .. حيا الله اللهم !! .. — ولكن الفتاة سكنت ولم تحر جوابا لأنها أرادت أن تنتقم . وانتقم بعرض

شبابه

في نظر أهل الحي . وأصفاؤه والمحبون

به قدما مازالوا يحلونه الى اليوم لأن حظه من دنيا وأحلام ..

ولكن هذه الأحلام زجاجية سريعة

التحطم لذلك يجب العناية بها جداء ، ولكن

(س) لم يحسن حفظها ، فقد سولت له نفسه

ذات يوم أن يخرج من حيه أو بالأحرى

من دنياه ليشارك العالم الآخر . الجديد .

ولكن يابئس ما فعل إذ كان أشبه بالشبح

هناك في تلك الملاهي والمراقص الجديدة لما

كان يشاهد حوله من مناظر غريبة عنه وعن

دنياه ! كل شيء تغير حوله ومع ذلك لم يكثر

(س) كثيرا لهذا لأن أمرا واحدا كان

يشغل باله . هل تغير وجهه ؟

هل يقل وجهه روعة عن وجوه أولئك

الناس الذين يرام في العالم الجديد ؟ لماذا إذن

تحول القواني أنظارها عنه فجأة كأنها تعاف

النظر اليه ؟ هنا همس صوت خفي قاس في

أذنه قائلا . لا تجزع ان وجهك مازال جميلا

ولكنه فقد نضارته وشبابه ، انه أشبه

الآن بتلك الوجوه المليحة المعروضة في متحف

الشمع .. كذلك عينك لها بريق الماس ،

الصناعي .. عندئذ أسند (س) رأسه الى

يديه وأخذ يبكي شباها طويلا ... !

كان (س) في شبابه

جميلا جدا تغازله جميع نساء

الحي ، فبائعة الحلوى تقدمه

على سائر عملائها ، كما أن

أصدقائه كانوا يحبونه بل يحلونه وبها بونه

لأن للجمال روعة خفية علوية ينحضع لها

الأناس ...

غزا العالم القديم بما حسنه من سلطان علي

جيشه ، هذا الجيش الذي كان يلدله الموت

في سبيل مليكه ، كما أن جنده كانوا

يموتون وهم مولين وجوههم شطره كي

يظفروا بنظرة أخيرة من ذلك الوجه الفتان ..

وإذا كان (س) جميلا فان قلبه أيضا

كان نقياً صافياً كالاس ! فكان يحرص على

سمادة أصدقائه فكلما تخاصم أحدهم مع

عشيته قام (س) بتسوية الخلاف ، من سعى

في الصلح الي تحكيم بينهما لا يرد له قرار .

يناهز (س) الآن الخمسين ولكنه لا يزال

جميلا .. كما يرى نفسه على الأقل .. انه

ما برح يمشط شعره بالطريقة نفسها التي

كانت تشير إعجاب الناس منذ ثلاثين سنة

ويلبس الملابس الزاهية كتلك التي كانت

تلقت اليه أنظار المعجبين ... كما أن وجهه

لم يتغير كأن التجاعيد قد أشفت على

أحلام الرجل للذيذة ان تنقضى ، فلم تهاجمه

في أعز شيء لديه .. انه لا يزال جميلا أيضا



جسمها . لا علي الستار الفضى "بملاسلها

العادية . وانما على الشاطئ الذهبي . وهي

متجردة شبه عارية . فافتحمتها الأنظار

وهي في أوضاع مختلفة والتهمتها العيون

الفاجرة وغزالتها الألسنة ولمستها الأبدى

عفواً أو عمدأ — فاذا ما رأى ذلك الوالد

أخذته العزة ولكن فئاته نجيبه (عشان

استفيد من الشمس يا بابا) !!

كنت أو أن تجد الفتاة المصرية حجة

تقنع بها والديها للعمل في السينما كما وجدت

حجة سهلة في ظهورها عارية باسم المحافظة

على الصحة . انه منطق معكوس . وادراك

سقيم . ذلك الذي يعتبر العمل في السينما مسبة

وعاراً . ولا يجد حرجاً أو مأخذاً في

ظهورها عارية تنهذى أو مستلقية تارة .

ومنبطحة تارة أخرى ؟

أبتها الفتاة المصرية . ان العمل في السينما

عمل شريف بالنسبة لك وعمل تخدمين به

بلادك . وهو فوق ذلك يربي ذوقك ويهذب

نفسك وينمي مواهبك . وتبعدن بزورك

الى ميدانه كل من تدعى المصرية وتشهر

بمصر . والمصريات بدافع الشهرة والربح

المادني . وتنسب اليهن تهماً وعادات من

ريثات منها . انها في الواقع تتحداك بتنحيك

وتنحيك عن هذه المهمة الشريفة . وبخجلك

عن الاشتراك في دور تظهرن فيه بمظهر

الفتاة المصرية الحققة موسومة بطابعك

المصري لساحر ..

لأموالكم من رءوسكم وصوتكم

بنككم والركل ونشركا لهم

ياسر ورتب من مصرى إعتد

الاستاذ زكى ندا

كريم ياسر

هو أحمد الذي نفى الوجه من الشباب

أزمة الزواج

المرأة تريد منك شككها لا تابعي مجري وراءها !

بقلم العالم البيكولوجي الدكتور هواري

الحياة رجل كامل الرجولة ، فهي لا تحب الشاب الخنث الذي يقلدها في تزجيج حاجبيه ، وصيغ وجهه بالألوان ، والذي يقلدها في مشيتها ، يتثنى كما تتثنى ، ويمس كما تمس فاذا تحدث عمد الي الرخاوة واللين يتصنعهما تصنعا ، ويشككهما تككما فيصبح أمام عينيها رجلا ممسوخا لاهو رجل ولا هو امرأة .

هذا الرجل لا يمكن أن تميل إليه المرأة ولا تتعشقه بأي حال . فطبيعتها هي طبيعة الضعف وهي في حياتها تبحث عن القوة التي تكمل هذا الضعف ، وهي أول ما تنظر الى الرجل تنظر الى مظهره ، فاذا كان هذا النوع الخنث تضاعل أمام ناظريها وانكش وصغر...

على أن قوة النظر وحدها لا تكفي المرأة أولا تشع رغبها ، فهي تريد أيضا الى جانب قوة المظهر قوة في الخلق ، وقوة في النفس ، وقوة في التفكير . . . وهي بالاختصار تريد حاكما يحكمها ، لا تابعا يجري وراءها يقبعها كطلها ، ويتفانى في حبها ، ويظهر لها أنه لا يتأخر عن الاقدام علي الانتحار اذا ما كان هذا الاقدام يرضيها رجل كهذا نهزأ به المرأة ، لأنها تلمس فيه التقهقر ، وتلمس فيه الضعف ، وتعرف بل تثق بأنها لا تستطيع الاعتماد عليه . . . وانها لو تزوجت منه ، ثم عاشت معه ثم صدمتهما في الحياة صدمة أليمة ، أو أصابتها مصيبة فانه سيتخاذل ويضعف ويفقد قوة تفكيره ويأس ويعدد الي الموت يتخلص به من الحياة ، وقد يتركها في الحياة وحيدة منفردة لاعا لها ولا معين ، أو هو قد يترك

ملك ناصيته ، وتدير شؤونه ، وتربي أطفاله وترعى رجليه .
ولكنك اذا أنعمت النظر في الموضوع وجدت أن هذه القاعدة بعينها ، وأن هذا السبب نفسه هو الذي يدفع المرأة العاقلة اليوم إلى التنسك للزواج ، والشك في خيره ، فالمرأة الصادقة الأنوثة منيتها في



الدكتور هواري

للزواج أزمة ظاهرة في هذه الأيام ، والأعراض عنه باد في كل مكان ، والهيئة الاجتماعية يهددها منه تلف عظيم . ولو سارت الحال على ما هي عليه الآن سنوات قليلة تضاف الى السنوات الماضية التي عصفت فيها بالزواج هذه الأزمة الطاحنة لتفتت المجتمع الانساني ، ولا يصبح من العسير أن نعود به الى ما كان عليه من التماسك ، ولا يصبح من المتعذر تقريبا أن ندعو الناس الى الفضيلة والحرص على الشرف والناموس الخلق .

ولقد حاول كثيرون من الكتاب أن يلغوا تبعه هذه الأزمة على الفتيات ، وقالوا : انهن يتهكهن واسرافهن في التبرج وانرثة يفرين الرجل بالفسق ، ويبعدنهم عن فكرة الزواج لأنهم يجدون عندهن مالا يجدونه عند الزوجات ، ولأنهم يشعرون منهن رغبتهن من غير أن يكفوا أنفسهم نفقات الزواج الباهظة ، غير أني لا أريد أن أتفق مع هؤلاء الكتاب فيما يقولون فعندي أن هذا الاضراب عن الزواج الذي نراه في الشبان ، يقابلة اضراب عن الزواج براه الخبيرون في الفتيات فالرجل العاقل يتمتع اليوم عن أن يقيد نفسه بقيود الزواج المرهقة ، كما أن الفتاة العاقلة تتمتع عن أن تعيق نفسها بقيود الزواج .

ولعلك تجد في هذا القول عجبا ، ولعلك اذا أحدث أن تذهب مذه في هذه المسألة تجد نفسك كثيرا لتفنعها بأن هناك فتيات أصفهن أنا بأنهن عاقلات ، ومع هذا أقول انهن أضربن عن الزواج ، مع أن القاعدة التي جرت عليها المرأة منذ نشأت هي السعي الدائب لأن تكون ربة بيت

فالرجل القوي العنيف الذي يصح أن
يوصف بالبطولة لا يجب أن ينجس
فوقه أعضالات منس منس منس
وتصارع ولا يتركه منس منس منس
بالليل والنهار . . . لا . . . منس منس منس

سیدنا وی

الحرب المقبلة كما تتصورها...؟!!

اشهر كتاب العالم يتحدثون عن مصير العالم !

.. يرونا ما نشاهده الآن من أن كل دولة من دول العالم تستعد للحرب استعدادا هائلا كالأمة كانت آتية لا ريب فيها . ولقد وافقتا التلغرافات الاخيرة أن حركة التسليح قد بدأت قليلا . . وهذا يدل في الواقع على أن الدول قد أخذت كفايتها من الاسلحة ولم يبق الا الان تنشب الحرب ؟!

مق تنشب هذه الحرب .. وكيف تقوم . . وهل نرغب فيها . . . وهل يمكن تلافيها . . وكيف !!

هذا أسئلة يجيب عنها في المقال التالي الكاتب الألماني النايف أميل لوبج والميجر جنرال الانجليزي جيف - س - فولار

وأخيرا يتصور كاتب انجلترا الساخر برنارد شوان الحرب قد قامت فعلا ويقص علينا طرفا منها

اميل لوبج

نحن لا يمكننا أن نسكن بالسبب الذي ستقوم عليه الحرب المقبلة ما لم يكن بحثنا قن على ضوء الأسباب الحقيقية للحرب العاتية لقد كانت ألمانيا حقا هي السبب الاول للحرب الكبرى ولكن لا يجوز بتاتا أن نهم الشعب الألماني كأكبر ممثل لألمانيا بحريرة هذه الحرب ونلقى عليه تبعاتها لأن الشعب الألماني لم يعلن هذه الحرب وإنما كان أشبه بطفل بسيط ساذج يقوم بأعمال اوصاية عليه وصي لا نقول أنه يكرهه أو يحمل له حقدا وإنما نقول انه وصي فسر النظر .. فانا أنهم الثلاثة أباطرة السابقين بقتل الملايين الهائلة من الارواح البشرية التي قتلت وتدمر آلاف المدن العظيمة التي دمرت ... في الحرب الاخيرة قد يتحمل البعض أعباءا يبرنون بها هؤلاء الاباطرة فيقولون انهم قبل أن تصدر كلمة « نحن نشهر الحرب ! » من مهم قد استشاروا مجلس الرشتاغ قبل ذلك ووافقهم على رأيهم وكان أن أطلقوا هذه الحملة المريعة .. ونحن نود على هؤلاء بنفس الرد الذي نوجهه الى ذلك التاجر لضعيف الذي يأتي اليك منزعا جاحرا وقد

اتسعت حدقاته بعد افلاسه وأمسك بشعره يشده بمحركات عصبية عنيفة ويقول لنا أن سبب هذا الأفلاس هو زوجته العصرية المثيرة التي أرهقته بمطالبها الكثيرة التي تاه تحتها كاهلة .. فنقول له في سخريه من ضعفه « اذن لماذا تقدمت لخطوبتها ؟ »

أليس هؤلاء الاباطرة هم الذين عينوا أعضاء مجلس الرشتاغ بأنفسهم ؟

ولكن ... كيف سمحت الشعوب بتولية أباطرة قصيري النظر على عروشها ؟ والجواب على ذلك يقدمه لنا التاريخ بل اننا نحن يمكننا أن نستنتج بأنفسنا من المثال السابق فنقول أن الطفل الساذج المطيع لا يملك عزل وصيه الجاهل بل انه اذا تنازل هذا الوصي عن وظيفته بحض ارادته أو بناء على صراخ الطفل وخوفا من اثاره فضيحة حوله بين الجيران فان هذا الطفل لا يمكنه أن ينتخب الوصي القادر على اراحته وحل المشكلات التي خلفها له الوصي السابق !

وبمناسبة جهل الحكام لا يفوتني هنا أن أذكر حادثا وقع لي مع رئيس حزب الاحرار البريطانيين المستر لويد جورج وسجلها في ذكرياته الاخيرة عن الحرب قال انه يرى أنني بمعارضتي لقيام أي حرب

عالمية أوجه للعالم أشد الاخطار واعرضه لنكبات تفوق تلك التي يعانيها عند قيام الحرب نفسها وعزز رأيه بقوله أنه ان استعمل الانسان الطيبة دائما في معاملاته ولم يظهر لصديقه استيائه من هفواته بل لم يظهر له النية في رد الاعتداء بمثله فان هذه الروح الضعيفة تفري الصديق - ومن باب أولى العدو - علي هذا الاعتداء مادام يعرف أن نتيجته سلمية .. بل ان المستر لويد جورج تخمس في انتصاره لرأيه الحربي ضد رأيي السلمي بقوله اني لو لم أحجز رأيي محي السلم في لندن واعضدهم واعاونهم لتقوية جانبهم في سنة ١٩١٤ قبل الحرب مباشرة عندما كان هو رئيسا لوزارة انجلترا لوصل الى أذن المستر لويد جورج وهو في مقر رئاسة اوراره في دوينج سترت أصوات الملايين من هالي لندن تهتف له وتناصره لاشهر الحرب ... ان من الغريب حقا أن نرى رجلا يقم بمسيات الشعوب ويعطف عليهم ويترجم فريقا منهم كالمستر لويد جورج يسمح لنفسه أن يرتكب خطأ فاحشا لمجرد سروره بمماع مئات ال « هورا .. هورا .. » تدوي تحت نافذته .

وأحب أن أختم قولي بذكر جملة فاه بها

حسب قوله - شرفه - مصدي بيرس - من
وكان جنديا من قبل في الحرب العظمى قال
لي « لقد اشتركت في الحرب أربع سنوات
طوال وخرجت من الحرب للعمل في فرقة
المطافي أعرض نفسي للتيار المتهبة كل
يوم وانتظرا أن أعرضها للموت كل دقيقة
وأنا ممتطيا ذلك السلم الرفيع الذي يرتفع الى
عدة طواق .. لو خيرت بين أن أحضر يوما
واحدا كجندي في الحرب المقبلة ثم أترك
الخدمة وأعيش بمعاش بعد ذلك وبين أن
أقضى حياتي بين التيار كما أنا لا اخترت
الحياة التي أحيها الآن ١١ »

مجموعه منبرال فولدر

يذهبى ان الحرب على وشك ان تشب
فهل يمكن تفاديها ؟
أود أولا وقبل أن أجيب على
هذا السؤال أن أوجه الأنظار الى ملاحظة
بسيطة وهي هل يمكن أن تقوم حرب بين
استراليا والهند مثلا ؟ الواقع أن الجواب هو
لاي جماع الآراء وكذلك يكون الجواب
اد اصيل لنا أن حربا ستشب بين جنوب
أفريقيا وكندا .. إذ أنه لو جندت كندا
كل أهاليها وحولت كل مصانعها الى
مصانع تشيخ الأسلحة لا تقف شعرة واحدة
في رأس أي فرد من جنوب أفريقيا دليل
خوفه .. لماذا ؟

لأن هذه الدول الاربعة أجزاء من
الامراطورية البريطانية أي تكون أفرادا من
عائنة واحدة لهم جد كريم رحيم هو ...
احمرا وهذا احد حريص على ان ...
فرد عائنة رواط من سم ومحمد وثمة
واحدة وجنس .. ولكن هل هذا يكفي لمنع حرب
عائنة ؟ كلا بالطبع .. لأن الامراطورية
ان بطنية لا تمثل الا خمس العالم فقط (١)
والواقع أنه لكي تمنع الحرب من العالم كله
يجب أن تعيش دوله في جسو من الروابط
مقدمة .. ومن هذا ممكن ؟ الجواب الي

حدا

فهناك دول كثيرة خارجة عن
الامراطورية البريطانية الا انه يمكن ضمها
اليها (١١) فالولايات المتحدة مثلا تضم أهالي
من أصل انجليزي ولا يزالون يستعملون
اللغة الانجليزية كافة أساسية كما ان بعض
دول أميركا الجنوبية يقال عنها ما يمكن
قوله عن الولايات المتحدة .. اذن .. اذا
أمكن ضم هذه الدول مع الولايات المتحدة
الى انجلترا لتكونت جبهة قوية في العالم
بإمكانها أن تحمي نفسها بل أن بإمكانها
أن تمنع حدوث حرب خارجية .. فاذا
نشبت حرب بين اليابان والروسيا مثلا فان
هذه الجبهة ولنسميها «الاتحاد السكسوني»
تكثر لها عن أيابها وتبدي استعدادها
للتدخل ضدهما بالقوة وهي واثقة من
نجاحها فتمدح هاتين الدولتين عن الحرب
وتسوى المشاكل العالمية في جو هادئ من
حسن التفاه

(الجامعة تنشر هذا الرأي كاتهام للبحث
في آراء كبار الكتاب ورجال الحرب في
مختلف الدول عن الحرب المقبلة ولكنها
تحفظ برأيها في صحته)

مجمع برنارد رينو

مما نراه من تقدم التسليح الجوي الحديث



شو

٣٨

وسعدت سنوات لا تقدر قديره
بالغازات السامة لتفتك بالمدائن ومن فيها في
دقائق محدودة وما نراه من ان الوسائل
الدفاعية لمقاومة هذه الطائرات لم تبلغ درجة
من الكمال يطمئن معها العالم على حياة افراده
فترو انه اذا تصورنا ان حربا أعلنت بين
انجلترا وإيطاليا مثلا فان انجلترا تبدأ
بإرسال أول فرقة من سلاحها الجوي
وتفرض انها تتكون من خمسين طائرة فما
لاحظنا نرى أن إيطاليا ليس في وضعها أن
تمنع هذه الطائرات من الدخول وتدمير
البلاد لأنه اذا أمكنها صد تسعة واربعين
طائرة وفدت واحدة فأنها كافية لانتمام
الغرض الذي أتت الفرقة كلها من أجله

ولكن إيطاليا أيضا ليست من السذاجة
بحيث تستمر على عنادها ومحاربتها بعد
دخول هذه الطائرة فلا شك انها ستظهر لها
رايتها البيضاء وعندئذ تصبح إيطاليا تحت
رحمة انجلترا أي تكون كاستعمرة انجليزية ..
وانا لأحسن الظن ببلادي فأقول
بها قوة تستطيع أن صد عنها مائة الاسطول
الاطالتي .. إذ أن كل ما حدث في إيطاليا
مع الاسطول الانجليزي الجوي يمكن
حصوله في انجلترا مع قوات إيطاليا وتكون
النتيجة المحتمة كما ذكرنا أن تصبح انجلترا
تحت رحمة مصاب ويكون استعمرة
إيطالية ..

وماذا تكون النتيجة ؟

يحتمل أن تنفق احدي الدولتين على نقل
رعاياها الى الدولة الأخرى فتسكن إيطاليا
في انجلترا وتقيم انجلترا في إيطاليا وتحصل
حركة طالية مماثلة بين بلاد العالم الأخرى
لأن الحرب العالمية المقبلة لن تقتصر على
انجلترا وإيطاليا فقط وانما ارجو ان تتصور
أن هذا ان هو الامثال خيالي

ممس ركي اصم

لورد بيرون ينتظر حتي تنــــام أمه ثم يهرب من نافذة غرفته ويذهب لحبيبتة !!

ولكن زال اعتقاد جورج فجأة عندما
التقى ببطة غرامه الأول «ماري شاورث» ..
كان ذلك عندما كان مع أمة في زيارة لهائلة
الفتاة ... ولم يكن جورج يعرف أن لهذه
الأسرة بقاً ... وهذا الجمل كان السبب
في دهشته عند رؤيته فتاة كبيرة في نحو
السابعة عشرة من عمرها تدخل عليه ونحيبه ..
ومما زاد في دهشته وارتباكها رؤيته
هذه الفتاة تحمل على كتفها بندقية صيد
كبيرة !

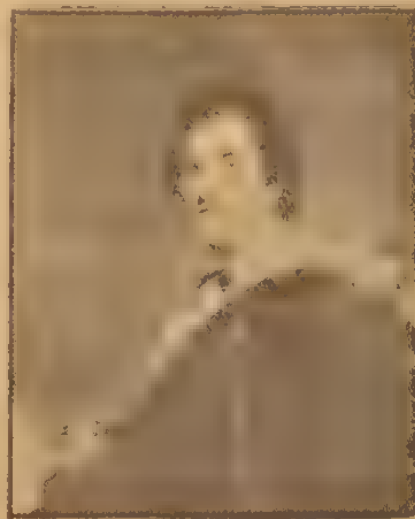
وذهبت الفتاة لكي تغير ثيابها ... وفي
هذه الفترة فهم جورج من حديث الحاضرين
أن ماري مخطوبة لضابط شاب .. وفجأة
شعر بكراهية زائدة لهذا الضابط
الشاب ... على الرغم من أنه لم يكن قد سبق
له رؤيته !

وعادت ماري بعد لحظة في ثوب نسائي
فاتن يكشف عن صدرها حتى منبت نهديها ..
وعن ذراعيها حتى كتفيها ... وأنت ماري
بمقعد صغير وجلست عليه بجوار جورج ..
وإذ ذاك زاد ارتباك صاحبتنا .. ولم ينقذه
من هذا الارتباك إلا صوت أمه وهي تنادى
سائق عربتها ...

ونمض جورج من مقعده .. ومد يده
إلى .. ولم يفته أن ينظر إلى وجهها وهي
نحيبه .. وكانت هذه النظرة سبباً في أن
يطل جورج ساهراً ليلته بأكملها !! ..
وفي اليوم التالي أرغم جورج أمه
على زيارة طائلة ماري مرة أخرى .. وفي
هذه المرة تمكن من أن يواعد ماري

وهو صغير .. وإن لم يكن منشأ هذا الالم
الأول هو الحب !
نعم ... تألم جورج في طفولته عند ما
اشترت له أمه - بعد وفاة أبيه - إطاراً
صناعياً لكي يحيط به قدمه القصيرة عملاً
بنصائح الأطباء الذين كانوا يظنون أن
هذا الإطار ربما أفاد قدم الطفل الصغير
وأعادها إلى حالتها الطبيعية .. ولكن كان
الأطباء جد مخطئين في اعتقادهم .. إذ أن
جورج لم يخرج من هذه التجربة إلا
بالألم ! ...

كان يخيل لجورج أن كل الناس المحيطين
به لم يخلقوا إلا لكي يتفرجوا على قدمه ..
فكان يخفيها خجلاً ... كان يخيل إليه
كل ذلك وأكثر منه إذ كان يعتقد أنه
لا يوجد هناك شخص واحد لا يتخذ من
قدمه هدفاً لنكاته ... إن لم يكن أمامه ...
فورا صيد !



اللورد بيرون الشاعر الإنجليزي الشهير

لم يكن لورد بيرون في هذا الوقت قد
أكل الثانية عشر !!
وإني على ثقة بعد أن قلت لك ذلك
- قارئ العزيز - أنك ستتهز
كتفك وتقول في سخرية ... وأي حب
هذا ؟! .. وهل مثل هذا الحب يصح أن
يذكر إلى جانب حوادث الغرام التي حفلت
بها حياة شاعر شاب كانت النساء تسلمفن
على رؤيته والجلوس بجواره ؟! ..

نعم .. انني اعتقد أنك محق في مثل
هذه الأسئلة .. ولكن مادام شاعرنا
نفسه ظل ذا كراحيه هذا حتى اللحظة
الآخرة قبل الوفاة .. فلم لا نذكره نحن
أيضاً ؟! ..

والآن وأنا أعتقد أنني قد أفلحت في
إقناعك ببعض الشيء .. فتعال معي لأعطى
لك صورة صغيرة من حياة الشاعر في
طفولته ...

سنذكر «جورج» في عائلة من الطبقة
التي تسمى .. الطبقة الراقية .. ويظهر أن
القدر أراد أن يكون معاكسا لجورج من
بده صغيره .. إذ جاء هذا إلى الحياة
«أعرج» .. وطبعاً لم يكن هذا «العرج»
ذا أهمية تذكر في طفولة الشاعر .. ولكنه
كان كلما كبر يشعر أن هناك شيء ينقصه ..
وأنه ليس بكبيبة الأطفال .. وإلا فلماذا
لا يتمكن من أن يجرى ويلعب كأطفال
«الجنائي» مثلاً ؟!

وإن كان جورج قد تألم في كل
غرامياته فإنه كان قد عرف معنى الالم

على الحضور في المساء في حديقة منزلها...
وعاد جورج مع أمه في نفس اليوم..
ولم تكد هذه غلغ على عليه باب عرقته حتى
أسرع هذا بالقاء الأغطية عنه ثم هرب
من النافذة ! ..

وفي الطريق ظل جورج سائراً مقاوما
ضبعفه .. حتى وصل الى بوابة منزل ماري..
وهناك وجد الفتاة واقفة تنتظره خلف
البوابة ...

وفتحت له الباب الكبير ثم سارت
بجواره .. ودهشت ماري لصمت جورج
طول المسافة التي قطعها ..

ونجاة الفت ماري رأسها الى الوراء في
حركة زادت اغراء وفتنة .. ولكن جورج
لم يرض أن يقتنع بأن البسات على هذه
الحركة هو سبب برئ .. بل راح يلعن
نفسه والفتاة معا ظنا منه أن الفتاة لم تفعل
ذلك إلا لأنها تحققت من أنه « أعرج »
.. ومما زاد في اعتقاده هذا قول الفتاة
له في لهجة ساخرة : « إذا لم يكن لديك
ما تقوله يا عزيزي فاني أرجو ألا تفضب
إذا ما تركتك وعدت الى منزلي .. إني أشعر
بأسف على تركي غرفتي في مثل هذه الساعة »
... ولم يحاول جورج أن يستوقف
الفتاة .. بل كان كل ما قاله لها أنه سيحضر
للقائها في مساء الغد ! ..

وسار جورج عائداً الى منزله في ذهول
غريب وراح يفكر في حقيقة موقفه من ماري..
بأن الفتاة التي سكره أكثر من ستة أعوام
والتي تنتظر عودته خطيبها من جرائر الهند
الغريبة ..

وقبل وصول جورج الى البيت كانت
الأفكار قد تزاوجت على ذهنه الصغير .. ترى
مادام قد تمكن من أن يجعل الفتاة تنزل
لا تنتظره في الحديقة .. فلماذا لا يجرو ويطبع
على جبينها قبلة ؟ .. لماذا لا ؟ ..

وكانت « لماذا » هذه سببا في أرقه
هذه الليلة أيضا ...

وفي المساء التالي أسرع جورج بالذهاب

لماري .. وكاد يحس غيظا عندما لم يجد
الفتاة تنتظره خلف الباب .. ولكن ما كاد
جورج بهم بالعودة حتى ..
من بين الأشجار وهي ..
ساخرة : « هل أعددت ماستقوله لي يا طفلي
الصغير !؟ » وكانت ماري وهي تقول ذلك
تعتقد أنها تشجع جورج على التصريح لها بما
يكنه .. ولكن جورج لم يكد يسمع صوت
ماري حتى خيل إليه أن عقله قد ودعه وذهب !
ومرت هذه الليلة كسابقتيها دون أن
ينطق جورج بكلمة واحدة ! ..

٢٢ يناير سنة ١٨٢٤

(في هذا اليوم أكلت السادسة والثلاثين)

انه الوقت الذي يجب أن يخفق فيه القلب
بينما هناك قلوب قد وثقت عن الخفقان
ولو أنه لا يمكن أن ..
لكن دعوى أحب ..

ان أيادي أصبحت كالوراق الاشجار الصفراء
فقد ذهبت زهور الحب وثماره
أما القضي والمزق والالم
فهم لي وحدي الآن ؟

لورد برون

وفي اليوم التالي ذهبت ماري مع أمها
لكي تراد زيارة جورج وأممه .. وكما لو
كانت ماري تتوق لأن تقطع علاقتها بجورج
لأنها تعمدت إسقاط أحد خطابات خطيبها
لها في حديقة منزل جورج !
وعثر جورج على الخطاب الذي كان
سببا في إصابته بحمي خفيفة عاقته عن الذهاب
لماري كعادته .. ولكن في الحقيقة لم تكن
الحمي هي السبب المباشر في عدم ذهابه ..
بل ان أمه التي ظلت طول الليل جالسة بجوار
فراشه هي التي كانت سببا في ذلك ! ..

وفي هذه الميعة شعرت ماري بالندم
على فعلها .. وظلت تنتظر جورج المسكين
نحو ساعة أمام الباب كعادتها ...
وفي الليلة التالية أبي جورج الا أن
يذهب لحبيته .. وهناك وجدها تنتظره
على الرغم من أنه كان قد وصل اليها نسا
مرضه ! ..

ولم تكد ماري ترى جورج حتى
أمسكت برأسه بين يديها ثم رفعت اليه
شفتيها فطبع عليهما قبلة حارة مخومة ..
ودهشت ماري من حرارة الشفتين على الرغم
من برودة سائر أعضاء جسم العشيقي الصغير ..
وفي هذه الليلة شعر جورج أن الدنيا
لا تكاد تسعه لفرط سعادته .. التي دامت
بضع ليال .. انقطعت بانتهاء أجازة جورج
فعاد بعدها مرغما الى مدرسته ! ..

وفي المدرسة تحقق جورج من أنه يجب
الفتاة .. والا فلماذا يغمض عينيه أثناء الدرس
ويفكر فيها ؟ .. إنه كان اذا ما أغمض
عينيه وتذكر صوت ماري يشعر كما لو كان
قد غادر عالمنا هذا الى عالم آخر لا يعيش فيه
الا هو .. وماري ! ..

ولكن ما أن مر على هذه العلاقة بضعة
أشهر حتى أحس جورج بأنها قد بدأت
تفتر .. ولم يحزن لفتور هذه
العلاقة .. بل بالعكس شعر بفرح هائل ..
وإن كان لا يريد لهذا الفرح أن يظهر أمام
ماري .. نعم شعر بفرح لأنه كان يعتقد
أن حبه لماري لم يخلق له الا العذاب ...
وذلك لحيولة خطيبها بينه وبينها ! ..

وبعد بضعة أشهر أخرى زفت ماري
لخطيبها الضابط .. وأصبح جورج عـد
ذلك يعتقد أن ماري قد نسيت كـما نسبها ..
ولكن ان كان قد نسيتها فإنه لم
ينس .. حتى اللحظة الأخيرة من حياة ..
الساعات السعيدة التي قضاها مع هذه الفتاة !

مدارس الإسماعيلية بامتياز

أكبر مدرسة حرة بالقاهرة

اكفأ مجموعة من المدرسين المميزين

مصريين واجانب

ثانوى كامل - ابتدائى

المصروفات بالكتب والادوات

داخيه -- نصف داخيه -- حرجيه

جنيه

٤

٥

٦

أولى وثانية

ثالثة

ورابعة

ابتدائى

٨

١٢

١٤

١٠

١٤

أولى

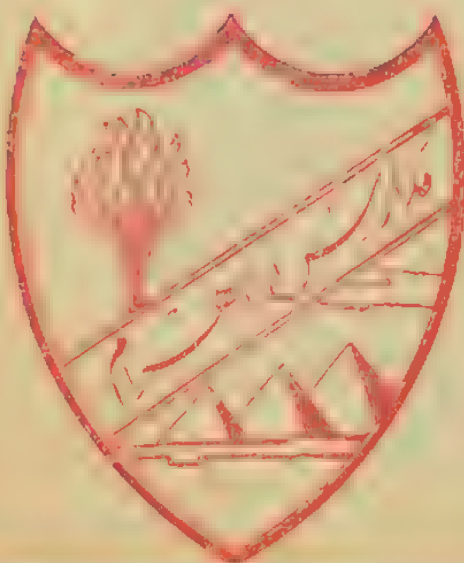
ثانيه

ثالثه

رابعة

خامسة

ثانوى



ويضاف للمصروفات ٤ جنيه نظير الغذاء
أنعم قسم داخلى فى سراى خاصة - مصروفاته ٣٥ جنيه
ناظر المدارس

طه السويفى

سينما النصر (تريومف)



مئات من العانيات المائيات

مجموعة نادرة من الكواكب والشمس

جيمس كاجني * جون بلونديل

روي كيلر * ديك بول

وذلك ابتداء من الثلاثاء ٢ أكتوبر ١٩٣٤

احجزوا اماكنكم مقدما من الشباك تليفون ٥٩٦٩٥

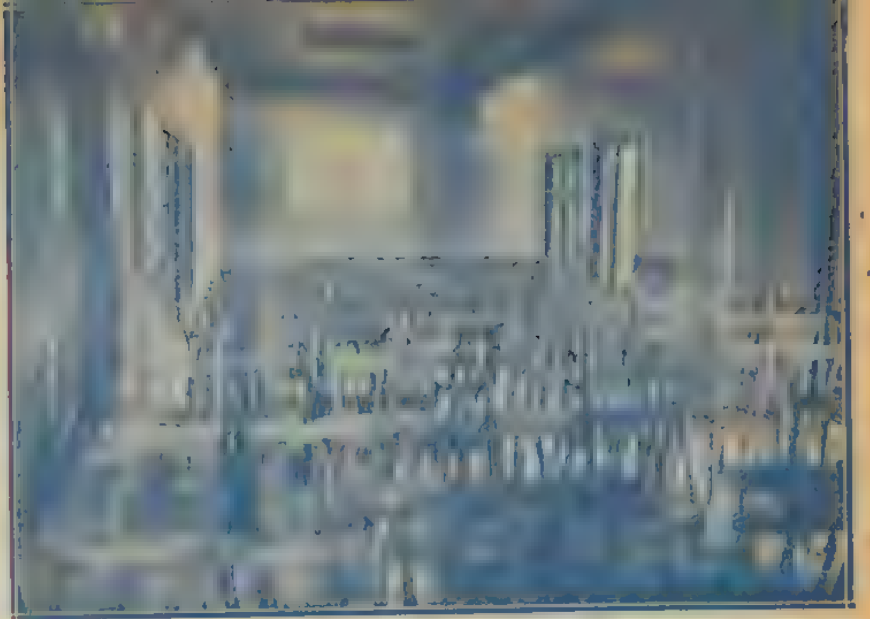


تشرف بأن تعلن للجمهور
المصري افتتاح موسم ١٩٣٤
بأعظم رواية استعراضية
أخرجتها الشركة العالمية
وارد زفيرست ناشيونال

الاستعراض المسرحي



مدارس أمير الصعيد لخريجي مدرسة المعلمين العليا



قصر أمير الصعيد للبحر والصيد في القاهرة القديمة



بشارع المبدان
قرب بوسنة السيدة
زفت
تليفون ٥٨٦٠٢

- ١ - مدرسة أمير
الصعيد للبنين
- ٢ - مدرسة أمير
الصعيد للبنات
- ٣ - روضه أمير
الصعيد للأطفال
- خارجية
صف داخلية

مدرسة خريجي المدارس الثانوية لأمير



صالة الرسم بقبعة السيد راحة والفرقة الموسيقية

تأسست
هذه المدارس لوجود
نهضة كبرى في
التعليم الحر
ان نجاح مدارسنا
هو نجاح مشروع تعليمي هائل

النجم الذي تعشقه النساء



جون بولز

وهناك عدد كبير جداً من الأطفال اللاتي لا تزيد أعمارهن عن العاشرة يرسلن له الخطابات وكل تمنى من صميم قلبها أن تصبح « طفلة الصغيرة التي يدلها »

ولعل ما يزيد عجبك واند هاشك بعد ذلك أن تعلم أن هذا النجم محبوب أيضاً من الرجال فهم يعجبون بجمال جسمه الممتلئ البديع التكوين كما يعجبون بصوته و يتلذذون بسماعه وما يزيد أيضاً في إعجابهم به ورغبتهم دائماً في سماع أخباره أنهم يعجبون من سكونه و رزاقته اذ نادراً ما تؤثر فيه امرأة في الوجود أو تتمكن من تحويل عينيّه الجليتين

الماحوتين الى جهتها وجون بولز من الرجال القلائل الذين يتمتعون بجمال الوجه وبداعة الصوت وتناسق أعضاء الجسم حتى ليخيل لك أنه من أبطال الألعاب

الرياضية وقد سألت مرة احدي النساء عن السبب في جبهن لبولز فأجابت « لأنه لا يمكننا ادراكه » كما أجابت سيدة أخرى عن نفس السؤال قائلة « لأنه يوشع كس واحد من أنها الوحيدة التي تمكنت من التغلب عليه »

ولقد تحدثت مرجريت سوليفان عنه قائدة « عند ما كنا نتمثل فيللم « بالأمس فقط » كنت في أول الأمر وجلة خائفة وكان جون غريباً عي وما كان يزيد في خوفي أن المخرج جون شامس ادي يخرج من القيد كان يحكم عليّ من هيدوهم المناظر أربعين أو خمسين مرة حتى برصى بأخذه فكنت أعتقد أنني السبب في ذلك وأني أنا المخطئة.. ولكن جون كان كريم الأخلاق صبوراً وكان يشجعي دائماً وبذهب عني الخوف والوحش التي تطرق حتى نكثنا من اءم لفهم بنجاح .. ان جون بولز رجل مهذب حتى أنه من الصعب

الحياكة والسجاويد الثمينة البديعة الصنع وهن على الدوام في قلق وانتشغال على صحته الغالية .. أما النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين الأربعين عاماً والخمسين فهن على الدوام يعتبرنه القاضي الشرعي لمن فهذه رأت زوجها مع سيدة جميلة شقراء في إحدى السيئات فماذا تفعل وكيف تفاته في الموضوع.. وتلك تريد الطلاق من زوجها لأنه يسيء معاملتها ولا يأخذها معه عندما



خرج
لسنة

وهكذا

تسببه هؤلاء

النساء في

مشاكلهن الزوجية

جون بول وزوجته

أما النساء اللاتي في سن الثلاثين فهن أسئلة خاصة في المشاكل والمعضلات التي يقف أمامها روزفلت مكتوف الأيدي وهن يعتقدن اعتقاداً راسخاً أنها لا يمكن أن تحل فيخرجن من ورطتهن على يدي جون بولز حتى أنه ليخيل لك عند قراءة إحدى هذه الخطابات أنه مرسل الي أحد الأنبياء أو على الأقل الي أحد الفلكيين العالميين

جون بولز هو ذلك المغني الممثل الذي اذا ما ظهر بين موائد «قهوة الذئب» في هوليوود انتشر صداد الحب في رؤوس جميع النساء الجالسات حول تلك الموائد فتراه يتنقل بين الكراسي ليذهب الى المكان المعدله وكل فتاة تكاد تلهمه بنظراتها وتتمنى لو تنازل وسمح بالجلوس معها ولودقيقة واحدة ولكن لا يوجد طبعاً الا جون بولز واحد ولا يمكن بطبيعة الحال التوفيق بين كل هؤلاء المتنيات العاشقات

وجون بولز تولع به النساء على اختلاف أعمارهن فهو في سعادة تامة من هذه الناحية فالنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين الخمسين عاماً والستين يرسلن له البراقع المتقنة

عليك أنت تقوده أو تنتقده فيينا تجد المخرج
جون شتاهل في أشد حالات الغضب
يصيح هنا وهناك ويملا الاستوديو جلبة
وضوضاء تجد بولز بعكس غيره في تمام
الراحة يقابل شتاهل بهدوء تام ويحييه
قائلاً « حسن جداً .. دعنا نجرب ثانياً »
حتى أن شتاهل قال عنه مرة « ان هذا
الرجل عجيب الى حد كبير .. انه يخفي
فانا أكاد أجن وهو في تمام الهدوء .. »

وجون بولز له صوت جميل تتلذذ من
سماعه ولا تسأم منه وهذا فيما اعتقد
السبب المباشر في حب النساء له فهن طبيعتن
يعشقن الرجل ذا الصوت الجميل ويتأقن
عليه فعند ما ذهب الى نيويورك في أول
مرة سمعته جيم الدين فرارو هويغني فأعجبت
به ثم مثلت معه إحدى روايات الأوبرا
وبعد ذلك رآته جلوريا سوانسون فوق
المسرح فاختارته ليمثل أمامها في فيلم « حب
سونيا » أيام السينما الصامتة وأخذته معها
الى كاليفورنيا

وقد تقدم جون بعد ذلك تقدماً كبيراً
خصوصاً بعد أن ظهرت السينما الناطقة
وتمكن من أن يغني في أفلامه ويسمع العالم
أجمع صوته البديع .. ومن أحسن رواياته
رواية « الشارع الخلفي » التي عرضت هنا في
بدء الموسم الماضي ونالت نجاحاً باهراً كالذي
لذته في جميع أنحاء العالم حتى أن الخطابات
تورد الى الشركة يومياً طالبة ظهور جون
بولز أمام برين دن مرة أخرى .. وهو
يمثل الآن فيلم (حياة فيرجي وترز) أمام
آن هاردينج

وجون بولز متزوج منذ سبعة عشر
عاماً من رفيقة صباه وحبيبته أيام الدراسة
وهو سعيد جداً فهو يحب زوجته حباً
جاماً وهي تبادل له هذا الشعور فتجد حياتها
المنزلية نعيماً يمرح فيه طفلها مارسلين
وحيت

ويعتبر جون بحق المثل الأعلى للزوج

والأب وهو ينصح الأزواج والراغبين
في الزواج بقوله

لا

« تقل أنتي أفهم المرأة لأنك لا تفهمها
ولا تتمكن من فهمها وسوف تظل دائماً
غير مدرك .. »

« نحدث امرأة عن حبك مع امرأة أخرى
تكثر من الأحاديث العاطفية الخيالية
لأنها لو صدقت يوماً فسوف تكذبك أياماً
تفشل في اظهار عزيمتك وقوة ارادتك
عندما يستلزم الأمر ذلك

« تتكلم كثيراً في المجلس بحيث لا تمكن
غيرك من الكلام لأن المرأة تفهم جيداً
حقها في المجلس

« لقد صوابك ابداً لأنك ان فعلت
فسوف تندم على ذلك كثيراً

عليك

« أن تقوم بواجبك كرجل يقدر المرأة

« أن تقدر الأمور حق قدرها
« أن تتأكد من الأمر قبل تنفيذه
« أن تتذكر دائماً أن القليل مرف
الحنو يحتاج الى الكثير من الالحاح
« أن تتيقن تماماً أنه من أسهل الأمور
أن تترك المرأة إلا أنه من أصعبها أنت
تجذبها اليك

هذه نصائح جون بولز عسى أن يعمل
بها القراء فهي ليست صادرة من شخص
عادي وإنما من رجل تعبدته الرجال والنساء
على السواء وسبحان مقسم الأرزاق ! شخص
لا يكاد يحصي في اليوم الواحد عدد الذين
تلفوا المشاهدته والتمتع بسمع صوته ولو
دقيقة واحدة وشخص آخر — كصاحب
الأمضاء مثلاً — لا يكاد يحصي في اليوم
الواحد عدد الذين تهربوا من مجرد رؤية
وجهه صريح ؟!

صديق كامل

حالي
استعدادك
لدخول المدارس
كل ما يلزم
لكم ولا تتردد
باسعار الجملة

بلاستيكي

ملكات الجمال في بلد الخيال

والرجل الذي يحدثنا اليوم عن الملكات المتربعات على عرش الجمال في بلدة السينما الساحرة هو رجل نه قيمته الفنية وعلى ذلك لنا أن نبررأيه حجة في هذا الموضوع هذا الرجل هو البارون جورج هوينجن الذي يقوم بتصوير نجوم السينما في هوليوود وقد تلقى هذا الرجل تعليمه في المجمع الإمبراطوري للفنون الجميلة في بطرسبرج ثم في برلين وعلى ذلك يمكننا أن نحكم على أنه من أقدر الناس على تفهم نواحي الجمال والآن لنبحث عن النجوم التي اختارها هذا المصور ليجلسها على عرش الجمال فنجد أنه قد اختار جريتا جاربو ملكة لهم وقال عنها أنها فوق كل اعتبار وعلى ذلك يجب جعلها خارج الترتيب أو بمعنى آخر فوق كل منافسة كما أنه قال ان كانارين هيرن يجب أن تكون في الطرف الآخر خارج المسابقة وقد قال عنها « انها امرأة غير جميلة ولكنها أعظم مثلة وأكبر شخصية حيوية في هوليوود » وعلى ذلك يجب أن نحمل القطب الآخر أمام جريتا جاربو وقد اطلق عليها لقب أعظم سيدتين في هوليوود كما أطلق على شارلي شابلن ووالث دازني لقب أعظم رجلين فيها ... وبين هذين القطبين الآخرين نجد اثنتي عشرة نجمة يتربعن على عرش الجمال ولكن المصور يعتبرهن إحدى عشر فقط ويقول في ذلك أن منهن اثنتين يمكن اعتبارهما واحدة فقط لشدة التشابه بينهما واليك ترتيب هؤلاء النجوم

ميريتا جاربو

المرأة ذات الجمال الفائق

١ — دولوريس داريو

٢ — مارلين ديتريش

٣ — جلوريا سوانسون

٤ — اناشن

٥ — لوريتا يونج

٦ — جاك باركر

٧ — مريام هوبكنس

٨ — جراس مور

٩ — جان هارلو

١٠ — كارول لومبارد

١١ — توبي ونج

١٢ — أدريين ايمز

كانارين هيرن

أعظم شخصية حيوية في هوليوود

ولنتقل الآن الى النجوم التي يعتبرها داخل الترتيب فنجد في رأس القائمة



أدريين ايمز

دولوريس داريو ويقول عنها (انها نجمة مميزة .. ان تركيب رأسها وحسب في غاية الجمال ووجهها يمكن تصويره في أي ضوء ومن أي زاوية فأينما يسقط الضوء تجد الجمال محسباً)

واذا ما انتقلنا الى الثانية وجدناه قد حدثنا عنها قائلاً (انها ذات جمال جسماني تام التكوين كما أنها ليست عميقة في جمال وجهها الا أنها ذات جمال سطحي جذاب فهي تعتبر بحق المثل الأعلى لجمال الشقراوات) وعن الثالثة نجده يعتبرها (ذات جمال غريب لا يمكن أن نجده في غيرها) واذا ما أردنا أن نعرف وصفة للرابعة نجده يقول « انه لا يعرف كيف يصنفها ... ان جمالها يوحي للفنان أي شيء يريد ان يتخيله — انها النموذج الكامل للمرأة الفنية » وفي وصفه للخامسة يقول (انها تمثل الطفولة بجلاء تام ... انها الوحيدة التي ظلت على طبيعتها ولم تلتفت الى المبالغة في تجميل الوجه كما انها ابرع من عرفت في اختيار أوضاع صورها ... انها ذكية الى حد بعيد » واذا ما عرفنا السادسة وجدنا يقول عنها « انها ذات جمال فائق وزكاه غريب كما أنها محبة للحياة الى درجة بعيدة فهي تفرح وتقفز حتى انه يلزم لها كاميرا خاصة لكي تتمكن من أخذ صورها »

والآن نجد أنفسنا قد وصلنا الى النقطة الغربية التي قررنا المصور ان يقول أن ماريام هوبكنس وجراس مور يجب اعتبارهما واحدة فقط لتشابههما التام فكل منهما ذات جمال حاد وتقاطيع يديعه اذا نظرنا الى كل واحدة منها على حدة فالعيتان ساحرتان والذرامان متناسقان ... وهذا

القلب الى حد كبير

ما يشغلها هي ملابسها فقيها تحصر كل اهتمامها
.. فأذا نظرنا الى جمالها وجدناها يقرب
الى الجمال الأنجزي أكثر من أى نوع
آخر

وأخيرا وقد استعرضت أمامك
ملكات الجمال في هوليود لم يبق
على الا أن أتمنى لك أن تتمكن من الذهاب
الى بلدة السينما لتقوم بنفسك بعملية انتخاب
ملكات الجمال في تلك البلدة التي لا تسكاد
تري فيها امرأة غير جميلة

وعن التاسعة يقول « أنها امرأة غير
عادية وكان يمكنها أن تصبح أعظم
ممثلة لو سنحت لها الفرصة ... انها مرحة
جداً حتى انك تجلس معها مدة ساعة أو
ساعتين في ضحكك وسرور فلا تشعر
بالوقت ثم تغادرها وأنت تعتقد اعتقاداً
راسخا انك لم تجلس سوى عشر دقائق
انها ذات وجه في غاية الجمال وجبهة
أنيقة ناعمة » وعند العاشرة يقول « انها ملكة
فيات الاستعراضات ..



كارول لومبارد

كما يكون في مجموعة الجمال بالرغم من
شدوذ ملامحها قليلا

والآن ننتقل الى النائمة في الترتيب
فنجده قد حدثنا عنها قائلاً « انها المرأة التي
تحدث أكبر تأثير في الرجل كما أنها ذات
جسم اشوي متناسق يمثل المثل الأعلى للجسم
الذي يتخيله كل رجل في العالم ... انها طيبة

لقد ذهبت مرة الى احدي الاستعراضات
الفخمة وشاهدت خمسائة فتاة تلعب في هذا
الاستعراض ولكنني عندما عدت الى منزلي
لم أجد نفسي متذكرا الاشكال توبى ونج
فقط »

وأنا وصلنا الى نهاية القائمة
نجده يتحدثنا عن ادرين إيمز قائلاً
إنها امرأة أنيقة الى حد كبير جدا إن أم



مارلين ديتريش

يا رقبان المستقبل !!

قبل دخولكم المدارس البسوا شعار وطنيتكم وقوموا رؤوسكم بزهة جهادكم

طربوش القرش

محمد علي ... فوه ... قلعة ... قرا

لقد أوجدنا لكم اصنافاً عظيمة
من انتاج مصنعكم لمصري الصميم
الذي شيدتموه

بجهودكم وقروشكم



صحيفة الاسلكي

سنشر في هذا الباب نصائح ومعلوماتهم صاحب الجهاز والمستمع وتوفر التفتات وتعطى أحسن النتائج من أي نوع كان من أجهزة الراديو وسنشرح فيه كيفية تركيب أحد الاجهزة بأقل نفقة

المحطة وهي أبرأ ومن الخشخشة والحبط والصغير. والسبب الأكبر في كل هذا هو سوء استعماله لجهازه وهو حديث حقيقة أن هناك اضطرابات جوية لا

يمكن تجنبها ولكن هناك أشياء كثيرة جداً يمكن ازالتها باتباع النصائح والارشادات التي سنشرها تباعاً في الأعداد القادمة

ورب سائل يقول وكيف يمكنني أن أفهم تركيب الجهاز الذي عندي وأحسن ادارته وأنا لا أدري شيئاً عن الكهرباء ولم ادرسها في حياتي والقشور التي درست عنها في المدارس الثانوية أصبحت اترأ بعد عين ولست مهندساً كهربائياً ولا أريد أن أكون مهندساً لاسلكياً حتى أفهم تفاصيل جهازى ولكن مهلاً فندحن لا نطلب من يشترى جهازاً لراديو أن يكون مهندساً في الاسلكي ولكننا نطلب منه أن يفهم جهازه على حقيقته ويلم بأجزائه وكيف تشتغل وعلاقة كل جزء بالآخر وما يجب اتباعه للحصول على أحسن النتائج بأقل الطرق وبأقل مصاريف مع بقاء الجهاز بعيداً عن كل تلف

وإدين سيتبعون كتاباتى في هذا الموضوع سيعلمون الكثير عن صيانة الاجهزة وطريقة استعمالها على أنم وجهه وسأشرح بين كل حين وآخر بعض الاجهزة الحديثة التي تعرض في أسواقنا المحلية وفي الأسواق والمعارض الخارجية من ذكر أثمانها ومزاياها وطرق الحصول عليها. فن تكاليف ممكنة

م . ا . ف

أو في طرق رديئة ولما تأخذ ألاتها مرونتها الكافية بعد كذلك الحال في جهاز الراديو الحديث اذا حاولت أن تجعله فوق طاقتة وأن تجهد في المبدأ وأن تهمله فلا بد من سرعة تلفة منها كان نوعه . كذلك الأتربة تراكمها على الجهاز وخاصة على أجزائه الداخلية فانها تسبب للجهاز اضطراباً مؤكداً أما اذا وصلت الي مكبر الصوت فلا بد من حدوث خشخشة مستمرة في الصوت لذلك يجب تغطية الجهاز بقطعة من القماش كذلك مكبر الصوت بحسن تغطيته من الداخل بقطعة من القماش الخفيف أو الشاش وقد شاهدت بعض الاجهزة المعروضة في مصر بها هذه المنزلة

كذلك العواصف القوية والزوايا الجوية الى تكثر في الليالي الممطرة الكثيرة الرعد والبرق من أضر الأشياء للجهاز ويجب عدم استعمال السلك الهوائى مطلقاً في الليالي التي يكثر فيها البرق الا اذا كان بالجهاز (لاقطعة البرق Gaurd Lightning) وثمنها لا يزيد عن ١٥ قرشاً

ذكرت كل هذه المقدمة الطويلة لاثبت للذاري العزيز أن جهاز الراديو لا يلاقي من صاحبه العناية اللازمة خصوصاً في الشهور الأولى ولا رباب الاجهزة العذر في ذلك فإن معظمهم يجهل تركيب جهازه ولا يعلم عنه ولا عن عمله الا قشوراً ومعلومات مبوشة

فلا غرابة اذا شاهدناه يشكو بعد ذلك من رداءة الجهاز والجهاز منه برى ومن

منذ ٣٠ سنة كان صاحب السيارة بعدها من أحسن الأنواع اذا قطع بها ٢٠٠ كيلو متراً دون انفجار أو كسر أو حدوث خلل بها

كذلك كان الناس من يضع سنوات يعتبرون أجهزتهم من النوع الجيد جداً اذا مضى عليها بضع شهور أو أكلت العام دون خلل أو احتراق صمام (لمبة) أو تماس مكثف أو تلف ملف أو فساد مكبر الصوت أو ... الخ

وكما أن السيارة يقدر عمرها بسبع سنوات كذلك الراديو يجب ألا يقل عمره عن السيارة ان لم يزد عنها

ولا شك أن الانقلاب الذي سيحدث في العالم في السنوات المقبلة سيكون عظيماً خصوصاً بعد أن يتم استخدام (التليفيزن) وهو الراديو ناقل الصور (باستخدام الأمواج القصيرة جداً (المليمترية) التي كشف عن فوائدها ماركوني منذ ستين وأذاعها أخيراً

واذا قارنا بين الراديو والسيارة لأن الأخيرة أقرب الي نظرنا من أي شيء آخر نجدنا أن العناية الفائقة التي تلاقها السيارة الجديدة من تدلل وعناية ونظافة ووقاية وسير ببطء وحذر لا يقابلها سوى الاهمال التام في جهاز الراديو الحديث مع أنه يجب ألا تقل العناية به عن السيارة مطلقاً

فكما أنه من أشد الأشياء ضرراً بالآلات لسيارة الحد ... في أفضى ...

كيف ينظم برنامج الاذاعة الاسلامكية للحكومة المصرية

لمحرر الراڊيو الخاص بالامامة:

منهم ترسل اليه خطابات للحضور والافتاق وينصرف النظر عن من لم ينجح — وعندما يجلس المطرب في حجرة الاذاعة تعطى اشارة بنور اخضر علامة الاستعداد وفي اثنائها يضبط التخت آلاته ثم قبل الميعاد نحو الى نصف دقيقة تعطى اشارة بنور اصفر ومعنى ذلك ان يسود الصمت المكان وتحدث أحيانا ان تكون احدى الآلات لم تنته من ضبط نغماتها فيستمر صاحبها في اصلاحها ويصر حضرة المذيع على الصمت ولكن العازف لا يمكنه الانصات للابتداء بآلته مختلفة الضبط وقد تقوم بسبب ذلك مشادات بين الطرفين قد تعطل الاذاعة دقيقة أو اثنين وطبعا كل شيء ياتون في التقارير التي ترفع الى المدير وهو غالبا يحضر كل الاداعات وان كان وجوده ليس بالامر الضروري . اما الاذاعة من الاسكندرية فتتصل بالقاهرة عن طريق اسلاك التليفون ولذا كثيرا ما يحدث ان نسمع بعض محادثات تظهر وتختفي ويكون سببها تخالف بين اسلاك خط الاذاعة وبعض الخطوط الاخرى العادية .

في العدد القادم

صديق النذل

فصة مصرية جريرة بقلم المحرر

البروقات ويشدد في المحافظة على المواعيد خصوصا في البروقات وقد يكون التأخر عن البروفة سببا في الغاء العقد كما حدث مع المغني البلدي محمد العربي ومع الشيخ محمود صبح فقد الغى عقده ثم أعيد تجديده ثانية وهذا استثناء لأن صلة الشيخ صبح بالمحطة قديمة وثيقة.. ويجلس حضرات المذيعين في اوقات الاذاعة امام منصة خاصة يلعبون في رؤوسهم السماعات وأمامهم التقارير يحاسبون فيها على كل ما يصدر من الموسيقيين وقد حدث مرة ان اختلفت المطربة هيام مع افراد تحتها اثناء الاذاعة واشارت اليهم اشارة عصبية وبعد انتهاء الاذاعة تقدم التقرير الى المدير الذي استدعى المطربة وحقق معها تحقيقا دقيقا عن السبب وكانت النتيجة انها حرمت من الاذاعة بعد ذلك مع تحتها — اما في اذاعات ام كلثوم فيقفل دفتر التقارير ويجلس حضرة المذيع مطوحا رأسه ذات اليمين وذات الشمال حسب اصول التوقيع وغالبا ما يحضر الاستاذ سعيد لطفى ومعه سبخته وبرفته الشاب الطيار المروف أحد سالم ويجلسان منصتين الى فن ام كلثوم وانغامها في طرب وانسجام — اما الطلبات التي تقدم فيرسل الى اصحابها ردودا ويستدعوا لعمل امتحان عسير يجلس اثناءه المدير النفي في حجرة أخرى تطل على حجرة الاذاعة من نافذة زجاجية فيشير اليهم ويخاطبهم عن طريق الميكروفون ثم بعد الانتهاء ينصرفون بدون معرفة نتيجةهم ومن نجح

يستمتع الجمهور يوميا الى الاذاعة الاسلامكية وينتقد ما لا يروق له ويحذ ما يعجبه ويرضيه وهو قد لا يدري شيئا عن كيف تنظم تلك البرامج التي بنصت اليها وقد أمكننا بعد هذه المدة منذ افتتاح الاذاعة ان نحصل على معلومات وافية عن طرق اعداد البرامج وتنظيم اوقات الاذاعة والاشراف عليها .
نجتمع أولا في المكتب الخاص للمدير العام وهو المستر داني الهياة التنفيذية للبرنامج وهي مكونة من المدير العام بالتبعية والمدير العربي والمدير الفني ومدير قسم الهندسة ووجود هذا الأخير ليس مهما في كل الاجتماعات ثم يباحثون في تقرير ساعات الاذاعة ومتي تبدأ ومتي تنتهي ثم يقررون تقسيم الساعات على الاذاعة العربية والا فرنكية وبعد ان ينتفض الاجتماع . يرسل الى المدير العربي كشفا خاصا بساعات الاحداث والمحاضرات العربية لمسلتها واختيار الموضوعات المفيدة والمسلية للجمهور — أما المدير الفني فعليه اختيار ما يراه موافقا لذوق الجمهور ورغباته من الموسيقى والأغاني وبعد أن يتم ترتيب هذه الكشوف تنعقد اللجنة الحكومية المشرفة على الاذاعة وتراجع البرنامج وتقره وهنا يأتي مجال التنفيذ فيرسل مدير الاحداث العربية الى من وقع عليهم الاختيار ويتعاقد معهم وكذلك يرسل المدير الفني الشرقي الى الموسيقيين الموضوعين في البرنامج ويبدأ مفاوضات عندهم .
دأما بالاتفاق وتحدد مادة في العقد مواعيد الاذاعة وتواريخها وكذلك مواعيد

شاعر انجليزي تحرق جثته في ايطاليا ...

وأخر تدفن جثته في انجلترا وقلبه في اليونان !!

فما يفعله لصديقه الراحل .. وأخيرا قرر
رأه على احراق جثته .. وفعلا ما بيرون
الى منزله وأصدر أمره الى خادمه (ببشر)
بالذهاب لـ مكان الجثة واحراقها في كومة
كبيرة من الأخشاب .. وكان ذلك ..
أما ذلك الشاعر الآخر الذي اشتركت
دولتان في ضم رفاته فهو ذلك الذي تسبب
في حرق جثة شيلي .. هو لورد بيرون
فقد كان في أيامه الأخيرة يعرض عي
مساعدة بلاد اليونان في نوال استقلالها ..
كان يعمل على ذلك .. بامواله وكتاباته ..
ونفذه الشخصي ..

وفي الوقت الذي قرر فيه الانجيز الهجوم
علي مستعبدى اليونان بدأت الامطار
تهطل بشدة أكثر من ثلاثة أسابيع ..
وانتهز بيرون فرصة انقطاع المطر في
صباح أحد الأيام ثم أسرع باعتلاء
حصانه والذهاب به لجهة خلوية ..

ولم يكذب بيرون يدير رأس حصانه
قاصداً العودة حتى رأى الجو يكفهر فجأة
ورأى عيون السماء تفتح في غضب هائل
مرسلة دموعها الغزيرة ..

وحاول بيرون أن يجد له مأوى بـ
شر هذه السيول المتدفقة .. ولكن أي
مأوى يمكن أن يوجد في بقعة خلوية ؟

.. وأخيرا وصل بيرون الى سفينة
التي كان يقيم فيها .. ولكن بعد أن كانت
الأمطار قد غمرته بـ مياهها من قمة رأسه الى
أخصص قدميه ..

ولم يكن هناك من نتيجة لهذه الحادثة

تعلقت تيريسا بشيلي وانصرفت عن بيرون
ولكن لم يغضب بيرون لشيء من
ذلك لأنه كان في شغل شاغل عما يدور
حوله باتمام روايته الأخيرة (دون جوان)
وحدث أن تغيب شيلي عن زيارة تيريسا
ثلاثة أيام متوالية .. وهو شيء لم يقع منه
منذ تعرف اليها .. وبدأت المواجهات
والظنون تتور في ذهن العشيقة المسكينة
وأخبرت بيرون بمخاوفها وصارحته
بشكوكها .. ورأى بيرون أن تيريسا

* ~~~~~ *

الحياة والموت !
الواحد يبقى بينما الكل يزول ويغني !
أشعة السماء تبرد دائما ! بينما ظل الارض
يفسح !
الحياة ! ليست الا صخرة زجاجية ملونة
بها يتم بقاء هي شعاع الحياة
لا تلبث أن يأتينا الموت فتتكسر ؟
فاتبع الطريق الذي يسلكه الجميع !
برسي شيلي

* ~~~~~ *

محقة في شكوكها التي صارحته بها
فأعلن عن دفع جائزة كبيرة لمن يجيئه بصديقه
شيلي .. إن حيا أو ميتا ..

ومرت خمسة عشر يوما على ذلك الاعلان
دون أن يأتي بنتيجة .. وإذا به يفاجأ
بزيارة صياد ايطالي طالبا منه الجائزة
التي أعلن عنها لأنه عثر على .. جثة شيلي
على أحد الشواطئ وقد لفظتها المياه بعد
أن أخذت الأسماك منها كفايتها !!
وتأكد بيرون من جثة شيلي واحتار

أما ذلك الشاعر الذي قدر له أن تحرق
جثته بعد وفاته فهو شاعر انجلزا الكبير
(شيلي) الذي كان في رحلة لأيطاليا في
نفس الوقت الذي كان فيه لورد بيرون
يقوم برحلته الأولى إلى ايطاليا ..
والتي الشاعران الصديقان في أحد
شوارع يزا .. وافترقا على غير موعد
يتقابلان فيه مرة أخرى .. بل دون
أن يعرف أحدهما المكان الذي يقيم فيه
الآخر ..

وكان لورد بيرون في ذلك الوقت يقيم
في منزل ثري ايطالي عجوز .. له زوجة
ايطالية شابة .. تعرف معي الحياة ولكلها
لا تجد لها بين ذراعي زوجها .. وكانت
الزوج العجوز يغار على زوجته من الشاعر
الشاب ..

وجاء ذكر شيلي على لسان بيرون في
أحدى جلساته مع (تيريسا) الزوجة
الأيطالية الشابة .. وأبت هذه إلا أن
يأتي بيرون بشيلي ويقدمه لها ..

وراح بيرون يبحث عنه في شوارع
يزا حتى عثر عليه مصادفة فأسرع به الى
منزل الثري الأيطالي العجوز ثم قدمه الى
تيريسا دون أن يعمل لنتيجة ذلك التقديم
أي حساب ..

كان لورد بيرون حتى هذه اللحظة يشك
في حقيقة شعوره نحو هذه المرأة .. هل
هو حب أو مجرد اعجاب ..؟
وكان أن أقدم بيرون على هذه المخاطرة ..
غماطرة تقديم شيلي لتيريسا .. وكان أن

الرهز الكبير للاختين رتيبة وانصاف رشدي



٢ سبتمبر والادبام والتالبة

بمرتبة اسبوط

مروجرام كبير فرقة راقصات

فرقة ملحقات فرقة تمثيلية كبرى

سونيا . فردوس . سعاد

عزيزه رياض . فتحيه

زوزو فاطمة جمالات

أوركستر طام

رئاسة الاستاذ

محل الدبس

سوى إصابة لورد بيرون بالبرد الذي ظلت
وطأته تزداد شيئا فشيئا حتى انقلب الى
حصى عنيفة

وفي يوم من أيام مرضه .. بينما كان
باري .. أحد زملائه الانجليز ..
جالسا بجوار سرير بيرون اذ به يري
هذا الأخير يشير اليه طالبا منه التقدم نحوه
فأسرع بالذهاب اليه وانحنى عليه لكي
يسمع كلماته « باري لا تدعهم يدفعوني في
انجلترا !! » وقبل أن يهتم بأجابه وابعاد
فكرة الموت عن ذهنه .. كان هذا قد أسلم
الروح !!

وأصبح باري أمام الأمر الواقع ..
فها هي انجلترا قد أرسلت إحدى بوارجها
الحرية لكي تعود بجثة بيرون .. وهام
الأطباء يعملون في تخنيط جثة الشاعر الشاب
وباري على الرغم من كل ذلك يريد أن
ينقذ رغبة بيرون الأخيرة ..

ولجأة سمع باري أحد الأطباء يتأديه
ويستدعيه للدخول .. وفتح باري الباب
ودخل .. ورفع عينيه الى ذلك الطبيب
الذي ناداه فوجده ممسكا بيده .. أتدري
ماذا !! .. قلب الشاعر .. ذلك القلب الذي
خفق لأكثر من امرأة .. والذي كان
هناك أكثر من امرأة تتمنى أن يخفق بحبها
حتى ولو كان ذلك الخفقان فيه عذابا ..
وأخذ يحدق في ذهول في القلب
الذي في يد الطبيب .. ولم يفق باري من
ذهوله الا على صوت الطبيب وهو يقول
له (أتري يا باري هذا القلب الغير عادي ..
إن وزنه يبلغ نحو ضعف وزن القلوب
العادية !!)

وخرج الأطباء بعد انتهاء مهمتهم ..
وجلس باري وحده يفكر في طريقة ينقذ
بها رغبة بيرون .. وأخيرا هدهاه تفكيره
لا أن يأخذ القلب .. الغير عادي ويدفنه
في اليونان .. وبذلك يستريح ضميره !
ووصل رسول انجلترا الذي عهد اليه
باستلام الجثة .. ولم يكذب هذا الرسول يلتقي

بباري حتى سأله (هل كل شيء كامل ؟)
وحاول هذا أن يكذب .. ولكنه لم يقو
على الكذب .. فلم ير بدا من أن يصرح
لمندوب انجلترا بالأمر شارحا له قصته
وسبب سرقة القلب .. إن كان ذلك يعد
سرقة !!

وأبى المندوب الانجليزي الا أن
يكتب باري تقريرا يعترف فيه بالقصة
بأدق تفاصيلها ثم يوقعه بامضائه .. وهو
حر بعد ذلك في ابقاء القلب أو ارجاعه .
ووافق باري على كتابة التقرير .. ورضيت
انجلترا بالأمر !!

وهكذا كان من نصيب الشاعر الشاب
أن يبقى قلبه في البلاد التي خفق قلبه بحبها !

لمناسبة الموسم الجديد وفتح محلنا الجديد
قد خابونا أعظم فابريقات أوربا لتوريد
أعظم وأنعم الاقمشة والأصواف التي على
أحدث طراز وارفي الأصناف

رأسا من الفابريقة إلى المحل
وعلى ذلك لنا وطيد الأمل في التشجيع
شعارنا المصدق في القول والاخلاص في العمل

محمود وسعير كامل

تجار وتزوية بشارع المدايع ن ١٥ أمام
بارالانجلواجيسيان بالقرب من البنك الاهلي

نساء لا يستغني عنهن هتـلر ؟!

عقر منازلهن يكنسن الغرف ويغسلن الأطباق وقد شاهدت بالعمل طيبة المأبة قد نالت ثلاث درجات عنسية أصبحت اليوم ممرضة في إحدى مستشفيات انكازا وسيدة من خيرة ناقدات الموسيقى في ميونيخ تنزه اليوم كلاب الموسرات في غابة بولونيا في باريس ؟!

لقد تطرف هتـلر في هذه الفكرة وشط في تنفيذها ولكنه اكتشف بعد قليل ان هناك نساء لا يمكنه أن يعمل بدونهن ولا أن يحتفظ بقوته دون الاستعانة بمجهودهن وان الثغرة التي أحدثها تغيبهن لا يمكن أن تمتلئ الا بفعل سواعدهن .

وأجبتهم وانا أنحاشي ان أنظر لفراولابن شميت « دون شك . . دون شك » تلك حالات ثلاث رأيتها في حياة العمل الألمانية ، حالات تكررت في كل عمل وكل اداة مابعد أن اصدر الزعيم هتـلر أمره بأن تلزم المرأة الألمانية بيتها لتعني بزوجها وأطفالها أو لتتظر الزوج الموعود بينما يأخذ الرجال مكان هؤلاء النسوة ويحتلون مراكز الآنسات .

لقد كان ذلك القرار عاما لا يميز بين آنسة مثقفة واسعة المدارك وكاتبة بسيطة وكان من أثره ان ازودت مئات من السيدات اللاتي حصلن على درجات علمية ممتازة في

« كان يوما قائظا شديد الحر عندما زرت برلين عام ١٩٣٧ وقد دعاني يومذاك صديق من رجال الصحافة لأن أذهب معه الى وزارة الخارجية في شارع وللم فذهبت معه وهناك في غرفة أحد كبار الموظفين شاهدت آنسة تدعى فراولابن (آنسة) شميت تغدو وتروح كأنشط ما يمكن أن تكون عليه كاتمة الاسرار وانضج لي أثناء زيارتي القصيرة أن هذه الآنسة الشابة تعرف كل صغيرة ودقيقة في أعمال رئيسها وأنه يعتمد عليها في ثقة تامة واطمئنان كبير . ثم حدث في العام التالي ما استدعى أن أزور هذا الموظف مرة أخرى فلم أجد فراولابن شميت وانما وجدت شابا يرتدي قبص النازي الأسمر وأحذية سوداء عالية فسألت الموظف الكبير

« واين اذن فراولابن شميت ؟ » فنظر الى بحسرة وأجابني

« لقد اصدر الزعيم مرسوما ان يحل الرجال في الأعمال العامة مكان النساء . . . لكن فراولابن شميت . . . لقد

كانت تحسن القيام أعمالك ! » فأجابني « ان اوامر الزعيم قبل كل شيء . . . » ولم أجد ما أرد به على جملته الأخيرة .

وهبطت برلين مرة ثالثة بعد مذبحه الزعماء بأيام أربعة وكان لابدي من أن أرى ذلك الموظف ولدهشتي قابلت في الغرفة الخارجية . . . فراولابن شميت .

نظرت الى الموظف مستفهما فقال لي « لقد تطلبت ذلك قوانين الزعيم . . ليحيي

هتـلر »



صورة غريبة لهتـلر وبجانبه السيدة سيروني زوجة السفير الاسباني في برلين

وهكذا شاهدت في برلين ثلاثة نساء في ملاس . ترى أسمراء يفرن في لصرف العامة بعد ان كان النازي يعلنون سحقهم على المرأة التي تهجر المربية لترتدي الزي الرسمي !

حاولت أن أعرف ما تفعل هؤلاء النسوة وقد بحثت عن ذلك عبثا في الجرائد المراقبة حتى كنت ذات يوم في الأحياء الفقيرة من برلين فعرفت مهمتهن ... لقد تبسبب الجفاف في قلة محصول البطاطس وهو الغذاء الاساسي للعائلة الألمانية كما أنه من المنتظر أن تشح كمية اللحوم في ألمانيا في بحر العام القادم ولذلك فهمة النسوة اللاتي في خدمة النازي أن يقنعن العائلة الألمانية الفقيرة أن هذه الازمة مؤقتة لن تدوم وأن الزعيم هتلر سيصلح كل شيء وسيرجع الامور الى نصابها اذا أنصتن لنصائحه واتبعن أوامره وليس التذمر مقصورا على الطبقة الفقيرة وحدها وانما هنالك الماجر الكبر اذى لا يستطيع أن يحصل على العملة الأجنبية اللازمة لأعماله ولسيده المومره التي لا تمكنها أن تستورد كالياتها من الخارج أو التي لا تقدر على أن تأخذ معها كفايتها من المال في رحلاتها . . . بين هذه لطيفات المتذمره من قسوه القونين التي يصدرها هتلر . . . راء قد اختار عددا من النسوة اللاتي يعجبن بهن كرجل أعزب لا يميل للنساء فاتخذ مهن مندوبات له في تلك الاوساط العالية لا يلقمن بالدعاية خشب وانما ليكن جاسوسات كذلك ودرأيت أربعة من رجال الأعمال في الرور وفد التي هم في معسكرات النازي لأن سيدة راقبة كانت تشترك معهم ذات ليلة في العشاء وقلت ما دار بينهم من الحديث عن النازي وموسه حكمه !

كذلك كانت احدى الفتيات تعمل كسكرتيرة في الريشبيستاغ وكان لها خطيب في القبض عليه بعد حريق تلك الدار بأيام وسكي تمت الفتاة براعتها وراهه خطيبها



الآنسة ليني ريشبيستاج بجمة اسمها التي أمرها هتلر . سمثيل أدلام عديده عن النازي في نورمبرج .

قبلت أن تعمل كجاسوسة في خدمة النازي وانتدبت للعمل بين النساء وتشيكوسلوفاكيا . ظلت الفتاة تعمل باخلاص حتى قبل مقتل الرئيس دلقوس بأيام عند ما شعرت بخطورة الشبكة التي تحيكها وعند ذاك فرت الى باريس حيث تعيش الآن في خشية دائمة من أن تلحقها يد النازي التي تعرف كيف تسعمل جاسوسه فره حائمة . إن التجسس قد دخل الي كل ناحية من نواحي الحياة المانيا . . في المنازل . . في البيوت . . في المصانع . . على وائد الطعام وقد سمعت عن رجل من أصحاب المصانع حاول ذات يوم أن يرسل مبلغا من المال لابنه الذي فر للدراسة في الخارج وقد أمر كأئمة أسراراه أن توصل المبلغ فأجابه بهدو انها ستبلغ عنه الي ادارة النازي اذا أصر على ذلك فأضطر الرجل ان يرضخ لتهديد الفتاة والا يساعد أبنه ولم يستطع كذلك أن يطرد الفتاة خشية أن تقول عنده شامت وما كانت لدفاعه إذ ذاك أن ينقذه من انتقام النازي . ونقرأ بعد كل ذلك أن هتلر يريد أن تبقى النساء الألمانيات في منازلهن . وينتسم . . . أدما عسى أن يفعل الدكتور جوبلز وزير الدعاية اذا قررت النسوة فجأ أن يتركن أعمال التجسس ليقبعن في بيوتهن يكنسن الغرف ويفسلن الصحون ! ؟

في أول ونصف كل شهر اقرأوا مجلة

القضاء المصري

الجمهورية العربية الوحيدة التي تعنى ببحث مش كل لسياسة الدولة والمواضع الاقتصادية اهمية على ضوء أحدث المبادئ والنظريات العلمية

جيمس وات

جلس غلام في الثانية عشرة من عمره بجوار الموقد مع عمته مسز ميريهيد في صالون منزل صغير بجربنوك كان صبيا نحيل لا يقوي على الذهاب الى المدرسة فكان يتلقى كل دروسه بمنزل والديه ..

« ولد كسول »

هذا ما كان يقوله الجيران عنه حينما كان لا يذهب الى المدرسة ولا يبدو عليه انه يعمل عملا ما

« لماذا تدع ولدك يقضى وقته عبثا ؟ » هكذا سأل أحد الجيران أباه لما زاره ذات يوم ووجد الطفل جالسا على الأرض ترسم عليها خطوطا بالطباشير فأجابه مستروا يهدوء

(تأمل أكثر إمعانا فترى ياسيدى انك تخطى .. تحقق بنفسك ماذا يفعل ولدى) وعرف الرجل بعد ذلك أن الطفل الذي لم يكن قد جاوز السادسة بعد كان يحل مسألة هندسية مستعملا الأرض الخشبية كسبورة له وكان نفس الشعور بعدم الفهم هو الذى دفع بعتمته الى أن تخاطبه بحدة بينما كانا يجلسان يتناولان الشاي .

(جيمس وات ١)

(اننى لم أرفى حياتي ولدا كسولا مثلك خذ كتابا واشتغل في أمر نافع فانك في خلال هذه الساعة الأخيرة لم تنطق بحرف واحد بل لم تفعل سوى ان رفعت عطفاء هذا الااء وأعدته عدة مرات . وعرضت فتحة . او مفعلة لتجرب انفسك من فوهة الاناء

ألا تخجل من اضاءة وقتك هباء في هذا السبيل ١٢)

تلك قصة طبيعية واقعية صادقة فآية عمه عملية لا يتملكها الضجر من صبي لا عمل له الا اللعب بالبخار المتصاعد من اناء الشاي .. ؟

ومع ذلك فان اللحظة التي اتجهت فيها ميول جيمس وات نحو البخار الجديرة بان يظل يتذكرها الجنس البشري الى أعوام بعيدة المدى جدا . لأنه تمكن وهو لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من تعديل المضخة الناقصة الصعبة التحريك المعروفة في تلك الأيام الى تلك الآلة البخارية العملية التي استطاع العالم ان يدير بهادفته . ان اكتشاف النار في العصور القديمة قد رفع الانسان من مرتبة الحيوان وقدم له الوسيلة التي يمكنه بها أن يغزو العالم

ولكن اكتشاف الطريقة العملية لتحويل الوقود الى قوة محرك كما حدث في الآلة البخارية التي اخترعها وات قد خلاص الانسان من ذل العبودية ومهد له السبيل لأن يكون غازيا حقيقيا .

وهذا التغيير الذي طرأ على العالم وشمل جميع مرافقه بسبب تلك الآلة البخارية قد وجه اهتمام العالم المتمدن الحديث لمعرفة حياة جيمس وات الخاصة .

وشأن كل العصامين ، يواجه المخترعون .. او كان اغلبهم في القرن الثامن والتاسع عشر يواجه مشاق الحياة في صباه . فأحاطة صبي نابه متوقد الذكاء كجيمس بالعطف والثرثرة والتشجيع أمر يدعو الى التنبؤ والانداع

وهذا ما حدث فعلا من مسرور . آس من تجله ميلا لأعمال اليدوية عطا . بعض الآلات الصغيرة ليؤدي اعماله . فكان جيمس وات يحطم كل ما تقع عليه يده ويعيد أغلب ما يحطمه الي ما كان عليه تماما ..

ويمكن بعد ذلك من اختراع آلة كهربائية صغيرة كانت ترس شمرانات كهربائية اثار دهشة زملائه الأطفال والشبان ايضا : كان وات - كما قلنا - ضعيفا جدا الى حد أعجزه عن الذهاب الى مدرسة ولكنه أتي أن يقبع في منزله هادئا فكرس نفسه ابان مرضه لدراسة الكيمياء والطبيعة وبرع فيها جدا

فالشاب الذي لا يقعه المرض أو وحدته السن عن العمل والاختراع يقدم أكبر دليل على أن النبوغ يولد ولا يكتسب وأن سر النجاح مهارة لاحظ .

ولما بلغ التاسعة عشر وكان ذلك في عام ١٧٥٥ ذهب الى (لندن) واشتغل مع عامل ماهر في صناعة الآلات الرياضية الدقيقة . كالبوصله والكرونومتر وغيرها من الآلات الدقيقة التي تدبحدث من شئ خلل بسيط فيها فتأخر مروعة والى هذا الرجل يدب وات كنزير م اكتسبه من مهارة .

وعاد بعد ذلك الى جلاسجو وراد أن يشتغل بالتجارة . ولكنها - لحسن حظ العالم - كانت في ذلك الوقت منظمة تحت اشراف نقابات خاص وكان وات غير مستو للشروص المفضوة فلم يسمح له ولوج دب لجار . فهرعت

جميعه خلاصه وسعدته وتحت
استخدام أحى حجراما خاوبه يودى
فيه أعينه الخاصة وظلت ليه أن شرف
على الأجهزة العلمية التي تعملها ولقب صانع
أجهزه المساعدة العلمية . وكان ذلك
مساعدا عظيم وات الذي كان ادناك في
مستقبل عقده الثاني اد فرفه من أناس يمكنهم
أن هموا عمله فماعدوا .
أحضروا تات يوم نمو ج مدينى لمصحة
سمعين في رفع المساء من المنام وهى في
اواقع أول آله بخاربه استعملت في لصناعة
اخبرها توماس يونون وهو حداد من
نفوسبير وبوماس سافري في عام ١٧١١
أى من خوفربس ورع واستصدرا بصرنا
باحتمار استعمال الاختراع واستخدمه في
أعمالها البخارية .

وكانت هذه الآله احدى في رفع الماء
من الآله ليدويه ولكنهم لم تكن دقيقة كما
أنها لم تكن آله بخارية بالمعنى الذى فهمه
ليوم . كانت دور قوه الهواء ولبخار
معها .

فصلح وات النموذج وأكبره سار في
نعمته لي ماعوا أحد من ذلك فدار الآله
النموذجية وحسب مقدار الوفود لدى
تسليكه ولا حظ أنه مقدار كبير .

وهذه البحت الى معرفة المر في استهلاك
الوفود الكثير وهو أن (اسلندر)
خزان الآله يبرد بتأثير الماء عند ما يهبط
(المستون) فرص الآله البخارية واداما
دخل البخار الى الخزان لزمت كمية كبيرة
منه لتسخين الخزان البارد الى غليان الماء .
وهذه الكمية نفوق كمية البخار اللازم
لادارة الآله نفسها .

وقال جيمس وات نفسه .

(اذا امكن حفظ اسلندر ساخنا قل
المحار لا يستهلك عبثا في تسخينه مرة بعد اخرى
ولا يمكن كيف السبيل الى حفظه
ساخنا ؟)

هذا هو السؤال الذى حير وات أياما . ثم

سكنه رافى وماء حومه اد طرأت
عليه الفكرة فتفكرها في الخن وأرفق بآله
ممكنه بخاريا وصممه بخاربا خزان ووصلهم
معا بابوية رفيعة ولا جرب الآله نجحت
نحنا هرا .

وبعد البعض هذا الاختراع أعظم خدمة
قام بها وات لعالم ولكن هناك من يعتبر باني
اختراعاته الأخرى في درجة هذا الاختراع
أهمية ونعمه ولم يقصر وات على إجابة عم
واحد كالطبيعة بل درس الكيمياء وتمكن
النيكايكا ووضع فيها قوانين عبر الممرع
من صنع جهمر لعمل ارجح كما درس
كما اخترع أرعما وآله لصنع المئين ومطبعة
لستحين الخطات

وادا أملنا وجدنا أن لوات يرجع
لنقص في اختراع واصلاح اغلب وسائل
النقل الحديثة

فهو مخترع المحدثات وهو المحرك
المستعمل الآن في المواخير والسفن الكبيرة
كما أن لا كمشه قوه البخار الفص في توجيه
المهندس الانجليزى الشهير جورج ستينس
نحو اختراع القاطرة

ومما لاشك فيه ان اكثر وسائل النقل

ماهى تلك التى دور قوه البخار كمنها
تكثرها راحة وأعظمها سرعة ولباخر
والقطارات والسيارات وهى أعظم وسائل
النقل فى وقتنا الحالى أكبر دليل على صحة
هذا القول .

صارت يدخل على آله البخارية
اصلاحا بعد اصلاح ومديلا إثر مدل .
وما وافى عام ١٧٦٩ حتى أتم اختراع الآله
البخارية الحقيقية الى حل البخار فيها من
افواء تماما .

ولما أصبحت الآله البخارية شائعة وأجدى
نمعا من مصحة يوكوم وسافري أصبحت
در عهده لصناعة في العلم وبدأ عصر
التقدم العلمية الحديث واعتبر جيمس وات
المهندس الانجليزى من أعظم اساطين الهندسة
في العلم وتكثر شخصيات العلم والاختراع
وقيل عنه أنه (ما من أحد أحدث في
اخصره ميرا كندى أحدثه وات)

وقد ظل هذا القول صحيحا الى سنين
عاما حدث حتى تمكن ميشيل فزادى من
اختراع الدينامو او المولد الكهربائى .
وكان ذلك من قرن كامل عام ١٨٣٢
(إدسون)

اشتروا بالتقسيط

أسهم بنك مصر وشركائه من

شركة مصر لمرور الماء

ميدان سوارس رقم ٤ تليفون : ٣٧٣١

كارتة الاستاذ رحى

يقدم قصته الاولى قرباناً لحبه الاول

(١)

برافوا أعدا برافوا

تعال أصوات الجمهور المحتشدة في كازينو مونت كارلو تحيي الممثلة الناشئة «عطيات» وهي تلقى أحد (المنولوجات) فوق خشبة المسرح في الملهى المتواضع القائم على ضفة النيل النيني في نهاية تلك الملاهى الصيفية الشعبية التى تقام في ناحية روض الفرج لتسلية طلبة القاهرة وصغار موظفيها الذين لا يمكنهم حاليهم المالية من أن يلتمسوا للحر علاجاً غير الجلوس في تلك الملاهى المطلة على النيل والتي يطلق عليها أصحابها ما يشاءون من العناوين الضخمة .

يستشقون نسيم النهر الرطب ويقضون بضع ساعات من الليل في مشاهدة قصص هزلية مشوهة سبق تمثيلها في مسارح العاصمة ، أو مغنية ناشئة لم يسمع أحد باسمها من قبل ، وان جراً صاحب الفرقة على أن يقرن اسمها في الاعلان الملون الذى يلقي على ركاب الترام عند نزولهم في محطة روض الفرج بأنها « بلبل الشرق .. المطربة الشهيرة والممثلة القديرة » !

كان ذلك الجمهور اذن يحى في تلك الليلة من صيف ذلك العام الممثلة «عطيات» وهي فتاة مصرية سمراء اللون . ليست على شيء من الجمال وإن كانت تقاطيع وجهها مقبولة في مجموعها نخيمة الجسم بحيث تبدو عظام صدرها من خلال ثوبها الشفاف الذى يدل للنظرة الاولى على رخص ثمنه وعلى أن (الآنسة) عطيات لم تحملها قدماها بعد الى حيث وصلت (المودة) وكانت «عطيات» في تلك الليلة تلقى قطعة فردية لا نستطيع بسهولة أن نقين موضوعها

أو الغرض منها . جاء فيها ذكر الحركة الوطنية والضحايا والزعماء . . . مناسبة وغير مناسبة لاستجداء تصفيق النظارة وجلس بين ذلك الجمهور الساذج النائر من نشوة الطرب (البيرة) .. الى مائدة صغيرة بجانب السور الخشبي المطل على النيل شابان صديقان أحدهما « حسين رحى » الطالب بالمدرسة السعيدية الثانوية . وهو شاب في الثامنة عشرة من عمره . يظهر من حركاته العنيفة الكثيرة خلقة العصبي . وصديقه « سليمان فهم » من صغار موظفي وزارة المعارف الذين يظهرون على أحد مسارح العاصمة الكبرى كهواة

ولم تكذب تهماً عاصفة التصفيق وتختفي الممثلة وراء الستار حتى التفت «رحى» الى صديقه وسأله .

— ايه رأيك في عطيات دى ياسليمان؟
— رأيي ايه ياشيخ . ما قلت لك عيب تيجي هنا . هو ده تمثيل ؟ ده قره جوز !

هذه القصة هي أول قصة
مصرية كتبها محرر (الجمعة) عنبر برء
استفاد بالتعبير في (دار الزهراء)
وقرئ في إحدى اعمدة (الطائفة)
الدولى وهي كما يرى القارىء تحمل
لونا ساذجاً من الوارد التفكير
الفصلى وفر نثرناها هنا نعمة
لا صرفاء المحرر من برء القمامة بكنابة
الفصلى المصرية ونعمة لتلك الذكرى
البعبرة

— أبوه . ولكن ات مش ملاحظاتها
تختلف عن غيرها شوية ؟

— تختلف بايه . ؟ — ففكر رحى قليلا

وهو يشخص ببصره الى الستار المسدلة على
المسرح وعليها اعلانات (سبانس)
و (ماتوسيان) و (ديوارس) ثم قال .

— يعنى هاديه كده .. وجذابة — ففقه

سليمان ضاحكا وسأله منها

— وايه كانت ؟

— وذواتي ...

— ياسيدي ! ودى شافت الذوات
فين والا تعرفهم منين . انت مش شايف
فستانها ؟ دى بنت بد بخيل طالعة امبرج
م البغالة . .

وهنا ظهرت «عطيات» وكانت هذه
الممثلة مع مجموعة من الممثلات: فقابلها رحى
— قبل غيره — بتصفيق حد احمرت له يده
وأدار ظهره لصديقه ثم اقترب بمقعده الى
المسرح وأخذ يشخص ببصره الى حيث
وقفت عطيات في طرف المسرح تشترك مع
(المجموعة) في اللحن المعروف إذ ذاك
(البحر يضحك ليه ؟) يبدو عليها شيء
من الحجل أو رهبة الموقف ، فتحاول
الاختفاء وراء زميلة لها وتثير هذه
المحاولة إعجاب صاحبنا رحى ، ويظهر هذا
الإعجاب في ابتسامة عريضة تشمل وجهه
ويعمد الى بائع الورد فيشتري منه باقة من
الفل الابيض والورد الاحمر ولا يكاد ينتهي
الدور وينزل الستار ويرد تصفيق الجمهور
وتظهر المجموعة لتشكره حتى يلقي رحى
تلك الباقة تحت قدمي عطيات التي تلتقطها
وتحنى رأسها شاكرة ، واستعاد رحى جلسته
وهو متلهل الوجه بشراً فسأله سليمان وقد
فهم ما في الأمر .

— إات جيت هنا قبل دلوقت يارحى

— أبوه . جيت مرتين في الاسبوع ده

— طيب حاسب على نفسك يا ابي .

إات غيتك للتمثيل دى حتوديك في داهية

آدى اب سمعت السنة دى عشن ركت
نروى وفعدت نروى عن التمثيل
والاخراج والتقد. وكان جاي تحب لى
ومش عاوز تحبها البر. ياريتها حاجة تستاهل
فأجابه رحي فى شىء من الحدة :

— انت يظهر ما بتفهمش

— طيب الحق على اللى بانصحك تقوم

شمنى

— اذا كنت من غير ماتعرفها بقول
انها بنت بلام البغالة مع أنى متأكد انها بنت
من عيلة . انت عارف ظروفها إيه المسكينة؟
— أنا ما قلت لك ميت مرة ان شوية
الروايات اللى بتقراها حتخسر عقلك . مين
قال لك انها من عيلة ؟

— ناس هنا ما فيش داعى انهم يكذبوا —

فبز سليمان رأسه وقال ساخراً

— كلهم حبيبه زيك ؟

وهنا انفجر « رحي » وانهر صديقه
رحم

— انت حمصا بقى ليه أخى . ما تفرم

من هنا

— طيب ياسيدى . أوفوار !

وسار الى الخارج . وعاد رحي يطيل
النظر الى عطيات وهو ينسى في غيابه . .
محمد ابن اثامة عسره . اعسى الحسن . .
الدى فرأ من الأدب الغربى وير لا ناس
به يتفق مع عمره القصير . . . يسبق قصه
شائقة لغرام غنيف بين شاب من أسرة
معروفة لها تقاليدها الخاصة ومثله ناشئة
محبوبة . ولقد خفق قلب « رحي » لذلك
الغرام القصصى الذى بدا له عن بعد في أفق
وردى جذاب . . .

(٢)

وأقبلت الساعة العاشرة مساء . وخرجت
احدهم الى كانت تملأ ملاهى روض الفرج
منحبة الى محطة الترام . وسار رحي خلف
عطيات عن بعد يروح في حقد واختار
محوطة من العزل والهدوء كسبها في
الطريق حتى اذا ما أقبل الترام وادفعت

الجموع المشددة وقف رحي خفف مثله
له والى طرفه أن يدفع عنها جعص من
حممه . ولما تمكن من أن يجلس في المقعد
المقابل لها شعر في أعماق قلبه بشعور غريب
ملك عليه نفسه . شعور بالنصر . . . والفخر
وظل رحي طول الوقت يخلتس النظرات
الى عطيات وهو يحمر الوجه فتبدو أمامه
أكثر جمالا من ذي قبل . ويخيل اليه أن
عينها الواسعتين تخفيان سرأ عميقا . . .

وكانت في يده قصة (La Tendre) للمؤلف الفرنسى هنري باتاي . فتذكر
كيف تعلق قلب ذلك المؤلف الكبير بحب
صغار الممثلات . وكيف كان هذا الحب
يوحى اليه بعضا من خير ما أخرج للمسرح
الفرنسى الحديث . وكان قلبه لا يزال يدق
دقات عنيفة يهتز لها جسمه التحيل . . .
ولكنه في نفس الوقت كان يفكر الى جانب
هذا كله في شىء آخر أقلقوه واضطرب له . .
لا بل في مشكلة بدت أمامه خطيرة
الخطورة كلها اذ ذلك أن (الكسارى)
كان قد اقترب وهو يصبح على سلم الترام
« تذكر » بذلك النغم المعروف . . هل
يدفع لنفسه أو يدفع لها أيضا ؟ وهل اذا
دفع لها من التذكرة ترفض فتخجله أمام
ذلك الجمع المحتشد ؟ وهل اذا دفع لنفسه
فقط كان ذلك لائقا وهو يريد أن يفهمها
أن هناك « شيئا » نشأ بينهما ؟ وهل هذه
الابتناساة التى تملو شفتيها كلما نظر اليها
تشجعه على الدفع من غير أن يتوقع الرفض ؟
وأقبل الكسارى فقطع عليه سلسلة
ذلك التردد المضى فلم يشعر رحي الا وبده
مدودة له وهو يقول :

« تذكرتين من فضلك » ودفع للرجل

من التذكرتين ورفع رأسه الى عطيات .
فوجدتها تبسم وهي تتمم : « مرسى »
وتشجع اشباب بهد ذلك فتكلم معاعن
الطقس والتمثيل والفناء . . .

وانتهت الليلة بأن أوصلها الى منزلها . .
منزل حقير عند (أبو الريش) يقع

في رزق ضيق احتلت معظمه النسوة
حالت أمام منارطهن فلم تستطع العربية
الدخول فيه . . .

وافترقا على موعد في صباح اليوم التالى
في الكشك الصغير المقابل لحديقة الحيوانات
وذهب رحي الى منزله يحمل في قلبه عاطفة
غريبة نحو تلك الفتاة التى وقفت فجأة في
طريقه . واختل في غرفته وهو يفكر فيها .
فيها وحدها . . وعلى الدوام . . .

وكان يحمل في جيبه اعلانا من الاعلانات
التي تحتوى على صورتها . . طواه باعتناء تام . .
فعمد رحي الى المقص وفصل الصورة عن
باقي الإعلان ولصقها على ورقة (كرتون)
ووضعها داخل كتاب التاريخ لتجف ووضع
الكتاب تحت الوسادة وحاول النوم حتى
الصباح . . .

وذهب رحي قبل الموعد المحدد بساعتين
وجلس يبنى على تلك العلاقة الجديدة قصورا
من الآمال الخولة البديعة

لم يكن رحي قد أحب قبل الآن . . .
وكانت تخيلته قد اتسعت لكثير مما احتوته
القصص الفرنسية العديدة التى قرأها في شغف
وهوى . . لذلك كان حبه الأول حبا عنيفا . . .
واستمرت العلاقة بين الطالب والمثلة
نحو ستة شهور لم يكن والد رحي — وهو
من ضباط الجيش المتقاعدين — يدري من
أمرها شيئا . وسعد أثناءها بالاشقان بغرام
مخلص طاهر

واكن . . . و (اسكن) الثقيلة هذه
تعرض كل قصة غرامية . . سرعان ما تلبد
جو ذلك الحب بغيوم قائمة . إذ لحظت أسرة
رحى ماطراً عليه من تغير بسهرة المستمر
وغيابه خارج المنزل . واضطراب عمله
المدرسي . ثم علمت بعلاقته مع المثلة فاندبت
قوى الأسرة بأجمعها على قتل تلك العلاقة في
مهدا خوفا على مستقبل ابنهم من أن يهدده
بالخطر ولم يجدوا لذلك علاجا أفضل من أن
يحولوه على مدرسة رأس التين الثانوية
بالأسكندرية حيث يقيم عمه

وكان وداع ألبم بين الاثنين المصوبين
نكت له عطيت بكاه مرأ وقد رأت في
صديقها خير سوى عن تلك الحياة الشاقة
التعسة التي تحياها كل يوم . وقالت له وقد
لمت وجتتها من سيل الدموع :

— ماتسنايش يارحمي . أنا أخلصت
لك على طول . عمرى ما فكرت انى أخونك
ولا أضايك

— أنا عارف . مش حانى فضلك على
أبدأ . . . مش حانى

— أدبني حاقول لك دلوقت حاجه
مارضيتش أقول لك عنها قبل كده . . .
تعرف ان فيه جوق طلبى أسافر معاه بزيادة
ثلاثة جنيه عن ماهيتى مارضيتش وانا محتاجه
للقرش . كله عشان ماسيكش لوحده
تزعل وتضايق . . . ولكن دلوقت باقول لك
سافر . . . روح مادام أهلك طاوزين كده
فتمت رحى وقد خنفته العبرات

— يامسكينه !

وأفترقا . . .

وانقطعت أخبار عطيات عن رحى .
وقد ظل يتعمرى عنها وهو فى الأسكندرية
حتى علم أنها سافرت مع إحدى الفرق الرحالة
الى بلاد الشرق القريية ثم لم بعد يسمع
عنها شيئا . . .

(٣)

وانقضت ثمانية أعوام مرت بأفراحها
وآلامها وأقبل صيف العام التاسع . . . وكان
رحى قد أتم دراسته العليا التي بدأ أثناءها
ببني شهرته الأدبية ثم التحق محرراً بأحدى
الصحف اليومية الكبرى يكتب — بين
ما يكتب — أبحاثاً فى النقد المسرحى أحدثت
أثراً عميقاً فى الوسط المسرحى لما اشتملت
عليه من دراسة مدعمة . وآراء صائبة قيمة
تناول ما تفرجه المسارح المصرية من
قصص بتحليل فى نزيه

وأصبحت آراءه (الأستاذ) رحى محل
ثقة الجمهور وأصحاب الفرق . وألح عليه

الكثيرون من أصدقائه ومعجبيه به أن
يقدم لأحدى الفرق قصة مؤلفة يودعها
ثمرة تلك الدراسة الطويلة للأدب المسرحى
الذى اختص به ونفع فيه . كما تحده بعض
خصومه من المؤلفين الذين هاجم قصصهم
أن يتقدم الى الميدان ويظهر ما عنده مادام
الغیر لا يرضيه . . .

وتقدم الأستاذ رحى أخيراً بقصة من
نوع الدرام أسماها « الكارثة » أخذتها
منه إحدى الفرق الكبيرة المعروفة . وأعلنت
عنها من أول الفصل التمثيلي خير اعلان
يتفق مع كفاءة المؤلف وسمعته فى الوسط
المسرحى وحدد لإخراجها أول يناير

ولما كان من أهم ما تميز به الأستاذ رحى
فى أبحاثه النقدية مهارته فى تقدير مبلغ
صلاحية الممثل أو الممثلة للشخصية التي
تمثل فقد ترك له صاحب الفرقة التي اشترت
القصة مهمة توزيع الأدوار كما يرى بعد
أن اختص صاحب الفرقة — طبعاً — بدور
لنطل

وحددت جلسة خاصة فى أحد الأيام
لقراءة القصة بحضور المؤلف وتوزيع دور
البطلة وباقي الأدوار الفرعية
وكان المظنون عند الجميع ان ممثلة الفرقة
الأولى ستنال دور البطلة خصوصاً وهو
دور شاق له أهمية فى كل الفصول ويستدعي
كفاءة خاصة . ودراسة عميقة . لا تتوفر
مطلقاً فى ممثلة متوسطة أو عادية .

وتوجه الأستاذ رحى فى الموعد المحدد
الى المسرح وهو يعلق آمالاً واسعة على
نجاح قصته التي أضناه تأليفها مدى سنة
كاملة وأخذت أظار الخصوم والموتورين
تتجه الى ماسوف يقدر لها من نجاح أو سقوط
وكان يفكر أثناء الطريق فى خير من
يمهد اليه دور البطلة فلا يرى أصلح لذلك
من الممثلة الأولى التي عرفها الجمهور
واطمان اليها

ودق الجرس . . . واجتمع الممثلون
والممثلات فى شبه نصف دائرة وجلس

براس فى مقعد كبير وسعته خرج
وأقبلت الممثلة الأولى فى ثيابها الفاخرة
تسبقها رائحة زكية وحيث الأستاذ رحى
باحترام ورشاقة وأخذت تجاذبه الحديث
فى رقة معرفة عن مقدار إعجابها به .
(الحبكة) المسرحية فى قصته وما تنتظردها
من نجاح باهر . . .

وبدى بقراءة القصة . وفى أثناء القراءة
اعترضهم دور خادمة لها بضع كلمات فى
الفصل الثانى . ومحتوا عن يصلح لذلك
بدور بعين ظهر حكام احصروا
عن قبوله

وخفاة صاحب المخرج بعد أن فكر قليلاً
— على فكرة ! ما تعطي ده للممثلة
الجديدة « عندليب فهمى » حد يروح ينده
لها من تحت

وبعد قليل دخلت الأنسة عندليب تعثر
فى ثيابها من رهبة الموقف وصاحت بها الممثلة
وقد لاحظت ترددها . . .

— ادخلي يا عندليب . . . ما تخافيش . . .

حتديكى دور كويس على قدك
وضحك الجميع . وأجالت عندليب
بصرها فى الموجودين . ورفع رحى رأسه
اليها والتقت النظرات . . .

وكان ذهول غريب . . . ووقفت
عندليب فى مكانها لا تتحرك وقد اصفر
لونها وفتح « رحى » فاه وكاد يشق شهقة
طويلة ! ولكنه تمالك نفسه وتمم مسأله
« عطيات ! »

وصاح المخرج بالممثلة المسكينة
— تعالي . انت جبرى لك ايه ؟ ايه
الخوف ده . ودى أخلاق ممثلة عاوزة تسحج
ده دور الخداه كثير عليك !

والفت الى رحى وقال وهو يقدم له
الآنسة عندليب فهمى ممثلة جديده
عندنا جت من العراق الأسبوع ده . بس
عيبها أنها طول النهار قاعده ف أودتها تحت
وضحك المخرج وهز المؤلف رأسه
مبتسماً وتقدمت الممثلة واتخذت مجلسها فى

جهة متطرفة من نصف الدائرة . وقد انجبت بصرها الى رحى تطيل لنظر اليه وأنتم الملقن كتابة الفصل الذي وتفرق المثلون والممثلات للراحة بصع دقائق يستعيدون نشاطهم . بالتدخين وتناول القهوة وأكل السندويش واقتربت عطيات من « رحى » وكان موقفاً قصياً رائعاً لقد تبدلت الحالة ولم يعد رحى ذلك الطالب ابن الثامنة عشرة الذي يحب صغار الممثلات المبتدئات في روض الفرج ويشتم في ذلك الحب حتى ليقسم أن يتمرد علي كل شيء . ليني لمن يحبها بفضل اخلاصها له لم يعد ذلك الفر الجھول بل أصبح شيئاً له قيمته وقدره

أما عطيات فهي لم يتغير فيها الا اسمها تقلت بها الحال . وأساءت تلك المهنة الجاحدة اليها . وأنها السهر الطويل . وأضناها السفر المستمر في أرياف مصر والعراق وسوريا وقد أنشدت جماهيرها حتى حج صوتها ومع ذلك فقد ظلت عطيات مجهولة لا يعرفها أحد . ولم يزد راتبها عما كانت تتناوله في روض الفرج الا قروشاً معدودة فظنت أنها بتغيير اسمها والتحاقها بأحدى الفرق الجديدة المعروفة ربما تغيرت حالتها

وكان حديث سره فيه كل من المحبين القديمين ما لقيه أثناء الأعوام التسع وسألها رحى وقد شعر بأثر فترة الاستراحة قد قربت من النهاية

— وانت مبسوطة هنا يا عطيات ؟ فابتسمت مغنصبة وقالت .

— مبسوطة ؟ مانش شايف بيعاملوني ازاي ؟ عامليني مهزأة . وكل ما اطلب دور يرفضوا ويقولوا انت لسه اتعلمت ؟ وانت عارف ما هيتي ما تريدش الا اذا ظهرت في أدوار مهمة شوية

— بتاخدي كام هنا ؟

— أربعة جنيه

فقطب رحى جبينه وسألها .

— يا ترى بيكفوك يا عطيت ؟

فاطرت الفتاة برأسها الى الأرض ونظرت الي حذاء رحى اللامع وجوربه الحريري الثمين ثم أخفت ساقيها تحت المقعد وقالت .

— ربنا يعلم أنا والله ياخويانمت امبارح من غير عشا

تأثر الاستاذ رحى لذلك تأثراً عميقاً ومرت في مخيلته ذكريات الماضي كاملة سريعة جذابة هي عنده اعر الذكريات وأشهاها شعر ان عليه واجبا مقدسا . أن يخدم صديقة الماضي البعيدة البائس أن يخدمها خدمة نبيلة كبيرة ولو ضحى في سبيل ذلك أعظم ما يحرص عليه ودق الجرس واجتمع المثلون والممثلات مرة أخرى

ونجاة اوقف المؤلف وأعلن أنه اختار لدور البطلة الممثلة عندليب ؟ ! كان هذا الاعلان قبيلة انفجرت وسط المسرح ا كيف يمكن هذا ؟ وهل في قدرة هذه الممثلة الجديدة الخاملة أن تضطلع بعبء ذلك الدور الهام ؟

هل جن الاستاذ رحى وهو الذي عود الجميع صواب آرائه وسدادها ؟

ولكن عبنا عبنا حاول الجميع أن يثنوا المؤلف الناقد عن رأيه لقد أصر عليه اصراراً تاماً بل عالي فهدد إما دور البطلة لعندليب وإما سحب القصة بأجمعها . وفي اليوم التالي ظهرت الصحف تنبئ عن قرب ظهور (الممثلة الجديدة النابغة) الأوسة «عندليب» كبطلة قصة «الكارثة» ووزعت الاعلانات في الطرق والمحلات العامة وفيها صورة كبيرة لعندليب

وكانت هناك دهشة هائلة في الوسط المسرحي وتوقيع الكثيرون للقصة سقوط محقق

(٤)

بعد ثلاثة أسابيع ظهرت «الكارثة» واحتشدت القاعة بالنظارة الذين طالما قرأوا للاستاذ رحى فأعجبوا به ، وجاءوا يرون ما ستكون عليه قصته الأولى . وامتلات المقاعد الأمامية بالنقاد والأدباء وبينهم خصوم المؤلف وأنصاره

وارتفعت الستار وتنقلت القصة من موقف الى آخر

لقد كانت قطعة فنية رائعة ونجح الاخراج في مجموعة الى حد بعيد الا دور البطلة كان إخراجة مهزلة شائنة رغم ما بذل مع ممثاته من الجهد الكبير أثناء (التجارب) الأولى

لم تحتمل عطيات الدور الكبير فسقطت تحته وتهشم الدور فوقها وكانت البطلة تسيطر على معظم مواقف القصة الهامة فأثر سقوطها على المجموع وشوه نجاحه بل كان طعنة أصابت القصة في صميم قلبها استنزفت دماها وصدعت كيائها فموت

ولم يستطع الجمهور الساذج أن يفرق بين نجاح القصة وسقوط التمثيل فخرج ساخطاً وكانت كارثة حقاً

واحتمل الاستاذ رحى صدمة السقوط بانسامة المصحى المطمش لنبل تضحيته وهكذا قدم القصة الأولى قرباناً للعب الاول ! !

هذه هي اول قصة كتبها المحرر

فمارأيك فيها

إنها ملائي بالاغلاط الفنية فما هي تلك الاغلاط ؟

ان المحرر يسره أن يهدي أحسن رد علي هذا السؤال اشترأ كالمدة سنة في (الجامعة)

الرجاء

بقية المنشور على صفحة ١٠

— على أي حته . الدنيا ما هي واسعة . .
ما فيش غير شارع أفراح الأنجال ؟
وكنا اذذاك قد وصلنا الى شارع منصور
ومر قطار من القطارات الصاعدة الي حلوان
فعدت أسأله

— ايه الكلام اللي انت بتقوله ده ؟
ايه فكره إني باهرر يا رجاء . . .
أنا بكلم جد . . مش عاوز اقعدي البيت . .
ما تفكرش اني مسترح ابدأ . . انا برضه
بانضرب بس مكسوف اقول لك . . السنه
اللي قاتت لما سقطت با باضربني لغاية ما عورني
ف راسي . دي مش عيشه . الواحد بقي
راجل ولسه بينضرب . .
— اذا كان ابوك ما يضربكش يا فؤاد
أمال مين يضربك ؟

— لا . . . انا حش بصرى ابدأ . .
هو فاكر اني لوسبت البيت مش حاقدر ألاقي
لقمه آكلها . . كل ما اعمل حاجه يقول لي
« احمد ربنا انت اللي لك أب بيصرف عليك
وبفصل لك بدل وقمصان حرير ويدفع لك
مصاريف المدرسة . انا فسنتك كنت بانربي
مجانا في المدرسة الحربية . وأكبر منك سنتين
كنت ظابط ولي ماهيه باعيش منها . . »
ومره ضربت اختي بثينه قام جبه ضربي
قصاها وقال لي « انت ياواد حتم عمل سيد
البيت وأنا عايش ؟ امال لما أموت حتم عمل إيه ؟
والله لو مديت إيدك عليها مره ثانيه لاني
طاردك م البيت . . عشان تعرف النعمه اللي
انت عايش فيها » — وسكت فؤاد قليلا
ثم أدخل وجهه بين حاجزين من الحواجز
الخشبية التي تفصل شارع منصور عن خط
السكة الحديدية . ولحظت إذذاك أنه
بحي الدموع التي ترقرت في عيذه الجليلتين
واكي نظاهرت بأنني لم ألحظ شيئا
فقلت له

— احنا تأخرنا يا فؤاد . يلا بنا
نروح بأه . . .
— يعني مستعجله على إيه ؟ هي دي
عيشه اللي احنا عايشنها . اذا كنت انا
ولا انتي . . ؟

— أه ولازم نستعمل . . . فسكت
وسلاته قل لي وهو برر رفره حره
أليمة
— على كيه . . . اني ساكري يا رجاء
اذا اضايقتي اني قصاها . قريب منك . .
شاوري لي بس وانا انتظر لغاية ما الي
ف يتنا والي ف يتكم يناموا . اطلع
على ماسورة الميه لغاية الترسينه واشيلك على
كبي وارل . . انا مستعد اهرب معاكي . .
— وبعدين يا فؤاد ؟

— وبعدين اجوزك . . . تأكدي اني
أقدر اشتغل عشان أوكل وأوكل نفسي .
أنا راجل دلوقت . مش عيل صغير . . .
وعدت ليلتئذ الى المنزل بغمري شعور
جديد . شعور بأن فؤاد يحبني حباً جنونياً
كذلك الحب الذي كنت أشاهده على لوحة
السينما من أبطال رعاة البقر الذين يخطفون
ممشوقاتهم من نوافذ المنازل ويضعونهم على
ظهور الخيول ثم يعدون بهم . . .
لم أسائل نفسي إذذاك . . « وما الحاجة
الي خطني من النافذة مادمت أخرج كل
يوم الى المدرسة وأعود اليها مساء . وما دمت
أستطيع أن أقابله في الخارج ؟ » لأنني كنت
أفضل ذلك اللون من ألوان التفكير الطفل .
وشيء آخر سعدت به تلك الليلة . ذلك
أنني كنت في أعماق صدرى اذذاك أعتقد أن
أسرة جارنا عبد الرازق باشا فهمي سعيدة . .
وأن (بيت الباشا) كما كان يسميه الجيران
بيت تسوده الراحة والطمانينة ولا تعكره
المشاجرات التي تتكرر في منازل أمثالنا .

و
صحت أري أنه لا يفضلني الا برجولته
اني عبر عنها قامته . وخشونة صوته . وقوة
عضلاته . وغزارة حاجبيه . وطريقته
الأمرة الحاسمة في الحديث . . ثم تلك الروح
الخيالية الشاعرة المنتهبة التي جسمت في خيالي
فكرة فروسية القرون الوسطى . . .

و
واصمت ثلاثة أعين . . .
لم يكن يمر يوم فيها إلا إذا رأيت فؤاد .
وتوفي والدي أثناءها بعد أن ترك لنا
ثروة بسيطة مثقلة بالديون . فأبدى فؤاد لي
في أيام محنتي أنبل عواطف الحب . حتى
أنساني ألم النكبة التي حلت بي . .
أوه ياسيدي ! انني لأزلت أستعيد
ذكرى تلك الأيام البعيدة كأن تلك الذكرى
إبنة الأمس القريب . أذكر أنه جاءني
في اليوم الثالث لوقاة أبي فوجدني متمدة
على فراشي وأنا أبكي وعندئذ أمسك يدي
وقال لي في لهجة وادعة حنون
— ربنا عاوز كده يا رجاء . . . ما فيش
فايده م العياط . . لازم تلتفتي لنفسك . . .
والتفت اذذاك اليه فوجدت من ينصتني
بالأفلاخ عن البكاء تلمع الدموع في عييه
وعندئذ قلت له
— انت اللي لازم تلتفت نفسك يا فؤاد
ما بقايش في الدنيا الا انت . . . وطول
ما انت بتسقط كده أنا مش راضيه . . .
آدي انت شايف الواحد مش عارف المرات
م الحيا . . . خلص دروسك وبعدين اني
العب زى ما انت عاوز . . احلف لي يا فؤاد
انت حسمع كلامي وسفت لدروسك عشان
تخلص تعليمك وسفت راجل بحرف عني
مست — وهو فؤاد رأسه اندلعه هوي
على يدي بغمرها بدموعه وقبلاته وهويته
— احلف لك بسنيكي يا رجاء اني . . .
كل جهدي عشان أخلص . . عشان أصرف
على نفسي . . . و . . . عليك . . . أنتي مراني
يا رجاء . . . مراني ومش ممكن أجوز غير . . .

وقد حرم مؤدبهم يدى أفعه
أفهم . وبنى حاحه حن . الحكا
وانحنى ندرسه الحنوق . .

وكنت بذلك قد كبرت و . حفت .
الأخرى بمدرسة لطال لى . أستطيع أن
أقول نفسي ووالدى بعد أن اتضح لنا أن
أروه التى تركها المرحوم والذى لن نستطيع
الآن . ناع منها إلا بعد جهاد قضائى طويل .
وتطورت علاقتى بفؤاد بمرور الزمن
وبعرض والدتى . فأصبحت أستطيع الخروج
معه إلى السينما . أو لمشاهدة السباق . وبعض
المباريات الرياضية التى كان يحب أن يشاهدها .
واعتدت أنا أن أذهب لمشاهدة مباريات
كرة القدم التى كان يشترك فيها باعتباره
من نوابغ تلك اللعبة . ولست أغانى بأسىدى
إذا قلت لك أنى كنت أستلفت النظر حقاً
في كل مرة أذهب فيها لمشاهدة فؤاد وهو
لعب . . إننى أستطيع الآن وبعد أن فقدت
كل جمال يمكن أن تزهو به المرأة أن أؤكد
لن أن قامتى ووجهي كانا يدهمان الكثيرين
من الشبان الذين يحضرون تلك المباريات إلى
عمال اللاعبين والنظر ساعات طويلة إلى .
رأى بعضهم لم يكن يستطيع أن يكتم عواطفه
فكان يرفع الصوت عالياً بصارات الدهشة
من جمال عيني . . أو في أسناني أو
نوبى . . كل وفق ذوقه وميله !

إننى لا يمكننى أن أحصى هنا ذكريات
من الأيام . . التى لم أكن أسمع فيها إلا
كلمة حب أو إعجاب . . أو دعوة هامة
لركوب سيارة أو توسل بأرسال نظرة
أو ابتسامة ولكننى أقسم لك أن كل
ذلك لم يكن يؤثر على إلا بالقدر الذى يلعب
حتى لفؤاد . . كنت أزهب بأن زملاؤه من
اللاعبين يعجبون في ذلك الإعجاب الشديد
لأنه يدل على أننى جذيرة محبة وكنت
أحرص كل الحرص على أن أحفظ في
معدى وأنا أشاهده يلعب بكل مظاهر
الكمال والرياسة لا أذكر يوماً اننى
اسمعت لشاب من أولئك الشبان الذين

كبروا من قبل
سبعونى وأنا خارجة فيفتحون لي أبواب
سياراتهم الفخمة كنت قد اتفقت مع
فؤاد على ألا أتحدث إليه في النادي أمام
الناس فكانوا يدهشون لتلك الفتاة التي
تذهب إلى النادي منفردة لتجلس منفردة
ثم تعود منفردة !

ولست أدري إذا كنت تذكر أم لا أن
إحدى المجلات الرياضية أشارت إلى مرة في
أثناء وصفها للمباراة الكبيرة التي بين
منتخب الاندية المصرية وفريق الهالكوا
المجري وقالت عني إننى لا بد أن
أكون مصرية قد انحدرت من أصل ملكى
هندي

اننى احتفظ بهذا العدد من المجلة إلى الآن
وأحتفظ بصورة لى وأنا في ذلك الثوب
الرمادى الفانح المهلبل الذي ذهبت به
لمشاهدة تلك المباراة ثم سبقت فؤاد
إلى شرفة مقهى الكوبرى الأسمى فانتظرت
هناك حتى أقبل

في ذلك اليوم أقبل وقد بدت عليه
آثار تعب شديد فالتى بنفسه على المقعد
الذي أمامى وهو يلمت ثم قال لى
— تعرفى يارجاء أنا كنت خائف
لا ما سوف يكش النهاردهم الزحمة التى كانت
في النادي مع إنى عاوز أقول لك حاجه
مهمه — فسأله وأنا أخرج مندبلاً من
حقيبة يدى جفت به جيبيته يدي
— إيه؟ خير!

— مافيش بس بابا وماما مسافرين
العزبه الأسبوع الجاي
— هيه

— إنا باقول ننتهز الفرصه ونجوز
بعض ولما يرجعوا من العزبه يلاقونى
أنا وأنتى في البيت يعني حيعملوا لنا إيه؟
وشهقت اذ ذاك شهقة حادة لذلك الرأى
الجرىء الذى كان يبدىه فؤاد كان
اذ ذاك قد كبر وتجاوز العشرين من عمره
ولكنه ظل محتفظاً تلك الروح الخيالية

مره روح فرس القرون وسطى . .
وفكرت فيلاً ثم أجبته

— وليه تعمل كده يا فؤاد يعني احنا
مستعجلين على إيه؟ أنت لسه لك السنه دي
وتخرج من الحقوق . لما تاخذ الليسانس
يبقى ماحدش له عندك حاجه وتبقى
ساعتها لما تجوزنى ماحدش يلومك ولكن
دلوقتى لو اجوزتني ولا قدر الله سقطت .
يقولوا رجاء خدت عقله وخلته أهمل دروسه
وسقط وظلنا ليلتنا نتجاذب أطراف
الحديث عن ذكرياتنا الماضية حتى
غرقت الشمس في ماء النيل عند أقصى
الأفق وغادرنا الشرفة المتيدة التي لم تكن
اذ ذاك قد اعتادت على أن تشهد ذلك الغرام
الذين الذى أقرأ عنه الآن في اخبار المسارح
والصلالات غرام الراقصات ونساء
الشوارع وسرت من دعه على دراعته على شاطئ
النيل حتى صادفتنا أول عربة فأقلتنا إلى
المنيرة

في ظلام تلك العربة التى كانت تتأرجح
عجلات كآنها تحملنا إلى مصر مصفون
مجهول طوقنى فؤاد بذراعيه القويتين ثم
قبلني قبلة طويلة وهو يهيمس في صوت متعجب
— رجاء ! انتى كل شيء في الدنيا
لو ما كنتيش انتى موجودة كنت دلوقت
باشحت في الشوارع إننى خلتنى إذا
واشتغل وانجح رفعت يدى ثم
وضعتها على فمه لكي أسكته وأنا أقول له
كانتني أخاطب طفلاً

— هس ! بلاش كلام فارغ
يا فؤاد ؟

فرفع عينيه إلى وعندئذ رأيت طمعه
من الدموع تلعب فيهما
ما أروع أن يبكي الشاب القوي بن
ذراعى فتاته التي تحبه !

في اليوم الذى لمباراه الهالكوا كنت
جاسة أمام مكنتى في المنزل اذ اكرأ

لآخرى... لا أريد أن أكون...
وكان هناك من يحزن على الأسبوع في
المذاكرة وهو عامل كنت أتعهد أن أخفيه
دائما عن فؤاد. ذلك أني كنت أوقن من
أن والده عبد الرزاق يشك في وافي
مطلقا على زواجه مني. ولما كنت أتوقع
أيضا ألا يتمكن فؤاد من ألا كتساب عن
طريق العمل في المحاماة عقب تخرجه فقد
اعتزمت أن أنال دبلوم الطب لكي أعمل
أنا من جانبي وأكتسب فأعاون معه على
الكفاح...؟

واقتربت والدتي مني وأنا أقرأ في إحدى
كتبي المدرسية ثم جلست الى جانبي وهي
تقول:

— إيه اللي إنني عماله تحقني عينيكي بيه
ده يا بتي...

— يعني مانش عارفه يا ماما...؟ بادا كر
— أنا ماشفتش بنات بتعمل ف نفسها
اللي إنني بتعمله ده... البنات بتتري عشان
تتجوز... واحسست من لهجتها أنها تريد
أن تتحدثني في أمر جديد. وخفق قلبي
لأنني كنت أعرف طريقها في الحديث.
وعدت أسأله.

— طيب وماله... اخلص دروسي
و مدين اجوز...

... لا... يمكن جوزك مش عاوزك
خلصي دروسك ومش عاوزك تشتغلي...
هو انتي فاكره ان البنات اللي يشتغلوا دول
من بيعملوا طيب... ربنا مايحوجك يا بتي
بشغل... ويهنيكي بابن الحلال اللي يقعدك
سب بته مستريحه ومتعززه... أنا
حابه أكلك دلوقتي في حكاية الجواز...
انت مش عارفه اسماعيل ابن تيزه عيشه
ده... هي النهارده نينته كانت عندي
وقالت لي «يا مفيدة أنا عاوزه أجوز اسماعيل
ده... مش تدبني رجاء»

وارتعدت عندما سمعت ذلك. وأحسست
أطراف أصابعي تتلجج كأنني سمعت نعي

مديقه عزيزة!

أنا الزوج شخصاً آخر في الوجود غير فؤاد!
وخشيت أن أسرع بالرفض حتى لا تشك
والدتي في أنني أرمي الى الزواج بشاب آخر
فقلت لها

— اسماعيل ابن تيزه عيشه هانم ده
ظابط...؟

— أيوه. خرج السنه دي بس. مستقيم
و... فقطاعها وأنا أحمل كتابي

— انتي عارفه طول عمرى أنا مش عاوزه
اجوز ظباط...

— ليه...؟ ما لهم؟

— ما فيش ولكن أنا مش عاوزه أجوز منهم.

— ومن امتي بتكلميني بالعين البجعه
دي؟ ليه؟ لازم تجوزي وكيل نيابه ولا
محامي؟

ولحطت نوا أنها تريد الإشارة الى
فؤاد فأسرعت بمفادرة الغرفة

وفي المساء عادت والدتي المنزل لردي زيارة
عيشه هانم وخرجت أنا الى الشرفة فوجدت
فؤاد واقفا وقد ارتدى بيجامته وفوقها (روب
ده شامبر) أزرق اللون.

أوه...؟ انتي أرنجف وأنا
أكتب اليك الآن... أرنجف لأن ذكري
تلك الليلة لا تزال تلاحقني... انها ذكري
هائلة مرعبة تثير الذعر في صدر أقوى
الرجال...

لم يكن فؤاد يراني حتي أحنى رأسه
برشاقة ليحييني... كان شعر رأسه
الأسود يلعب تحت ضوء القمر الذي كان
يغمر الطريق الضيق الذي يفصل منزلنا عن
مدرسه... وكانت عيناه الواسعتان العميقتان...
تبرقان برقاً خاطفا كأنها منارتان
في محيط مظلم... أمام سفينة ضالة!

وسألته بعد أن تأكدت من أن أحدا
لن يسمعي

— انت مش خارج الليلة دي يا فؤاد؟
فأجابني وهو لا يزال يتسكع بكوعيه على

حافة الشرفة

— لا...

— امال واقف كده عشان ايه؟

— باسنا كي؟

واسأ أدري مارنجت اداك... لست

أدري الى الآن هل ارتجفت ليلتلا أني كنت
أتوقع المصير الهائل الذي قذفت بي اليه
تلك الليلة. أولاً أني تذكرت أول مرة
تحدث فؤاد الى فيها... ليلة وجدته جالس
على المنهد عند مدخل الشارع فحان من
الجواب ولكنني عدت أسأله

— مستيني ازاى؟

فلتت حوله. ثم أشار لي بأصبعه اشاره
رسم بها شوارب والده... وأفهمني بإشاره
أخرى انه سافر الى العزيزة كما أخبرني من
قبل. وقال لي بالانجليزية في صوت
هامس ان المنزل خال...

وخفق قلبي. وسألت نفسي. ماذا فؤاد
فؤاد من ذلك؟ ولكنه لم يمهلي. ادع
يقول لي

— تعالي لما أقول لك... ما بش حد
في البيت أبداً... والني يا رجاء قصدي
كتاب انجليزى مش قائم فيه كلام كده
عاوزك تشرحيهم لي...

وترددت قليلا... وأردت أن أرفض
إنني لم أعتد أن أذهب لبريه (بيت ليش)
في مثل بك الظروف خصوصا وأن فيه
كانت قد سافرت مع والديها الى الغرب...
فلم يكن هناك ما يرر ذهابي الى المنزل...
وأردت أن أرفض ولكنه استمر قائلاً

— انتي خايفه من إيه يا رجاء؟ ما قلت
لك ميت مره البيت قاضي...

وألقي تلك الكلمات في لهجة حمراء
كأن ترددي بدشه. وكأنني لا أدرك
الحق في التردد! ألقاها كأنه يحاطب
زوجه... مل انتي كنت أتمتع بحب
كدها هذا معي... خيل لي أني أستمع
قول

— هذا في من مرني ...

يجي به

ولم أشعر إلا وأنا أغادر الغرفة وأهبط
درج منزلنا ثم أدخل (بيت الباشا) . كأنني
أدخل إلى بيت زوجي ١٠٠

وكان فؤاد قد أسرع اذ ذاك فهبط
الدرج الرخامى الكبير واستقبلني عند الباب
وأمسك يدي ثم دخل بي إلى السلامك
الذي، يطل على شارع أفراح الأنجال ..
كان الظلام يسود المنزل الكبير ...

وكان كل شيء فيه هادئا كالموت .. ولم
يكن نير الغرفة الواسعة التي دخلنا فيها الا ضوء
القمر .. لمعيد .. ومددت يدي إلى

مفتاح الكهرباء فأمسك فؤاد بها وهو يقول
— يعني عاوزة تنورى ليه ؟ اتى

عارفاني وأنا عارفك ... لسه حشوف
بعض دلوقت ... — واقتنعت بذلك ثم
جلست إلى جانبه على (الديفان) الكبير
الذى كان في أقصى الغرفة

أعود فأكرر أنني أرتجف لذكرى
تلك الليلة ... واغتفر لي اذا أزعجك
هذا التكرار إيه ليله حيتي ...

إن حياتي الشقية كلها تحوم حول تلك
الليلة ... لم أرفؤاد حنونا كما رأيت ليلته
كان في ذلك الرداء المنزلى الأزرق الذي
كان يتأرجح على كتفيه في اهل جميل
وبحاجيب الغزيرين وشعره الأسود اللامع

وعتيه الواسعتين ... أشبه بشاعر اسباني
شبه من أولئك الشعراء الذين ممنون
تحت شرفات معشوقاتهم يعزفون علي
المنزوان (شعر الحب .. حب الفرسان القديم)

وطرف في فؤاد يدراعيه وهو يمس في أدني
... — لما نجوز بعض يار جاء . حايقي
أفكرك . اني ندهت لك مره عشان تيجي
تفتي خفتي مني ! . هو أنا ببيع ؟

— لا ... من قال ان أنا خافه .

س

— بس ايه ؟ ...

— فبن الكتاب اللي قلت لي عليه ..

— باب ايه ؟ هو فيه كتب احسن من

حب . شايه يرجع . القمر بي عليه وحش
الليلة دي . عيني زى اللى مبكرهم العياط
ومناخير مزنبره .. ووشه مصفر .. مش ده
قرنا ... بكرة تشوف القمر اللى يطلع
علينا في الليالي اللي نقعدها أنا وانت في جنيته
البيت اللى نأجره ... نأجره فين يار جاء ؟
وجاب خيالي اذ ذاك ضواحي القاهرة
وضغط فؤاد بذراعه على خصرى فغفل إلى
ان غرامنا أسمى من أن يكون وكره على
الأرض ... وعاد هو يسألني عندما رأى
حيتي

— الجزة ؟ — فأجبت به سرعة كالمو
كتنا . (ربطنا العزال) ولم يبق الا الانتقال !

— لا يا خوى ... دي رطوبة قوى !
— الزمالك ؟ — ففكرت قايلا

وأنا أنظم له ياقة (الروب ده شامير) الأزرق
ثم أجبت به

— دي غاليه يا فؤاد ... احنا لازم نوفر
لنا قرشين ...

... أيوه عشان لولاد ... — وعندئذ صفعته
على وجهه برقة حتى لا يتأذى في ذلك

النوع من الحديث وقلت له
— ايه رأيك في المطرية ؟

— بس بعيدة ...
— ليه ؟ هو احنا مش حشتره عريه ؟

وخطر لي اذ ذاك أن أخبره بالمناقشة التي
دارت بيني وبين والدتي في اليوم السابق
حول رغبة تيزه عيشه هانم في خطوتى لأنها
الضابط وعن اعتراضى مواصلة الدراسة حتى
أنال الدبلوم وأرتزق من عملي لمساعدته على

الحياة عند تخرجه ولكنني خشيت أن
يجرح ذلك شعوره واكتفيت بأن قلت له
— أنا محضراك هديه كويسه لما تاخذ
اللبسانس يا فؤاد

— إيه هيه ؟
— عريه ...

ودارت مناقشة أخرى حول (ماركة)
السيارة التي اعزم اهداءها إلى فؤاد . ومناقشة

تة من وجه . وعن مرهات اخويه إلى
تمكن أن نعلمنا اليه . ومن مولى ...
واحتد فؤاد عند ما قلت له أنني أشق في
مقدرته على القيادة . وأعتبر ذلك تحديا له
كشباب رياضي كامل ١٠٠ وأكد لي أنه
يستطيع أن يقود السيارة بسرعة مائه كيلو وهو
يقبلي ماذا يحمله من قبيلي أو يحجلني ؟
ألست زوجته ... ؟

... وانتصف الليل ... ونحن لا نزال
تحدث ... وفيلي فؤاد ... قبلي ...

طويلا ... وغاب القمر الذي كان يضيء
الغرفة تحت قناع من ضباب ... فلما تمزق

ذلك الضباب ... كانت ...
... ..

انني أبكي يا سيدى ويضطرب القلم في
يدي ... اقول ... كانت فتاة أخرى قد

مزوت ... أعز ثوب تزهو به أمام الناس ١٠٠
يا الهى ! أنها ليلة عجيبة هائلة ...

لا أكاد اقوى علي استجماع حواسي وأنا
اسرد تفاصيلها ... لست ادري ماذا حدث

بعد ذلك ... ولكنني اذكر أنني سمعت
ضججة في خارج الغرفة ... ورأيت نور

الحوش الخارجى بضاء وصوت الباشا وهو
ينادي ابنته فؤاد . وهمس فؤاد في أدنى مذعورا

— بابا رجع يار جاء ...
وعا صوت عبدالرازق باشا يدوى عاليا

— يا فؤاد ... انت تحت ولا ايه ؟ ...
انا نسيت العقد اللى عاوزين نسجله

في اسكندرية ..
وسألت فؤاد وأنا أرتجف

— حنعمل ايه دلوقت يا فؤاد ؟
فتلفت حوله . ثم قال لي وهو باذى

الأرتباك
— ما فيش الا طريقة واحدة ...

بس مش عارف تقدرى غلبها ولا لا ؟
— ايه ؟

— تنطليم الشباك — وتقدم إلى نافذة .
البقية على صفحة ٥٩

الأسباب الرياضية

إخبار وتعليقات محلية وخارجية

عمر جبر

تقلب في تحرير هذا الباب من المجلة منذ انشائها.. زملاء كثيرين كانوا يحق موفقين مسدين في خطائم لأنهم كانوا جميعا يعملون لنشر الثقافة الرياضية وخدمة العالم الرياضي المحلي..

وكان أول من ابتدأ في تحرير هذا الباب بطل الملاكمة المصري المعروف محمود صلاح الدين.. وظل يوالي الكتابة عن الملاكمة وطرقها.. والتعلق على الحوادث الرياضية حتى عاقته أمور فنية من الاستمرار في التحرير.. وكان أهم تلك الأمور قيامه بالدور الأول في فيلم (كفري عن خطيئتك) وأخذ بعد ذلك الأستاذ محمد أحمد شكري يوالي تحرير هذا الباب.. بعد أن ظل مشترك في تحرير باب الألعاب الرياضية في جريدة (الأهرام) الغراء مدة ما.. وكان أن ترك الزميل القاهرة بأجمعها.. فانقطع عن التحرير حتى ابتدأ به مرة أخرى السباح المصري المعروف حسني البارودي.. بعد أن عاد من رحلته إلى أوروبا وأمريكا.. واهتم فيما اهتم به عند تحرير الرياضة في تلك المجلة بالأخبار الرياضية العالمية زيادة عن الحوادث المحلية..

وفي هذا الصيف.. ولعدم وجود موسم رياضي بمعنى الكلمة في ذلك الفصل انقطع الباب عن الظهور.. وتعمم أن تبدأ به من الآن ابتداء من هذا العدد الممتاز من الجامعة.. مؤملين أن نسير في الطريق (التقليدي) الذي خطه زملاؤنا محرري الباب السابقين في تحرير هذا الباب.. مع العناية بطبيعة الحال بعمله سجلا رياضيا

خاصا يجمع إلى جوار الأمور المحلية الأهلية الأخبار الرياضية والحوادث الهامة في العالم الرياضي الأوروبي والأمريكي.. إذ أن الرياضة البدنية من الأمور التي يجب أن يتعدى متابع أخبارها وتقدمها.. العالم بأجمعه.. بقدر ما تيسر له من ذلك..

وبجمل بنائنا نذكر أن من الذين ساهموا من قبل في تحرير هذا الباب الحكم والرياضي المعروف الأستاذ محمد بدر الدين.. وقد شرح في أعداد سابقة من الجامعة بعض مواد قانون كرة القدم.. وعلق عليها تعليقاته القيمة.. وكذلك حارس المرمى المعروف عزيز فهمي.. وفقنا الله..

موسم الصيف

موسم الصيف في اعادة لا يعد موسما رياضيا.. ولو أن هذا الصيف أمتاز بحوادث ثلاث هامة.. أولاها تلك الحفلة التي أقامها اتحاد حمل الأثقال في الإسكندرية وسجل فيها الأبطال الرياضيين أرقاما جديدة.. تحدثت عنها الصحف من حينها.. وثاني تلك الحوادث مباراة الملاكمة التي جرت بين الملاكم المصري صلاح الدين وميخائيليس.. وهي الملاكمة التي كان من الواجب على صلاح أن يخوض غمارها عائداً من (أول السلم) بعد هزيمته من أوبالدو الايطالي.. والتي انتهت بفوز صلاح بضربة قاضية.. وموالاته الثمربن بعد ذلك استعدادا لملاء مركزه السابق (أمير الملاكمة..!) وهو اللقب الذي كان قد عرف به بعد عودته منتصرا من رحلته إلى أوروبا وأمريكا من سنوات وأما الحادث الثالث فهو مادعت إليه

جريدة كوكب الشرق الغراء.. من اقامة بطولة لكرة القدم للزرق الصيفية بالقطر المصري.. والتي أهتم الزميل المحرر الرياضي لسكوكب الشرق بتنظيمها.. وقد سارت المباريات الخاصة بتلك البطولة في طريقها الناجح.. ولم تتم إلى الآن.. وقد نشطت تلك المباريات الروح الرياضية في القطر المصري في وقت الصيف الذي يعتبر وقت ركود وهبوط رياضي.. ولا زلنا للآن نرقب نتائجها..

ولا يمكننا بعد ذلك أن نلخص حالة الرياضة في الموسم الصيفي الماضي بأكثر ما تلخصه جريدة (الاونو) الرياضية الباريسية عن مصر إذ قالت في أحد أعدادها الأخيرة الآن وقد أتى الصيف وازدادت الحرارة لا يلعب التنس في مصر إلا تمضية الوقت.. ويعتبر البريطانيون (الكريكت) لعبتهم المفضلة في ذلك الوقت.. حيث يجلسون على أثر الفراغ منها يتناولون أقداح الشاي بين الاحاديث المختلفة.. وأما على شواطئ الاسكندرية — المصيف الجميل — فإن ترى اليخوت والمراكب الشراعية الصغيرة بفلاهم البيضاء الرياضية المفضلة للمصطافين ويهتم القوم بالسباحة بلا شك وبعد رجال الحرس الملكي أطلت تلك الرياضة بحداده

دورة برلين

من المقرر لغاية الآن أن تقام الدورة الأولمبية القادمة ببرلين في غضون عام ١٩٣٦ وأقول للآن لأنه تبدو هناك حركة في بعض الجهات لعرقلة اقامة الدورة كلية أو على الأقل لعرقلة إقامتها في برلين بالذات.. بعد أن أصبحت ألمانيا تحت نظام الحكم الهنري وإن أول ما يخطر بالبال أن أولئك

المعارضين الذين ودون عدم اقامة الدور
الاولوية يريهم يهود امين اصطلاح
هتلر وأعلن عزمه علي قنائهم من ...
ومن المؤكد أن يضرب يهود العالم عن
الدورة اذا اقيمت برلين كما هو مقرر. ولا شك
أن اضطراب اليهود يعد خسارة كبرى على
تقدم الدورة لانهم عنصر رياضي قوى
معروف .. عنصر يدخل في كل بيئ رياضية
في كل دولة من دول العالم تقريبا .
ولأن هتلر أعلن أكثر من مرة رغبة
في أن تزال الفوارق عند قيام الألعاب
وأعلن أنه يرحب بالرياضيين من كل الاجناس
بل أن الاتحاد الرياضي الهتلري بألمانيا ..
اختر ضمن ممثليه بالألعاب الاولمبية
بعضا من يهود ألمانيا ... الا أن يهود العالم
لم يقبلوا دعوة هتلر بالانحياز .. ويبدو

أنهم مصممون على الانسحاب عن الاشتراك
في الدورة .. حتى لو في بلد أخرى غير
ألمانيا .. ولعل هذا ما يفسر لنا الآن سر
تلك الحركة النشيطة التي تبديها اتحاد أندية
المسكبي في العالم أجمع .. وهو الاتحاد
الرياضي اليهودي .. تمهيدا للقيام بحركة إيجابية
لعدم اقامة الدورة برلين
بل هناك أكثر من ذلك .. فاشترك
الولايات المتحدة الأمريكية ودولة بولونيا
في الألعاب الاولمبية أمر مشكوك فيه للآن
وذلك لأن أغلب الطوائف الرياضية القوية
في هاتين الدولتين من النصر اليهودي أو
الآري ...

بكل صورة أن نقول بل درجة عدم
تأثير دور دوروس الحوس وأردت تحرير
البلد التي تقام فيها الدورة التالية ١٠١
الموسم القادم للكورة

لا ينتظر أن يبدأ الموسم القادم للكورة
رسميا قبل يوم ١٢ أكتوبر المقبل باذن الله
وما يشغل بال الاندية الممتازة الآن هو
تفكير الاداريين والفنيين في اختيار الفريق
الملائم لكل ناد ... وعمل المقارنات بين
بين اللاعبين في النادي الواحد وبين لاعبي
النادي الاخرى ١٠١
الرياضة في اليوسه

يستعد الاتحاد العسكري الرياضي في
الجيش المصري من الآن للمباراة الشائقة
التي ستقام في السباحة بين أفرادها في حوض

وهكذا يخشي على مصير دورة برلين من
جاء تلك الاختلافات التي تسبب فيها
النظام الهتلري الجديد في ألمانيا .. والذي لم

سأهم في سباق جمعيد العروة الوثقى

السحب في ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٤
والسباق في مضمار هليوبوليس في ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٤

تعلن التذكرة ٢٠ قرشا
تباع التذاكر في كل مكان وفي مكاتب الجمعية

الاسكندرية
شارع ابن بسام
ميدان اسماعيل الاول
(محطة الرمل)

القاهرة
شارع عبد الحق السنباطي
(ميدان الاوبرا)

الحسابات والسحب تحت اشراف المراقبين المعروفين

هورات - بريدسن ونيروبي

ناهيك بما هناك من أعمال جليلة لا يشهر بها نحن الجمهور العادي
إذا شاهدت فرقة من الجواله وهي
تقوم بأعمالها البالغة متبهي الدقة والاستعداد
لتأديت في نفسك (يجب أن أكون
جوالا) !

فان لم تنضم الى حركة الكشف ..
فدرب نفسك على الأقل أن تتطبع بالطباع
التي تفرسها روح الكشف في نفوس
أتباعها .. وانتظر أن نحدثك في الاسابيع
القادمة بأذن الله عن أعمال الكشافه المصريه

ستكون تلك الحركة محل عناية دائمة من
باب الألعاب الرياضية)
قابلت مرة شابا يرتدى حلة الكشف
فسألته :

س - ماهي ربتك الكشفية ؟
ج - حوال

س - وما هو شعارك كجوال
ج - شعاري (الخدمة العامة) ويحتم على
شرفي وقسمي أن أساعد من يطلب مني
المساعدة مهما كان الامر والموقف
هل رأيتم هذا نبالا وسموا وتضحية

الجيش بكويري القبة في يومي الخميس
والسبت القادمين ٢٧ و ٢٩ سبتمبر في الساعة
الرابعة والربع للحصول على بطولة السباحة
في الجيش المصري .. ولاشك أن أفراد
الجيش سيسجلون ارقاما حسنة في تلك البطولة
نظرا للاستعداد الذي ظهر في المدة الأخيرة
من الاتحاد العسكري بمواالاته التدرين
والتدريب لتنشيط الروح الرياضية بين
فئة من المصريين تأتي بأحسن النتائج
إذا داومت على ذلك ..

مركز وسفر

يقام في يوم السبت ٢٩ سبتمبر
بالاسكندرية في الساعة الثامنة والنصف
مساء حفلة ملاكمة شائعة في اتحاد المكاني
العالمى بشارع القلعة خلف سينما ماجنيكس ..
وقد أقام الاتحاد هذه الحفلة
خاصة لمناسبة سفر الملاك اليهودي
المعروف بونج بوليق إلى ايطاليا ..

معارف رياضية منفردة

— كرة القدم : ستقام مباراة شيقة بين
النادى الأهلى والأولمبي السكندري بملاعب
الأول بالجزيرة يوم الجمعة ٥ أكتوبر ١٩٣٤
— مهرجانات رياضية . يقيمها النادي
الأهلى للرياضة البدنية يوم ٩ أكتوبر سنة
١٩٣٤ احتفالاً بعيد جلوس حضرة صاحب
الجلالة الملك . بصالة راتب بمركز النادي
بالجزيرة

— ملاكمة : ستقام مباراة بنادى شبرا
الرياضي يوم ١١ أكتوبر ١٩٣٠
وأخري بنادى الترسانة الرياضي يوم ١٥

نوفمبر ١٩٣٤

في الاسكندرية

(تمجدت حركة الكشف من أمم
امسال ارياضيه في العالم .. وفي مصر
على الاخص بعد أن أصبح صاحب السمو
الملكى الامير فاروق كشافا أعظم .. ولذا



كلما زاد علمك زاد ربحك

« لانت تميزه دورى معكم انه ضاعفت راتبى » هذا ما كتبه لنا احد مؤمناتنا وكتب
أخر : « حصلت على المركز الذى رصبتهم على به ولقد زاد راتبى خمسين في المائة »
تأيتنا خطابات كل يوم تقريبا يظهر لنا فيها تأثيرها حسن نظمهم بمدارس المراسلات
الدولية ورسائل اخرى كثيرة يلفونها بها عن قدرهم
ان الاولوف من نموذج مدارس المراسلات الدولية قد تبهرنا في مراكزهم بينما
الآخره قد رفتهوا — ذلك لانه اصحاب الاعمال يعلمونه انه نموذج مدارس
المراسلات الدولية لهم اكفاد في عملهم مدبرونه في انفسهم
اذا اردت ان تعلمين الى ايجاد وظيفة وانه تزيد فرص التقدم ، اذا طرقت مدارس
المراسلات الدولية هي الرهبة التى تكفل لك المصير على رغبتك
اقطع هذا الكورس اليوم ورسد لنا في طلب الكتاب المجانى عن الوظيفة التى
نود أن تمنح عليها : —

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy	Salesmanship	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Bookbinding	Mining Engineering
Bookkeeping	Secretarial Training	Chemical Engineering	Municipal Engineering
Professional Exams.	Steam Engineering	Civil Engineering	Poultry Farming
University Exams.	Textiles	Technical Drawing	Sanitary Engineering
Woodworking	Aeronautics	Electrical Engineering	

NOTE—The I.G.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here

Name

Address

فرقة ماري منصور

مديرة كازينو بورسفور بميدان المحطة

تليفون ٤٥٢٤٣ مصر

تقدم هذا الاسبوع تغيير كامل للبرنامج في مقدمته

رواية ياليله بيضه

كوميك راقى تأليف الاستاذ محمود الناصح ويقوم بأهم الادوار الاساتذة
عبد المطفف محجوم توفيق اسمعيل احمد شاهين صالح عجاج - سميرة روبري سامي

اسكتش عشاق القمر

استعراض غنائي راقص ذو مشاهد ومناظر جميلة وعجبية تأليف الاستاذ
صالح سعودي النابغة



السيدة ماري منصور

اسكتش ضحايا الراديو

استعراض المقادي غنائي فريد في نوعه تأليف الاستاذ محمد رشيد اسمعيل

لما نحب الله لا يوريك

منوج استعراضى مدح ببالاس عصره حميد تأليف الاستاذ الكبير امين صديقي

فيينا - بريغكنيو

أكبر دونيو اسبانيولي ظهر

حتى الآن على مسارح مصر

دوتا كبير

رقص فتازية مختلف الالوان

منلوجات فردية من المنلوجست

المحبوبه والراقصة الرشيقه الآنسة

امثال فوزي

جميع الاستعراضات تلحين الاستاذ الكبير والهاوي الشهير

حسن مختار صقر

تشارك في جميع البرنامج ملكة المسارح

السيدة ماري منصور

كل يوم جمعة واحد ماينيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماينيه للسيدات يوم الخميس تغير البرنامج

وخمسة أعوام أخرى .. لا أكون
مغالية إذا قلت ان دمي لم يجف فيها .
فقد أجمع الأطباء أخيراً على وجوب
ساقى السرى فتروها ..

وانقطعت أخبار رفؤاد عني ... ولكنني
في العام التالي لسفر رفؤاد كنت مرة أقطع
شارع الموسكي في عربة فلمحني عم عثمان
بواب بيتنا القديم . وأشار الى
راجيا أن أقف . ثم قال لي في صوت
مرتفع ناك

واحتبست الدموع في عينيه فتركني وابتعد.
وعدت أنا الى المنزل لا أبكي من جديد ..
ونعمدت بعد ذلك أن لا أخرج حتى لا أرى
ما يحرك في صدري كل تلك الآلام

وتحويت اذ ذاك فعلت أن فؤاد قد
تروح احدى قرمانه . وأه انجب منها ولد
اليوم ذهب لزياره احدى
صه يقن في المنين . وهبطت من امرة

وتمنيت اذ ذاك أن يهني الله القوة لكي أستطيع السير حتى الشرفة لكي أهني عؤاد بنجاحه.. وجاءني عؤاد في المساء فبناؤه ولكنني رأيته يبكي.. فظننت أنه يبكي لآلئى ولكنني أوجست خيفة من بكائه ليلئله فسألته — مالك يا عؤاد ؟ أنا بكره خائف..!

وفي اليوم التالي انتظرت أن يحضر فؤاد
كمعادته لزيارتي فلم يحضر .. ومرت اليوم
كله دون أن أراه .. كما مر اليوم الذي
بعده .. ففعلقت . وظننت أنه مريض ..
ولكنني سألت والدتي عنه فأخبرتني أن
والده أرسله إلى العزبة — ومرت أسبوع ..
وأسبوعان .. وثلاثة أسابيع .. وأخيراً
تلقيت من فؤاد هذه الرسالة

هـ انني أكتب اليك الان لادعك.. ان ترين؟ كما نأ
نذل يا حبيبي .. انني أصر على أن أناذك يا حبيبي ..
لوانتي أعلم أنك تحترقني الآن وتحترقين ذكراري
كما تحترق الملائكة أجسام الشياطين! لست أريد هنا
أن أداهم عن نفسي .. ولست أريد أن أقول لك
أني طابت في الشهور الاخيرة أهول المصائب من
جبراء تمسكي بوجوب الزواج منك حتى ألجأت
والدي الى تنفيذ تهديده ببيع غزبة البحيرة يماً الى
شقيقي الصغير وشقيقي والدني ليجرمي من الارث ..
لقد فكرت في أن أتزوجك لكنني معمم ..
واذا تزوجتك فإن من واجبي أن أعولك ولن
استطيع أن أحصل على وظيفة في الحكومة دون
وساطة أبي .. ولذا رأيت ان خير ما افعله هو ان
أطلب الوظيفة التي اقترح ان يتوسط لي في الحصول
عليها .. وهي في المفوضية المصرية بأقصر .. اني راحل -
ان صديقك النذل يرسل عن مصر بارحاء وستهل

وأقبلت والدتي علي صراخي ..
وأخبرتها أنني سقطت من السلم أثناء صعودي
فالتوت ساقى .. واشتد ألمى حتي كدت
أخشى أن أسمع الجيران صراخى
ونزلات والدتي المسكينة في منتصف الليل
تبحث لي عن الطبيب . الذي حضر ...
وقال كلمته ... فقد تفتت ركبتى اليسرى
... يكتمت ساقى اليمنى ...

وكان فؤاد يتردد على في تلك المدة ثلاث
مرات في كل يوم.. لا أستطيع أن أقول هنا
أنه جحد غرامنا القديم.. فطالما امتزجت
دموعه بدموعي على وسادتي.. حتى أقول له
.. روح بأه يا فؤاد عشان تذاكر..!
واستمع فؤاد الى نصيحتي فذاكر ..
وسمعت ذات يوم صوت (المرشد) في
(بيت الباشا) .. فلما سألت والدتي عن السبب

أنكى على (عكازى) الخشب . وبينما أنا أقطع
الافريز الى باب المنزل مرت مربية كان يبدو
عليها أنها تركية ومعهما طفلان لم أكد أنظر
اليها حتى شهقت ١٠٠٠

لم أشك لحظة واحدة في انها ابنا فؤاد ١٠٠
العينان الواسعتان الحاللتان والحاجبان
الغزيران والشعر الأسود اللامع ١٠٠٠
ووقفت في مكاني أنظر اليهما ...
ويظهر أن الطفلين قد دهشا من منظر فتاة
عرجاء تنكى على (عكاز) خشبي طويل ١٠٠
فأخذا يشيران الى ويضحكان ... ساخرين
وانحنى أكبرهما على الأرض فالتقط (طوبة)
ثم قذفني بها ... وأراد أن يكررها فمنعته
مربيته

وانهمرت الدموع من عيني ... لأنني
تذكرت أن هذا الطفل الجليل الذي رمانى

بالطوب كان يمكن أن يكون ابني أنا لو
أنني تزوجت من فؤاد ... ١

وخارت قواي فلم أستطع الصعود الى
صديقتى وعدت الى العربية التي أرجعني الى المنزل
اننى أكتب اليك الآن ولا زلت أكي
لقد اتكأت على (عكازى) منذ برهة
فأخرجت ذلك العدد القديم من تلك المجلة
التي أشارت الى . وإلي ما كنت أنيره من
اعجاب عندما كنت أنردد على مباريات
الكرة ... وأخرجت رسالة فؤاد التي
ودعني فيها لم أروجه بعدها ... وأخرجت
تيابى القديمة كلها أغمرها بقبلاقي ودموعي !
إنني فتاة شقية ياسيدى ... لأنني أحبيت
فؤاد كأحبي ... ولكنه استطاع أن يفساني
وقد تزوج ونصالح مع أياه ... وهو لا يزال
يلعب الكرة ... ويتردد علي دور السينا

والمسارح أما أنا فاني كلما أردت أن أنسى
وحاولت أن أنعزى عنه باللهو عاقتني ساقى
العرجاء ... إن هذه الساق المبتورة نحيي أمامي
ماضى كله ... وهذا الماضى هو حبي لفؤاد
وزلتى معه !

لقد فكرت في الشتاء الماضى أن أذهب لمشاهدة
مباراة منتخب القاهرة مع منتخب الاسكندرية
وركبت عربة الى النادي ولسكني خجاث
وعدت قبل أن أنزل من العربة ... فقد
رأيت الناس يتغامزون وهم يشيرون ساخرين
الى (العكاز) الخشب الذى كان يطل من
نافذة العربة ... كأنهم ينكرون على عرجاء
الحق في مشاهدة المباراة ... ١

وختما إذا كنت قد ازعجتك فاني
أرجو ياسيدى أن تغفر ذلك لقارئتك
الع ... رجاء !

محمود لامل المحامى

لا حاجة للوسيط

الشراء من المصنع رأسا

انشأت شركة مصر للغزل والنسيج الخلد الحكري

فرعا جديدا بمصانعها للبيع بواسطة البريد

وليس علي المشتري الا ان يطلب الحصة من الاسعار

الشركة فيرسل له طرلا بوسيلة البريد

فيختار ما يريد ويطلبه من القسم التجاري

والدفع عند التسليم والاسعار معتدلة

حول بنوك بيع الاوراق المالية

يطلب سن تشريع في صدد بنوك بيع
الأوراق المالية بالتقسيط . ومما جاء في هذا
النداء قوله — اليكم اوجه ندائي وإلى
ولائكم الموقر ارفع صوتي عاليا
وسيتقي صوتي عاليا داويا مخترقا الآفاق
حتى يتردد في اجواء مجتمعتكم وحتى
يستحث رجال السلطة التنفيذية على أن
يضموا رأيهم إلى رأيكم وان يجمعوا بين
سلطتهم في التنفيذ وسلطتهم في التشريع لتكون
السلطان المعقل الذي يرد عن الضعفاء عدوان
الأقوياء ويصون الفقراء من عبث المبطلين
وبحسب ذوى النية الصافية من اصحاب النية
الحيثية — .
ولا يفوتنا التنويه بذكر الخدمات الجليلة
التي أداها ولا يزال يؤديها
بأمانة إلى عملائه من موظفي
الحكومة بإنشائه قسم
بالبنك للتسليف بفوائد غاية
في الاعتدال فانشغل
الكثيرون منهم من برائن
المرايين ممن لا يتورعون
عن استغلال الفرص
الذنيئة للحصول على المال
الحرام وتقدم نحن
لنهيء الأستاذ زكي ندا
على مجهوده القذم فإخبرين
بمصرفته حائنين غيره من
الشباب المصري المتقف على
اقتفاء خطواته لينالهم
بعض ما ناله من توفيق



الشباب المصري الناجح الأستاذ زكي ندا مدير عام بنك ندا وحلقون وشركاهم

أساس العمل المالي الثقة المتبادلة التي
يوليها العميل للبيت المالي الذي عليه أن
يحققها بقدر استطاعته وان يجهد نفسه
ليكون دائما عند حسن ظن عميله به
إذا القينا نظرة عامة على البيونات المالية وخاصة
التي تتعامل في بيع الأوراق المالية بالتقسيط
وجدنا أن عددا كبيرا منها أساء التصرف في
أعماله فكان نصيبه خسارة الكثيرين من
عملائه مما أدى إلى ترزعزع
الثقة في غيرها

ولما كانت حاجة الجمهور
ماسة إلى اقتناء الأوراق
المالية بالتقسيط للفوائد
العظيمة التي تعود عليه وكان
يحذر من معاملة الممال الخاصة
بها للسبب الذي بناه —
وله عذره — فقد رأينا
أن واجبنا يقضي بتوجيه
الانظار إلى أوسع هذه
المحال شهرة وهو بنك ندا
وحلقون وشركاهم فقد
أثبت أهليته للثقة التي
أولاهها إياه عملاؤه العديدون
في مختلف أنحاء القطر المصري
تقدم إلى قرائنا مدير
عام هذا البنك الأستاذ زكي
ندا وهو المصري القدير الذي
برهن على كفاءته النادرة

بيرة د. س. س.
الماني اصمعي

بشجاح مشروعه المالي الكبير ولم يغب
بعد عن الاذهان ندائه على صفحات الجرائد
إلى أعضاء مجلس الشيوخ والنواب

اعلانات قضائية

في يوم السبت ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية البريا وزمامها سيياع علنا أشياء مبيته بالمحضر ملك عبد الراضي عثمان عبد القادر المزارع من الناحية نقاذ الحكم ن ٤٠٤١ سنة ٩٣٤ جرجا وفاء لمبلغ ١٤٢٩ صاغ بخلاف النشر كطلب سيد أفندي عثمان البارودي ومقيم بجرجا فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٦٢

في يوم ٦ أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم بناحية العدر مركز أسبوط سيياع علنا أشياء موضحة بالمحضر ملك الشيخ على سيد مكرم عبدالمولي من العدر وفاء لمبلغ ٤٢٢ قرش بما فيه النشر نقاذ الحكم ن ٤٢٨٢ كطلب حضرة السيد محمد محمد على خشبه التاجر بأسبوط فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٦٣

في يوم أول أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم بناحية كفر العنانية مركز أجا وفي يوم ٦ منه سنة ٩٣٤ بسوق ميت العامل مركز أجا سيياع علنا جاموسة ملك المكاوي محمد خليل من الناحية نقاذ الحكم ن ١٤٤٤ سنة ١٩٣٤ أجا وفاء لمبلغ ١٥٩ قرش بخلاف النشر وما يستجد كطلب عبد الهادي أفندي طابيد المحامي من أجا

فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٦٤ في يوم أول أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية دنسواي سيياع علنا جاموسة ملك عبد العزيز أحمد زايد وآخر من الناحية كطلب الحاج محمد عبد الواحد شلي التاجر نقاذ الحكم ن ١٦١ منوف وفاء لمبلغ ٣٨٢ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٦٩

في يوم ٣٠ سبتمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية ان لزم بناحية الطالية مركز الجزيرة سيياع علنا زراعة فطن ملك

أموه اراهيم خليفه المقيمة بالناحية نقاذ الحكم الصادر ن ٢٠٧٦ سنة ٩٣٤ الجزيرة وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش بخلاف النشر

كطلب ست اخواتها عبدربه سالم المقيمة بناحية الكنيسة مركز الجزيرة فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٧١

في يوم ١٣ و ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٤ وفي يوم ١٥ منه بسوق الصنف أن لم يتم في اليومين الأولين بحاجرا الحى والمنش مركز الصنف سيياع علنا جاموسة ملك سلامه درويش وآخر من الناحية نقاذ الحكم ن ١٣٧١ سنة ٩٣٤ الصنف لصالح عيده سليمان محمد عمار من عربان الحصار وفاء لمبلغ ١٢٦ صاغ بخلاف الرسم والنشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٧٤

في يوم ١٣ أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بالقهوة الكائنة بأول شارع الرماح أسفل المنزل ن ٢٧ قسم الخليفه بمصر سيياع علنا أشياء موضحة بالمحضر نقاذ الحكم الصادر ن ٢٤٢٨ سنة ٩٣٤ الخليفه بخلاف الرسم والنشر والمستجد وفاء لمبلغ ٢٥٩٢ قرش كطلب استاز بوبه حسن المقيمة بالناحية ضد المعلم محمود محمد مصطفى القهوجي

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية صاحب المجلة ورئيس تحريرها ونشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٤

العدد ١٣٩ - السنة الخامسة

ثمان العدد ١٠ ملبات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

وما تفرغ خارج الفطر

عمارة يطار ٣ - ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣ ٢٨

فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٨٥

في يوم ١٤ أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بالطواية أو يوم ١٧ منه بسوق دشنا سيياع علنا ناقه وبقرة حمراء ملك عبد الرسول محمد من الناحية نقاذ الحكم ن ٧٢٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٧٣٢ قرش بخلاف النشر كطلب الخواجه صدراك عبد النور فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٨٠

في يوم ٧ أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد سيف وعرب البياضة بنوبه والدهاشنه مركز بليس سيياع علنا محصول زراعه موضح بمحضر الحجز ملك حسين بك لطيف وورثة المرحوم سليمان حسن نيب وفاء لمبلغ ٨٤ ج ٣٤١٠ م بخلاف النشر وما يستجد نقاذ الحكم الصادر ن ٢١٨٦ سنة ١٩٣٢ كطلب شركة بنك مصر فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٨١

في يوم ١٧ أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعة ٧ صباحا بالشاورية وما بعدها ويوم ١٠ منه بسوق دشنا اذا لزم سيياع علنا أشياء مبيته بالمحضر ملك محمد حسين خليل من الناحية وأشياء أخرى مبيته بالمحضر ملك محمد حسين من الناحية نقاذ الحكم ن ٢٢٧٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٧٠ صاغ بخلاف النشر كطلب احمد محمد احمد من هو

فعلي راغب الشراء الحضور ٤١٨٢

في يوم ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وفي اليوم التالي اذا لزم بناحية جبهته الشرقية مركز طهطا وفي يوم ٣٠ سبتمبر سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا والأيام التالية بناحية الجزازرة مركز طهطا وفي يوم ٨ أكتوبر سنة ٩٣٤ والأيام التالية الساعة ٨ صباحا بناحية بزمام المراغه مركز سوهاج سيياع علنا محمولات زراعية موضحة بالمحضر ن ٣٩٦٤ سنة ٩٣٠ و ٢٩١٦ سنة ٩٣٢ طابدين ضد أحمد بك محمد عوض الخويج بالناحية ملك المدين المذكور وفاء لمبلغ ٢٤٢٦ ج ٣٨٥٥ م بخلاف الرسم والنشر وما يستجد كطلب حضرة السيدة فاطمه عزتره هانم وأخري فعلي راغب الشراء الحضور ١٤٨٣

نصف ساعة مع المسيو ابتكمان صاحب سينما النصر



لا شك ان سينما النصر تستطيع أن تفخر بأنها قد قدمت للجمهور المصري في الموسم الماضي مجموعة من أحسن روايات اللوحة على الاطلاق مما أخرجت شركة وارنر فيرست ناشيونال وهذا مادعاني لأن أذهب الى مقابلة المسيو الكسندر ابتكمان حال وصوله من أوروبا لأحصل على بعض المعلومات عن موسمه السينمى القادم الذى يبدأ فى الثانى من أكتوبر

بدأ بمحدثى عن السينما فقال لي انه قد احتكر للموسم القادم أيضا افلام شركة وارنر فيرست ناشيونال وأن أفلامها فى الموسم القادم تفوق بكثير كل ما عرض لها حتى الآن فمن رواياتها الممتازة (الاستعراض المرحى) التي ستفتح بها موسمها سينما النصر وهى من أقوى الروايات الاستعراضية ويشارك في تمثيلها روبرى كيدل وديك بول وجيمس كاجينى وجون بلوندل

كذلك تظهر كاي فرايسيس فى ثلاثة روايات هى « الشارع ٥٦ » مع جين رايوندوريكاردو كورتزو « ماندلاى » « الجاسوس الانكليزى » مع لسلي هوارد

أما بربارا ستانويك تلك الفنانة القديرة فتظهر لنا مع اوتو كروجر وزالف ييلامى فى « دائما قلى » ثم مع جويل ماكريا فى « السيدة المغامرة »

بقيت عدة افلام ممتازة أرجأت الحديث عنها الى عدد قادم حيث وجدت أننى استغرقت من وقت مستر ابتكمان أكثر من نصف ساعة . والى اللقاء مع هؤلاء الكواكب على لوحة سينما النصر .

بول مونى فى رواية (العالم يتغير) وستقدم الشركة عدا هذا ثلاثة استعراضات أخرى هى « أزياء ١٩٣٤ » لويليام بول وبتي ديفز وفيدى يتسديل ثم (سيدات) لروبي كيلر وراسو بلس وجون بلوندل وديك بول وأخيرا أقوى استعراض عرف حتى الآن (البار العجيب) وهى رواية ذائعة الصيت ذات أصل مجرى أبطالها آل جولدسون وكاي فرايسيس ودولورس دلريو وريكاردو كورتزو وديك بول وعشرون كوكبا غير هؤلاء

أما فى ناحية التاريخ فهناك رواية (مدام دي باري) الغانية الفرنسية المعروفة تمثل دورها دولورس دلريو مع ريجينالد أدلين وفيرى يتسديل .

ثم بول مونى ذلك الجبار الذى يعشقه العالم سراه فى روايتين ممتازتين (انت ياسيل) مع جلندا فارل و (العالم يتغير) مع ماري أستور ومرجريت لندزي وآلن ماكاهون



منظر من رواية (البار العجيب)



دولريس دلريو



نموزج من الجمال المصرى
الآنسة اعتدال الغربى